جامعـة غرداية

كليـة العلـوم الاجتماعية والإنسانيـة

قســـــم علم النفس وعلوم التربية والأرطوفونيا

# الصلابة النفسية وعلاقتها بمركز الضبط لدى الممرضين العاملين بمستشفيات متليلي الشعانبة ولاية غرداية أثناء تفشي فيروس كورونا

مذكرة مكملةلنيـل شهـادة الماستر في علم النفـس العيادي

إعداد الطالبات:

– أولاد يحي فاطمة الزهراء

– بوهيشة صفاء

إشراف الدكتورة:

تشعبت ياسمين

لجنة المناقشة

| الاسم واللقب | الرتبة | الجامعة | الصفة |
|---|---|---|---|
| أمال بن عبد الرحمان | محاضر أ | غرداية | رئيسا |
| ياسمينة تشعبت | محاضر ب | غرداية | مشرفا ومقررا |
| رشيد سعادة | محاضر أ | غرداية | مناقشا |

الموسم الجامعي:

2022 – 2021

# شكر وعرفان

أشكر الله عزوجل كما ينبغي لجلال وجهة وعظيم سلطانه ، وأحمده حمدا كثير مباركا فيه

الذي منحني القوة والعزم للمضي بجد واجتهاد

لإتمام هذه المذكرة التي تعتبر ثمرة إجتهاد خلال هذه السنوات فألف حمدا وشكرا للمولى عزوجل

كما أتقدم بالشكر الجزيل للأستاذة المشرفة " تشعبت ياسمين"

التي لم تبخل علينا بنصائحها وارشادتها لإتمام هذا العمل واخراجه بأحسن صورة

وكان لي الشرف أن تكون المشرفة على مذكرتنا

كما لا ننسى في الأخير بأن نتقدم بأسمى عبارات الإحترام والتقدير لكل من علمني حرفا

كما أتقدم بالشكر إلى جميع أساتذة علم النفس العيادي

كما لا ننسى تقديم خالص الشكر إلى كل من مد لي يد العون من قريب أو من بعيد

إنجاز هذا العمل وخالص الشكر إلى كل زملائي وزميلاتي

نقول لكم جميع جعل الله سعيكم في ميزان حسناتكم

شكرا لكم جميعا

## الاهداء:

إلى منبع العلم وهادي البشرية إلى رسول الإسلام ومن دعانا للغفران شفيعنا بين يدي الرحمن

محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم

إلى من أزكى بصري بنفحات روحها وغمرتني بروح أريجها إلى التي أرجو من

الله سبحانه وتعالى أن يوفقني للفوز برضاها

اليكي يا أمي

إلى الذي غرس في نفسي منذ الصغر حب العلم إلى الذي علمني الرؤى الجليل والمثل العليا

أليك يا أبي

إلى من تجري إلى سندي في الحياة  إلى من أتمنى لهم درجات العلا

دماؤهم في عروقي أخوتي وأخواتي وأصدقائي

أهدي ثمرة جهدي المتواضع

صـــــــــــــــــــــــــــــــــفاء فاطمـــــــــــــــــــــــــــــــــــة

# ملخص الدراسة

**ملخص الدراسة:**

يهدف البحث الى دراسة موضوع الصلابة النفسية وعلاقتها بمركز التحكم لدى الممرضين العاملين بمستشفيات متليلي اثناء تفشي فيروس كورونا(covid19) الدي يطرح التساؤلات التي تتمثل في:

- هل توجد علاقة بين الصلابة النفسية ومركز الضبط لدى الممرضين العاملين بمستشفيات متليلي اثناء تفشي فيروس كورونا؟
- مامستوى الصلابة النفسية لدى الممرضين العاملين بمستشفيات متليلي اثناء تفشي فيروس كورونا؟
- مانوع مركز المرضين العاملين بالمؤسسات الاستشفائية خلال تفشي فيروس كرونا بولاية غرداية؟
- هل يوجد اختلاف في الصلابة النفسية ومركز الضبط باختلاف متغيرات الدراسة: الجنس، السن، المستوى التعليمي، نوع المناوبة، الحالة الاجتماعية، الخبرة المهنية؟

وتم الاعتماد على المنهج الوصفي الدي يعتبر المنهج المناسب لدراسة من اجل تحقق اهداف واغراض الدراسة ولمعالجة الفرضيات قام الباحث باختيار عينة قصدية تتكون من 45 ممرض بالمستشفى وتم الاعتماد على مقياسين الصلابة النفسية"لعماد مخيمر" ومقياس مركز التحكم ل "روتر" وتم التوصل من خلال هدا البحث الى:

_ توجد علاقة بين الصلابة النفسية ومركز الضبط لدى الممرضين العاملين بمستشفيات متليلي أثناء تفشي فيروس كورونا.

_ مستوى الصلابة النفسية لدى الممرضين العاملين بمستشفيات متليلي أثناء تفشي فيروس كورونا هو مرتفع.

_نوع مركز الضبط لدى الممرضين العاملين بمستشفيات متليلي أثناء تفشي فيروس كورونا هو مركز خارجي.

_ لايوجد اختلاف في الصلابة النفسية ومركز الضبط باختلاف متغيرات الدراسة: الجنس، السن، المستوى التعليمي، الخبرة المهنية، نوع المناوبة.

_يوجد اختلاف في الصلابة النفسية ومركز الضبط لدى الممرضين العاملين بمستشفيات متليلي أثناء تفشي فيروس كورونا باختلاف الحالة الاجتماعية.

**Résumé d'étude**:

l'objectif de la recherche est d'étudier la force psychlogique et sa relation avec le centre de contrôle chez les infermiers de l'hôpital pendant l'épidémie de corona virus, qui pose les quistions suivantes:
_y a t-il une relation entre la force psychologique et le centre de contrôle chez les infermiers de l'hôpital de Metlili pendant l'épidémie de corona virus?
_Quel est le niveau de la force psychologique chez les infermiers de l'hôpital de Metlili lors de l'épidémie: Corona virus?

_Quel est le type de centre des infermiers travaillants dans les hôpiteaux lors de l'épidémie Corona virus?

_Existe-t-il une différence entre la force psychologique et le centre de contrôle selon les variables d'étude: le sexe, l'âge, le niveau scolaire, type de garde, l'état civile et l'experience professionnelle?

La recherche est appuyée sur la démarche descriptive qui est considérée la démarche convenable pour atteindre les buts et les objectives de cette étude. Pour répondre aux hypothèses le chercheur a choisi un échantilon intentionnel composé de 45 infermiers à l'hôpital en basant sur deux échelles de la force psychologique de (Imad Mekhaimer) et l'échelle du centre de contrôle de "ROTER"
Cette étude a atteind:
_Il y a une relation entre la force psychologique et le centre de contrôle chez les infermiers de l'hôpital de Metlili pendant l'épidémie de corona virus.

_Le niveau de la force psychologique chez les infermiers de l'hôpital de Metlili lors de l'épidémie de Corona virus est haut.
Enter

_Il n'existe pas une différence entre la force psychologique et le centre de contrôle selon les variables d'étude: le sexe, l'âge, le niveau scolaire, type de garde et l'experience professionnelle.

_Il y a une différence entre la force psychologique et le centre de contrôle selon la variable de l'état civil.

# فهرس المحتويات

المحتويات


| العنوان | الصفحة |
|---|---|
| شكر وعرفان | |
| إهداء | |
| ملخص الدراسة | |
| فهرس المحتويات | |
| مقدمة: | أ |
| **القسم الأول: الإطار النظري للدراسة** | |
| **الفصل الأول: تقديم الدراسة** | |
| 1. الاشكالية | 5 |
| 2. الفرضية العامة | 8 |
| 3. الفرضيات الجزئية | 8 |
| 4. دوافع الدراسة | 8 |
| 5. أهمية الدراسة | 8 |
| 6. أهداف الدراسة | 9 |
| 7. التعريفات الاجرائية لمصطلحات الدراسة | 9 |
| 8. الدراسات السابقة | 10 |
| **الفصل الثاني: الصلابة النفسية** | |
| تمهيد: | 14 |
| 1. مفهوم الصلابة النفسية: | 15 |
| 2. الصلابة النفسية وعلاقتها ببعض المصطلحات: | 16 |
| 3. أهمية الصلابة النفسية | 18 |
| 4. أبعاد الصلابة النفسية | 19 |
| 5. خصائص الصلابة النفسية | 24 |
| 6. النظريات المفسرة للصلابة النفسية | 27 |
| خلاصة الفصل | |
| **الفصل الثالث: مركز التحكم** | |
| تمهيد: | 32 |

| | |
|---|---|
| 1. تعريف مركز التحكم | 33 |
| 2. علاقة مركز التحكم ببعض المتغيرات | 33 |
| 3. ابعاد مركز التحكم | 35 |
| 4. نظريات مركز التحكم | 35 |
| 5. العوامل المؤثرة في مركز التحكم | 37 |
| 6. خصائص ذوي الضبط الداخلي والخارجي | 39 |
| خلاصة الفصل | 40 |
| **القسم الثاني: الإطار الميداني للدراسة** | |
| **الفصل الرابع: إجراءات الدراسة الميدانية** | |
| تمهيد: | 43 |
| منهج الدراسة: | 44 |
| الدراسة الاستطلاعية | 44 |
| حدود الدراسة | 44 |
| أدوات الدراسة: | 51 |
| الخصائص السيكومترية | 51 |
| خلاصة الفصل | 55 |
| **الفصل الخامس: عرض ومناقشة نتائج الدراسة على ضوء الفرضيات** | |
| تمهيد: | 58 |
| 1. تحليل وتفسير الفرضية الأولى: | 59 |
| 2. تحليل وتفسير الفرضية الثانية: | 61 |
| 3. تحليل وتفسير الفرضية الثالثة: | 62 |
| 4. تحليل وتفسير الفرضية الرابعة: | 64 |
| استنتاج عام: | 73 |
| خاتمة | 74 |
| قائمة الملاحق | 76 |
| قائمة المراجع | 83 |

**قائمة الجداول:**


| رقم الجدول | عنوان الجدول | الصفحة |
|---|---|---|
| الجدول رقم (1): | يبين حجم العينة حسب متغير الجنس | **46** |
| الجدول رقم (2): | يبين حجم العينة حسب متغير نوع المناوبة | **47** |
| الجدول رقم (3): | يبين حجم العينة حسب متغير السن | **48** |
| الجدول رقم (4): | يبين حجم العينة حسب متغير الحالة الاجتماعية | **49** |
| الجدول رقم (5): | يبين حجم العينة حسب متغير المستوى التعليمي | **50** |
| الجدول رقم (6): | يبين حجم العينة حسب متغير عدد سنوات العمل | **51** |
| الجدول رقم (7): | يوضح صدق المقارنة الطرفية لمقياس الصلابة النفسية باختبار (ت) لعينتين مستقلتين | **53** |
| الجدول رقم (8): | يبين معامل الفا كرونباخ لمقياس الصلابة النفسية | **54** |
| الجدول رقم (9): | يبين معاملات الثبات عن طريق التجزئة النصفية لمقياس الصلابة النفسية | **54** |
| الجدول رقم (10): | يوضح صدق المقارنة الطرفية لمقياس مركز الضبط باختبار (ت) لعينتين مستقلتين: | **55** |
| الجدول رقم (11): | يبين معامل الفا كرونباخ لمقياس مركز الضبط | **56** |
| الجدول رقم (12): | يبين معاملات الثبات عن طريق التجزئة النصفية لمقياس مركز الضبط: | **56** |
| الجدول رقم (13): | يبين مستويات درجات الصلابة النفسية عند الممرضين العاملين بمستشفى متليلي بغرداية أثناء تفشي فيروس كورونا: | **61** |
| الجدول رقم (14): | يبين نوع مركز الضبط عند الممرضين العاملين بمستشفى متليلي بغرداية أثناء تفشي فيروس كورونا | **63** |
| الجدول رقم (15): | نتائج اختبار "بيرسون" (Pearson) لمعامل الارتباط بين متغير الصلابة النفسية ومركز الضبط عند الممرضين العاملين بمستشفى متليلي بولاية غرداية أثناء تفشي فيروس كورونا المستجد | **65** |
| الجدول رقم (16): | يبين تحليل التباين المتعدد لمعرفة الاختلاف في مركز الضبط والصلابة النفسية باختلاف المتغيرات الوسيطة للدراسة | **67** |
| الجدول رقم (17): | يبين متوسط الحسابي والانحراف المعياري لأفراد العينة حسب متغير الحالة الاجتماعية | **69** |

**قائمة الأشكال:**


| رقم الشكل | عنوان الشكل | الصفحة |
|---|---|---|
| الشكل رقم (01): | شكل يوضح العلاقة بين الضغوط والأمراض | **28** |
| الشكل رقم (02): | شكل يوضح العلاقة بين الصلابة النفسية وأحداث الحياة الضاغطة | **29** |
| الشكل رقم (03): | شكل يوضح | **30** |
| الشكل رقم (04): | شكل يمثل مخطط الاسناد هايدر | **37** |
| الشكل رقم (05): | شكل يبين حجم العينة حسب متغير الجنس | **46** |
| الشكل رقم (06): | يبين حجم العينة حسب متغير نوع المناوبة | **47** |
| الشكل رقم (07): | يبين حجم العينة حسب متغير السن | **49** |
| الشكل رقم (08): | يبين حجم العينة حسب متغير الحالة الاجتماعية | **50** |
| الشكل رقم (09): | يبين حجم العينة حسب متغير المستوى التعليمي | **51** |
| الشكل رقم (10): | يبين حجم العينة حسب متغير عدد سنوات العمل | **52** |
| الشكل رقم (11): | يبين مستوى الدرجة الكلية الصلابة النفسية | **62** |
| الشكل رقم (12): | يبين مركز الضبط لأفراد العينة | **63** |
| الشكل رقم (13): | يبين نوع توزيع البيانات للمقاييس الدراسة | **64** |
| الشكل رقم (14): | يبين الفروق في الصلابة النفسية والحالة الاجتماعية | **69** |
| الشكل رقم (15): | يبين الفروق في الصلابة النفسية ونوع المناوبة | **73** |

# مقدمة

**مقدمة:**

يواجه الفرد في حياته اليومية الكثير من المواقف الضاغطة أو التيتتضمن خبرات غير مرغوب فيها وأحداث تنطوي على كثير من مصادر القلق، والخطر والتهديد وانتشار الاوبئةمنها وباء كورونا الذي انتشر في الآونة الاخيرةوسبب الكثير من الآثار السلبية والنفسية والصحية وقد انعكست آثار تلك المواقف الضاغطة على شخصية الفرد.

لذلك وجب على الفرد أن يتمتع بصحة نفسية جيدة حيث تمثل الصلابة النفسية إحدى سمات الشخصية التي تساعد الفرد على التعامل الجيد مع أحداث الحياة والاحتفاظ بالصحة الجسمية والنفسية حيث يتصف ذوو الشخصية الصلبة بالتفاؤل والهدوء الانفعالي والتعامل الفعال والمباشر مع الضغوط، لذلك فإنهم يحققون النجاح في التعامل مع الضغوط ويستطيعون تحويل المواقف الضاغطة الى مواقف أقل تهديدا(السيد، 2007)، والصلابة مفهوم نفسي حديث انبثق من بين عدة مفاهيم ضمها علم النفس الايجابي وتبنتها الباحثة كوبازا 1979)kopasa وتعرف الصلابة النفسية بأنها "عملية التكيف السليم والجيد في أوقات الشدة والضغوط والصدمات مع بقاء الأمل والثقة بالنفس، والقدرة على التحكم بالمشاعر، والقدرة على حل المشاكل، وفهم مشاعر الآخرين والتعاطف معهم وهي امتلاك الفرد لمجموعة سمات سمات تساعده على مواجهة مصادر الضغوط، منها القدرة على الالتزام، والقدرة على التحدي، والقدرة على التحكم في الأمور الحياتية).ولقد أشار هانتونhanton على أن الفرد الذي يتمتع بالصلابة النفسية يستخدم التقييم واستراتيجيات المواجهة بفاعلية، وهذا يشير أن لدى ذلك الفرد مستوى عالي من الثقة النفسية وهكذا فإن ذلك الفرد يقدر الموقف الضاغط بأنه اقل تهديدا، ثم يعيد بناءه الى شيء أكثر ايجابية(عباس، 2010).

ويعتبر مفهوم وجهة الضبط مفهوم حديث في العلوم الانسانية حيث ينظر لوجهة الضبط بوصفها متغيرا أساسيا من متغيرات الشخصية تتعلق بالفرد، وأي العوامل هي الأقوى والأكثر تحكما في النتائج الهامة في حياته والعواملذاتية من مهارة وقدرة وكفاءة أم عوامل خارجية عن نطاق الرد كالمصادفة والآخرين الأقوياء، وتهدف نظرية وجهة الضبط للكشف عن كيفية اتجاه الأفراد لنوع معين من السلوك، وذلك من بين عدد كبير من البدائل السلوكية الممكنة بشكل يساعد على تحديد أيهما يحتمل حدوثه بصورة أكبر ويعني هذا بصورة أخرى وجود عدد من احتمالات السلوك في مختلف أنحاء الموقف الواحد كما أن مركز الضبط بناء شخصي يشير الى إدراك الفرد وقدرته على التحكم في الاحداث(توفيق، 1413).

وفي هذا الإطار تبرز أهمية البحث عن طبيعة العلاقة بين متغيري الصلابة النفسية ومركز الضبط حيث قسمت الدراسة الى جانبين: جانب نظري وآخر ميداني وتضمن الجانب النظري الفصول التالية:

الفصل الأول:تم فيه طرح مشكلة البحث، التساؤلات والفرضيات، تحديد دوافعه، توضيح أهميته، تحديد أهدافه، والتعريفات الاجرائية الخاصة بالدراسة، وبعض الدراسات السابقة.

والفصل الثاني :خصص للصلابة النفسية، ويتضمن تمهيد للفصل وأوردنا بعض التعريفات للصلابة النفسية وعلاقتها ببعض المصطلحات، أهميتها، أبعادها، خصائصها، بعض النظريات المفسرة لها.

والفصل الثالث: فقد خصص لمركز الضبط، ويتضمن تمهيد للفصل وأوردنا بعض التعريفات لمركز الضبط،

أما الجانب الميداني من خلال الفصل الرابع: فقد خصص لعرض اجراءات الدراسة الميدانية ووصف لخطواتها وقد جاء فيه المنهج المستعمل، خصائص مجتمع وعينة البحث، ادوات جمع البيانات وخصائصها السيكومترية.

والفصل الخامس: فقد تضمن عرض نتائج الدراسة الأساسية للبحث، ومناقشتها في ضوء الجانب النظري والدراسات السابقة.

# القسم الأول: الإطار النظري للدراسة

# الفصل الأول: تقديم الدراسة

## 1. الاشكالية

لقد حظيت الصحة النفسية باهتمام كبير من قبل العلماء والباحثين، لكونها مطلب أساسي في حياة الفرد؛بحيث يكون فيها متوافقا مع نفسه ومع الآخرين، ويكون قادرا على تحقيق ذاته واستغلال إمكاناتياته، كما أنها حالة إيجابية تتضمن التمتع بصحة العقل وسلامة السلوك وليس غياب أو خلو من المرض النفسي (خواجة).إذ بدون الصحة النفسية يعيش الإنسان في بؤس وشقاء، كما أنه لا يستطيع الاستمتاع بكل ما وهبه الله له من قدرات ذاتية ؛فهو غير قادر على استغلال تلك القدرات بما يعود عليه بالنفع والفائدة (المطيري، ص.24) ولعل من أهم مؤشرات الصحة النفسية نجد الصلابة النفسية، حيث أنها تمكن الأفراد من مواجهة المتاعب والتغلب على عوائق الأحداث اليومية بدرجة عالية من التحمل .كما أنها تسمى أحيانا بالمقاومة أو المرونة عند تلقي الصدمات، ويشير مفهوم الصلابة النفسية إلى ترحيب الفرد وتقبله للتغيرات أو الضغوط التي يتعرض لها حيث تعمل كمصدأ أو كواق ضد العواقب الجسمية السيئة للضغوط النفسية (لؤلؤة وحسين، 2002، ص229).

فالصلابة النفسية هي عامل حيوي من عوامل الشخصية في مجال علم النفس وهي عامل حاسم في تحسين الأداء النفسي والصحة النفسية والبدنية، وكذلك المحافظة على السلوكيات، وقد درس هذا العامل على نحو واسع في أعمال كوبازا، حيث توصلت لمفهوم الصلابة من خلال سلسلة من الدراسات والتي استهدفت معرفة المتغيرات التي تكمن وراء احتفاظ الأشخاص بصحتهم النفسية والجسمية رغم تعرضهم للضغوط؛ حيث تقول بأن"الصلابة هي اعتقاد عام لدى الفرد في فاعليته وقدرته على استخدام كل المصادر النفسية والبيئية المتاحة كي يدرك ويفسر ويواجه بفاعلية أحداث الحياة الضاغطة"(عثمان، 2001، ص.209)

وللصلابة النفسية أهمية كبيرة في حياة الفرد وفي مجالات متنوعة، فهذه الأخيرة تجعل منه شخصا أكثر مرونةوتفؤلا وقابلية للتغلب على المشاكل فهي تخفف من واقع الأحداث الضاغطة على صحة الفرد وتقوم على تعديل العملية الدائرية والتي تبدا بالضغط وتنتهي بالإرهاق وذلك من خلال طرق متعددة فالصلابة تؤثر في إدراك الفرد وتقييمه للحدث الضاغط كما تعدل من إدراك الفرد للحدث وتجعله أقل وطأة، وتقود الى التغير في الممارسات الصحية وتساعد الأفراد في استخدام طرق المواجهة الفعالة والمباشرة لمواجهة الضغوط كما تؤثر في مدى تقييم الفرد لفاعلية مصادره النفسية والاجتماعية لمواجهة الضغوط(لؤلؤة وحسين، 2002، ص.236)

ويواجه الفرد بعض المتغيرات والمثيرات التي يمكن أن تؤثر على الصحة النفسية والجسدية، ومن بين هذه المتغيرات نجد فيروس كورونا المستجد (كوفيد 19)، الذي انتشر على نطاق واسع في الآونة الأخيرة في جميع أنحاء العالم

والذي شكل خطرا كبيرا على الإنسان حيث أصبح كظله الذي يلازمه ولايفارقه، كما أصبح هذا الفيروس مثل السيناريوهات التي تحدث في أفلام الرعب أكثر مماهو في الواقع.

فمرض(covid19)، هو نوع جديد من فيروسات كورونا إكتشف لأول مرة عندما حدث تفش للمرض في ديسمبر2019.

في مدينة ووهان وسط الصين، ثم إنتشر بعدها في معظم دول العالم مما خلق خوفا كبيرا في نفسية الفرد حيث أنه يعتبر من الفيروسات سريعة الانتشار التي لم يسبق للبشر إكتشافها ونتيجة لذلك صنفته منظمة الصحة العالمية في 11مارس 2020بالجائحة، وأوصت بضرورة تعزيز التعاون بين المتخصصين لمكافحته (بوكورو،2020).

حيث حاول المتخصصون في المجال الطبي ومن بينهم الممرضين بذل كل المجودات اللازمة لمكافحة فيروس كورونا (كوفيد 19)، كما أنهم واجهوا الكثير من المخاطر التي تؤثر على صحتهم الجسمية والنفسية(مجلة تشرين،ص56).

لقد تعرض الممرضين لمستويات عالية من الضغوط المهنية، وهذه الاخيرة التي أحددتها جائحة كورونا خلفت الكثير من الآثار النفسية والجسمية، كما أن العاملين في قطاع الصحة بكفائتهم؛ وبالأخص الممرضين الذين هم دائما بجانب المرضى، غالبا مايتعرضون لوضعيات ضاغطة قصوى في مكافحتها المستمرة لمعاناة المرضى الذين يتكفلون بهم ولما كان الهدف من عمل هؤلاء الفئات التمريضية هو العناية بالصحة الجسمية والنفسية ومحاربة الأمراض لمساعدة الأفراد على الشفاء؛ كان يتطلب من الممرضين في ذواتهم تحسين الذات وضبطها والتحكم فيها وفق مايجب أن يكون عليه لمواجهة هذه الجائحة ولتحمل المسؤولية. فمركز الضبط يعد من الجوانب المهمة في حياة الفرد كما أنه من العوامل التي تحدد سمات الشخصية، ويعتبر من المتغيرات الهامة الذي شغل بدوره اهتمام الباحثين في علم النفس الاجتماعي لما له من قدرة على التنبؤ بسلوك الفرد في مواقف الحياة المختلفة(مجلة المفكر، ص.400).

فقد تطور هذا المفهوم بتطور نظرية روتر (1954)roter في التعلم الاجتماعي ليصبح بعدا مهما في دراسات الشخصية، وأحد متغيراتها التي تهتم بالمعتقدات التي يحملها الفرد بخصوص العوامل التي تتحكم بنتائج سلوكه، ويعرف روتر (1966) مركز الضبط بأنه الدرجة التي يدرك عندها الفرد أن المكافأة أو التدعيم يعتمد على سلوكه هو وخصائصه، في مقابل الدرجة التي يدرك عندها الفرد أن المكافأة أو التدعيم محكومة بقوى خارجية، أو ربما تحدث مستقلة عن سلوكه وبين ماينتج عن هذا السلوك من مكافأة أو تدعيم، حيث يعتبر مركز الضبط متغير

سيكولوجي يساعد على فهم السلوك والتنبؤ به، فإذا أرجع الفرد نتائج أفعاله إلى ذاته يعتبر ذو تحكم داخلي، أما اذا أرجعها إلى الآخرين أو القدر أو الصدفة فإنه يعتبر ذو تحكم خارجي(بدوي، 2007، ص.409).

ويرى الجحيشي (2004) مركز الضبط على أنه أسلوب وطريقة معرفية يعمم على وفقها الفرد التوقعات والاعتقادات وعمليات الإدراك عبر المواقف الحياتية المختلفة بما يتناسب مع ميله وتوجهاته في تفسير الأحداث(شهاب، 2010، ص.10).

وقد أكدت معظم الدراسات أن هناك فروقا بين أفراد الضبط الداخلي وأفراد الضبط الخارجي في أسلوب عملياتهم المتبع في حل المشكلات، وفي مواجهة الأحداث في البيئة( أبو ناهية، 1987، ص.185)، وأن هذه الفروق تمثل فروقا في أساليب تعاملهم مع العالم الخارجي، من حيث معالجتهم للمشكلات وتكيفهم الشخصي والاجتماعي. وهو مايشير إلى امكانية اعتبار مركز الضبط بمثابة أساس يعتمد عليه في دراسة الفروق بين الافراد في أساليب تعاملهم مع المواقف الخارجية المختلفة، وبهذا يكون أحد الجوانب المهمة في تنظيم التوقعات الإنسانية وتحديد مصادرها، وأحدث المتغيرات التي تفسر السلوك الإنساني وتساهم في بناء وتكوين شخصية الإنسان(الاعسر،2010).

ومن خلال ماسبق يمكن تحديد مشكلة الدراسة على النحو التالي:

_هل يوجد علاقة بين الصلابة النفسية ومركز الضبط لدى الممرضين العاملين بمستشفيات متليلي أثناء تفشي فيروس كورونا ؟

_مامستوى الصلابة النفسية لدى الممرضين العاملين بالمؤسسات الاستشفائية بمتليلي أثناء تفشي فيروس كورونا بولاية غرداية؟

_مانوع مركز الضبط عند الممرضين العاملين بالمؤسسات الاستشفائيةخلال تفشي فيروس كورونا بولاية غرداية؟

_هل يوجد إختلاف في الصلابة النفسية ومركز الضبط بإختلاف متغيرات الدراسة:الجنس، السن، نوع المناوبة، الحالة الاجتماعية، الخبرة المهنية؟

## 2. الفرضية العامة

_ توجد علاقة بين الصلابة النفسية ومركز الضبط لدى المرضين العاملين بالمؤسسات الاستشفائية بولاية غرداية خلال تفشي فيروس كورونا.

## 3. الفرضيات الجزئية

_ مستوى الصلابة النفسية منخفض لدى الممرضين العاملين بمستشفيات متليلي أثناء تفشي فيروس كورونا بولاية غرداية .

_ مركز الضبط عند الممرضين العاملين بمستشفيات متليلي أثناء تفشي فيروس كورونا بولاية غرداية هو مركز خارجي .

_ يوجد اختلاف في الصلابة النفسية ومركز الضبط باختلاف متغيرات الدراسة كالجنس، السن، المستوى التعليمي ،الحالة الاجتماعية، نوع المناوبة، الخبرة المهنية، خلال تفشي فيروس كورونا في مستشفيات متليلي .

## 4. دوافع الدراسة

إن الباحث في أي موضوع من المواضيع لابد أن يثير إهتمامة مجموعة من الدوافع والأسباب ,والسبب الرئيسي الذي دفعنا للإختيار هذا الموضوع بالذات هو علاقة الصلابة النفسية بالضبط الذاتي وكيف تتأثر الصحة النفسية للمرضين خلال تفشي فيروس كورونا، إلى جانب مجموعة من الأسباب التي دفعتنا للإختيار هذا الموضوع فيما يلي:

1)- الموضوع أثار إهتمامنالقلة تناوله في الدراسات إضافة الى أنه موضوع حديث في الدراسات النفسية .

2)- التخصص في علم النفس العيادي ساعدنا على القيام بدراسة نظرية وتطبيقية على الموضوع .

## 5. أهمية الدراسة:

إن إختيار أي موضوع بحث علمي يكون على أساس عوامل متعددة متعلقة بميول ورغبات الطالب ؛إضافة للأهمية هذا الموضوع النادر الدي تعود دراسته لفائدة القطاع الطبي وخاصة الفئات التمريضية، كما تكمن أهميةالدراسة الحالية فيما يلي :

1)- دورها في إثراء الأطر النظرية المتعلقة بالدراسات النفسية في مجال الإضطرابات النفسية من خلال تناول تناول علاقة الصلابة النفسية بالضبط الذاتي لدى الممرضين .

2)- تعتبر الدراسة الحالية الوحيدة حسب علمنا التي تناولت علاقة متغير الصلابة النفسية بمتغير الضبط الذاتي لدى الممرضين العاملين بالمؤسسة الإستشفائية خلال تفشي فيروس كورونا.

## 6. أهداف الدراسة:

هدفت الدراسة الحالية إلى تحقيق جملة من الأهداف تمثلت فيما يلي :

1- التعرف على علاقة الصلابة النفسية والضبط الذاتي لدى الممرضين خلال تفشي فيروس كورونا .

2- الكشف عن المعاناة و الآثار النفسية التي أحدثتها جائحة كورونا على الممرضين .

3- الكشف على الجهود المبذولة للمرضين خلال تفشي فيروس كورونا وتأثيرها على صحتهم النفسية .

4- التعرف على علاقة التحكم بتقييم الذات لدى الممرضين خلال تفشي فيروس كورونا .

5- معرفة أثر الالتزام في مراقبة الذات لدى الممرضين العاملين بمستشفى متليلي خلال تفشي فيروس كورونا .

6-معرفة كيف يؤثر بعد التحدي في تعزيز الذات لدى الممرضين خلال تفشي فيروس كورونا .

7- محاولة فهم والاهتمام بهذه الفئة والعمل على مساعدتها في تحقيق مايسمى بالصحة النفسية.

## 7. التعريفات الاجرائية لمصطلحات الدراسة:

– **الصلابة النفسية**:وتعرف إجرائيا على أنها إمتلاك الممرضين العاملين بمستشفى متليلي لمجموعة من السمات النفسية والشخصية التي تجعلهم أقوياء في أنفسهم أمام التهديدات والصعوبات التي تواجههم، وذلك يساعدهم على مواجهة الضغوط ومقاومة القلق ؛فيدير حياته بفاعليةدون اضطراب وتصبح لديهم القدرة على مواجهة الأحداث بتحكم، وملتزمون بقيم وأهداف معينة مواجهون لمستجدات الحياة بفاعلية وكفاءة، ويستدل على تلك السمات من مجموع الاستجابات على استبيان الصلابة النفسية .

– **فيروس كورونا**:فصيلة كبيرة من الفيروسات التي قد تصيب الحيوان والانسان، ومن المعروف أن فيروسات كورونا تسبب لدى المرضين بالمؤسسات الإستشفائية حالات عدوى الجهاز التنفسي التي تتراوح حدتها من نزلات البرد الشائعة إلى الأمراض الأشد.

– **مركز الضبط**:إن مفهوم مركز الضبط أو وجهة الضبط مرتبط بالاعتقاد في مصدر التعزيز فهنا كوجهة الضبط الداخلية ووجهة الضبط الخارجية:

– **وجهة الضبط الداخلية**: هي اعتقاد أو ادراك الفرد بأن وقوع الحدث متوقف على سلوكه أو خصائصه.

– **وجهة الضبط الخارجية**: هي اعتقاد الفرد بأن التعزيز لايتوقف على أدائه كلية بل إنه نتيجة للحظ او للصدفة أو القدر، وتحت هيمنة الآخرين الاقوياء أو شيء غير متوقع بسبب أن هناك تعقيدات من القوى التي تحيط به. كما يعرف على أنه الدرجة التي يتحصل عليها أفراد العينة في هذه الدراسة من خلال استجابتهم على مقياس مركز الضبط.

– **الممرض** : هو الفرد المسؤول عن الرعاية الشخصية والمكثفة للمريض، ويقضي حاجاتهم العلاجية خلال تفشي فيروس كورونا بالمؤسسات الاستشفائية .

## 8. الدراسات السابقة:

## 1.8)- الدراسات التي تناولت الصلابة النفسية:

**دراسة الشمري (2015) :**

هدفت هذه الدراسة الى دراسة العلاقة بين الصلابة النفسية والرضا الوظيفي، ولتحقيق أهداف الدراسة طبق الباحث مقياس الصلابة النفسية ومقياس الرضا الوظيفي على عينة تكونت من(236) معلما من معلمي التربية الخاصة واستخدم الباحث المنهج الوصفي الارتباطي المقارن، وأسفرت الدراسة على عدة نتائج أهمها: توجد علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المعلمين على الدرجة الكلية لمقياس الصلابة النفسية ومتوسطات درجة المعلمين على الدرجة للرضا للوظيفي كما توصلت إلى وجود فروق بين مرتفعي ومنخفضي الصلابة النفسية في الرضا الوظيفي وجميع أبعاده لصالح مرتفعي الصلابة، وأوضحت الدراسة أن الصلابة النفسية تسهم إسهاما دالا إحصائيا في التنبؤ بالرضا الوظيفي لدى عينة الدراسة (بوليف، 2005)

**وهدفت دراسة القرعان(2014)** إلى الكشف عن مستويات الصلابة النفسية، ومستويات التوافق الاجتماعي لدى المرشدين التربويين. تم اختيار عينة عشوائية كان أفرادها(149)مرشدا ومرشدة يعملون في المدارس ومؤسسات الرعاية الاجتماعية في مدينة بئر السبع، وقد تم تطوير مقياسين هما: مقياس الصلابة النفسية، ومقياس التوافق الاجتماعي. وكشفت نتائج الدراسة عن درجة مرتفعة للصلابة النفسية لدى المرشدين، ودرجة متوسطة في التوافق الاجتماعي لدى المرشدين، وهناك فروق إحصائية في الصلابة النفسية تعزى لمتغير الجنس، وكانت الفروق لصالح الذكور،بينما لم يوجد اختلاف في مستوى الصلابة النفسية لدى المرشدين التربويين باختلاف المؤهل العلمي، وسنوات الخبرة الوظيفية، وجود علاقة ارتباطية بين الصلابة النفسية والتوافق الاجتماعي لدى المرشدين.

**وأجرى العبدلي (2012)** دراسة هدفت للتعرف الى العلاقة بين الصلابة النفسية وأساليب مواجهة الضغوط النفسية لدى عينة من طلاب المرحلة الثانوية المتفوقين دراسيا والعاديين في مدينة مكة المكرمة,تكونت عينة الدراسة من(200) طالبا وطالبة.لتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام مقياس الصلابة النفسية المعد من قبل مخيمر (2006)، ومقياس أساليب المواجهة المعد من قبل الهلالي(2009). أشارت النتائج إلى أن مستوى الصلابة النفسية وأبعادها لدى الطلاب المتفوقين أعلى منه لدى العاديين. كما أشارت النتائج إلى وجود علاقة ارتباطيه دالة إحصائيا بين أساليب مواجهة الضغوط والصلابة النفسية لدى الطلبة المتفوقين والعاديين.

**وأجرت راضي(2008)** دراسة بعنوان:"الصلابة النفسية لدى أمهات شهداء انتفاضة الأقصى وعلاقتها ببعض المتغيرات". هدفت إلى التعرف إلى علاقة الصلابة النفسية بكل من الالتزام الديني والمساندة الاجتماعية لدى أمهات شهداء انتفاضة الأقصى في محافظات قطاع غزة والتعرف عما اذا كان هناك فروق في مستوى الصلابة النفسية لدى أمهات شهداء انتفاضة الأقصى في محافظات قطاع غزة الى بعض المتغيرات الديمغرافية (مكان السكن،عمر أم الشهيد، المستوى التعليمي لأم الشهيد، الحالة الإجتماعية للشهيد، الترتيب الولادي للشهيد، نمط الشهادة). وتم إجراء الدراسة على عينة من (100) أم من أمهات شهداء انتفاضة الأقصى-واستخدمت ثلاث استبانات لقياس متغيرات الدراسة وهي:

استبانة الصلابة النفسية،واستبانة الالتزام الديني، واستبانة المساندة الإجتماعية.وتوصلت الدراسة الى النتائج التالية:
أ.وجود علاقة ارتباطية موجبة بين مستوى الصلابة النفسية والإلتزام الديني لدى أمهات شهداء انتفاضة الأقصى في محافظات قطاع غزة.
ب.عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في مستوى الصلابة النفسية لدى أمهات شهداء انتفاضة الأقصى في محافظات قطاع غزة.
ج.عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في مستوى الصلابة النفسية لدى أمهات شهداء انتفاضة الأقصى-في محافظات قطاع غزة تعزى لمتغيرات نمط الشهادة،الحالة الاجتماعية للشهيد،المستوى التعليمي للأم، الترتيب الولادي للشهيد،وعمر الام.
د.وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الدرجة الكلية للصلابة النفسية تعزى لمتغيري الالتزام الديني والمساندة الإجتماعية.
من طلاب الدبلوم العام بكلية التربية بالمنيا، وكانت عينة الدراسة مكونة من(284) طالبا وطالبة وقد استخدم الباحث مقياس الصلابة النفسية من إعداده وأسفرت نتائج الدراسة عن وجود علاقة ارتباطية بين أبعاد الصلابة النفسية والوعي الديني، كما كشفت الدراسة عن وجود علاقة ارتباطية موجبة ودالة بين أبعاد الصلابة النفسية ومعنى الحياة، كما أسفرت الدراسة عن وجود فرق دال إحصائيا بين متوسطات درجات الطلاب والطالبات في بعدي(التحكم والإلتزام) لصالح الطلاب، إلا أنه لاتوجد فروق دالة إحصائيا بين متوسط درجات الذكور والإناث في بعد التحدي من أبعاد الصلابة النفسية، كما بينت الدراسة أن الشعور بمعنى الحياة والوعي الديني هي من أهم العوامل المؤثرة والأكثر فاعلية وإسهاما في أبعاد الصلابة النفسية الثلاث.

**دراسة مخيمر(1996) :**

هدفت الدراسة إلى التعرف على اثر الصلابة النفسية والمساندة الاجتماعية كمتغيرين من متغيرات المقاومة والوقاية من أثار الأحداث الضاغطة خاصة الاكتئاب، وقد طبقت على عينة من طلبة الفرقتين الثالثة والرابعة لكليات الآداب والعلوم والتربية بجامعة الزقازيق، وبلغ عدد الذكور(75) طالبا والإناث(96) طالبة، وأشارت النتائج إلى وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسط درجات الذكور والإناث في الصلابة النفسية والمساندة الاجتماعية والضغوط فكانت لصالح الذكور في الصلابة النفسية وإدراك الضغوط، ولصالح الإناث في المساندة الاجتماعية أما الاكتئاب فلا توجد فروق بين الجنسين.

**دراسة ويليام ويب وسميث(1992 )Wiliams.Wiebe.Na Smith :**

هدفت هذه الدراسة الى معرفة العلاقة بين الشخصية الصلبة القوية والدور الصحي لسمة الصلابة النفسية وتوصلت الى أن الأفراد الذين تتميز شخصيتهم بمستوى عالي من الصلابة النفسية لديهم ميل للتفاعل مع المواقف الضاغطة بفعالية أكثر وجدية من سواهم الذين لاتتوفر لديهم سمة الصلابة، حيث أنهم يميلون بطبيعة شخصيتهم إلى طرح المشكلات بصفة منظمة وحلها بطريقة منطقية (يخلف، 2001)

**دراسة كوبازا وآخرون(1982)**بعنوان الصلابة النفسية ودورها في تخفيف وقع الأحداث الضاغطة على الصحة النفسية والجسمية،تكونت عينة الدراسة من (209)من شاغلي المناصب الإدارية المتوسطة والعليا والمحامين ورجال الأعمال؛ كما استخدمت الباحثة في دراستها المنهج الوصفي، طبقت مقياس أحداث الحياة الضاغطة من إعداد "راهي"، ومقياس الصحة والمرض من إعداد "وايلر وماسودا وهولمز"، ومقياس حالة الاستعداد الوراثية في الشخصية، ومقياس مركز الضبط، ومقياس الإغتراب عن الذات وعن العمل لقياس الالتزام، ومقياس الأمن، ومقياس المعرفية، حيث توصلت الباحثة إلى نتائج أشارت الى أن الصلابة النفسية لاتخفف من واقع الأحداث الضاغطة على الفرد فقط،وكذلك تمثل مصدرا للمقاومة والصمود والوقاية من الأثر الذي تحدثه الأحداث الضاغطة على الصحة الجسمية، وفي المقابل الشعور بالاغتراب والتحكم في مقابل الضعف والتحدي في مقابل الشعور بالتهديد، كما بينت الدراسة وجود ارتباط دال بين بعدي الالتزام والتحكم والإدراك الإيجابي والواقعي للأحداث الحياتية الشاقة وكذلك الأساليب الفعالة التعايشية.

**التعقيب على الدراسات التي تناولت الصلابة النفسية:**

من خلال العرض السابق لأهم الدراسات التي تناولت الصلابة النفسية وعلاقتها ببعض المتغيرات تبين لنا مايلي: جل الدراسات كان هدفها معرفة العلاقة بين الصلابة النفسية ولكل من المتغيرات التالية: الرضا الوظيفي دراسة الشمري(2015)، مستويات التوافق الاجتماعي للقرعان(2014)،أساليب مواجهة الضغوط النفسية للعبدلي(2012)،الالتزام الديني والمساندة الاجتماعية دراسة راضي(2008)،كذلك متغير المساندة الاجتماعية لمخيمر (1996)، الشخصية الصلبة القوية لوليام سميث (1992)، ودور الصلابة النفسية في تخفيف واقع الاحداث الضاغطة على الصحة النفسية والجسمية لكوبازا واخرون (1982). الا اننا نهدف في دراستنا الى معرفة العلاقة بين مركز الضبط والصلابة النفسية.

**من حيث العينة:**

أغلب أفراد الدراسات السابقة من الطلاب المتمدرسين بالجامعات، كدراسة (العبدلي2012) ودراسة(مخيمر1996)، والبعض الاخر لدى المعلمين والمرشدين بالثانويات كدراسة الشمري(2015) ودراسة القرعان(2014)،اما دراسة راضي(2008) فقد تناولت دراستها امهات شهداء انتفاضة الاقصى

ولو ننظر الى حجم العينة لوجدنا اغلب الدراسات يتراوح عددها بين (40الى 300) ، فقد تميزت هذه الدراسات بكبر حجم العينة ومن الملاحظ أن جل الدراسات السابقة شملت على عينة من كلا الجنسين.

لكن دراستنا حالية تمثلت في 45 عينة من الممرضين بمستفيات متليلي بولاية غرداية اثناء تفشي فيروس كورونا.

**الادوات المستخدمة:** استخدمت الدراسات السابقة استبيانات مقاييس متغيرات الدراسة والتي تمثل في مايلي: مقياس الالتزام الديني، مقياس التوافق الاجتماعي، مقياس المساندة الاجتماعية، ومقياس أحداث الحياة الضاغطة من إعداد "راهي"، ومقياس الصحة والمرض من إعداد "وايلر وماسودا وهولمز"، ومقياس حالة الاستعداد الوراثية في الشخصية، ومقياس مركز الضبط، ومقياس الإغتراب عن الذات وعن العمل لقياس الالتزام، ومقياس الأمن، ومقياس المعرفية،وسوف نستخدم في دراستنا مقياس الصلابة النفسية لعماد مخيمر (1996) .

**من حيث النتائج:**

من خلال النظر واستعراض لبعض الدراسات السابقة التي تناولت الصلابة النفسية ، أن هناك علاقة بين الصلابة النفسية واساليب مواجهة الضغوط النفسية، ووجود علاقة بين الصلابة النفسية والرضا الوظيفي ، ووجود علاقة بين الصلابة النفسية والالتزام الديني.

كما تم التوصل في دراستنا الحالية لوجود علاقة وطيدة بين الصلابة النفسية ومركز الضبط لدى الممرضين العاملين بمستشفيات متليلي أثناء تفشي لفيروس كورونا.

**إتفقت هده الدراسة عن الدراسات السابقة من حيث:**

كما واتفقت مع بعض الدراسات السابقة في اشتمال عينة الد راسةعلى كلا الجنسين( ذكور وإناث).

- واتفقت الدراسات الحالية مع الدراسات السابقة في إعتماد الإستبيان كأداة بحث.

**اختلفت هذه الدراسة عن الدراسات السابقة من حيث:**

- اختلفت هذه الدراسة مع الد راسات السابقة في حجم العينة.

- كذلك اختلفت هذه الد ا رسة مع الد راسات السابقة في الأدوات المستخدمة.

وقد تمثلت جوانب الاستفادة من الدراسات السابقة كما يلي :

تم الاستفادة من هذه الدراسات في اختيار الموضوع و صياغة فروض الدراسة وتحديد الأدوات المستخدمة والأخذ بالأساليب الإحصائية الملائمة ، كما تم الاستفادة منها في صياغة أهداف الدراسة وكذلك في تفسير نتائج الدراسة.

**الدراسات التي تناولت مركز الضبط:**

**دراسة المغربي ( 2004 ):**

بعنوان مصدر الضبط ( الداخليالخارجي ) وعلاقته بالنسق القيمي هدفت الدراسة إلي التعرف علي مصدر الضبط( الداخلي – الخارجي ) وعلاقته بالنسق والجنس والتخصص الأكاديمي وتكونت عينة الدراسة من (200) طالب وطالبة بالسنتين الثانية والثالثة من جامعة المسيرة الكبرى بطيريق، وتم استخدام اختبار نويكي وستريكلاند للمصدر ( الداخلي – الخارجي ) للراشدين وإختبار البورت ولندزي وكشفت نتائج الدراسة عن وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الذكور والإناث علي الضبط لصالح الإناث، وعدم دلالة الفروق بين متوسط درجات التخصص الأدبي ومتوسط درجات التخصص العلمي علي مصدر الضبط، وأشارت النتائج إلي وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الذكور ومتوسط درجات الإناث لصالح الذكور علي مقياس القيم (المغربي،2004 ص.4).

**دراسة زهرة حميدة(1999)**: توصلت في الدراسة التي تسعى إلى وجود علاقة بين مركز الضبط والأداء فقد أجرتها على عينة من(151) تلميذ وتلميذة في مرحلة التعليم المتوسط إلى هناك علاقة دالة بين مركز الضبط والأداء الدراسي ، أي كلما زاد مركز الضبط زاد الأداء الدراسي ( بن بريكة،2005، ص.26).

**دراسة نايفة قطامي (1993):**

وفي دراسة قامت بها نايفة قطامي( 1993 ) حول أثر الجنس، و مركز التحكم ومستوى التحصيل الأكاديمي على دافع الإنجاز، بحيث تضمنت عينة هذه الدراسة 709 تلميذا بمدينة – (ذكورا وإناثا) (علميين وأدبيين) وكان ذلك بعد الثلاثي الأول للعام1990_1991 بمدينة عمان، طبقت الباحثة على هذه العينة مقياس مسؤولية التحصيل الذهني لمركز التحكم وذلك لتصنيف التلاميذ إلى داخليين وخارجيين، ثم طبقت على الفئتين مقياس دافع الإنجاز بعد جمع البيانات قامت الباحثة لاختبار فرضيات الدراسة باستخدام تحليل التباين، فانتهت إلى مجموعة من النتائج وهي أن هناك تأثير للمتغيرات الثلاثة(الجنس، مركز التحكم، التحصيل الاكاديمي) دافع الانجاز بحيث كان للذكور درجات عالية في الدافع للإنجاز مقارنة بدرجات الإناث، وكان للأف ا رد الداخليين في التحكم درجات عالية في دافع الانجاز مقارنة بالأفراد الخارجي التحكم، كما كان للأفراد من ذوي التحصيل

الدراسي المرتفع درجات عالية في هذا الدافع مقارنة بذوي التحصيل الدراسي المنخفض (قطامي،1991،ص. 37).

**دراسة (1988، سليم يعقوب):**

أما على سليم اليعقوب( 1988 ) فقد أجرى د ا رسة تهدف إلى معرفة أثر التحصيل الأكاديمي و الجنس في مركز التحكم و مفهوم الذات، و لتحقيق هذا الهدف اختار الباحث 921 طالب و طالبة من طلبة الصف الثالث الإعدادي، تم توزيعهم حسب مستوى التحصيل الد ا رسي إلى ثلاث مجموعات (مرتفع، متوسط، منخفض)، وعلى حسب الجنس إلى مجموعتين(إناث، ذكور)، طبق الباحث على هذه العينة مقياس روتر لمركز التحكم ومقياس مفهوم الذات لبيرس- هارس. بعد تحليل البيانات إحصائيا توصل الباحث إلى أن هناك فروق دالة بين الذكور و الإناث على مقياس مركز التحكم و مفهوم الذات بحيث تبين أن الإناث أظهرن ميلا نحو التحكم الخارجي أكثر منه لدى الذكور، وتبين أيضا أن مفهوم الذات لدى الطلبة الذكور كان أعلى منه لدى الإناث، وأظهرت النتائج أيضا أن هناك فروق دالة بين التلاميذ في المستويات الثلاثة للتحصيل الأكاديمي و ذلك على مقياس مركز التحكم وعلى مقياس مفهوم الذات، أي أن درجات التلاميذ في مركز التحكم و في مفهوم الذات تختلف باختلاف مستوى التحصيل الأكاديمي لديهم (علي سليم يعقوب، 1988،ص.27).

**دراسة ( 1988، فاروق عبد الفتاح علي موسى):**

وفي دراسة أخرى قام بها فاروق عبد الفتاح علي موسى( 1988 ) حول علاقة الذكاء بمركز التحكم لدى المراهقين الجنسين بالمملكة العربية السعودية، بحيث تضمنت العينة في هذه الدراسة 511 طالبا وطالبة من السنة الثالثة متوسط والأولى ثانوي، استخدم الباحث اختبار مركز التحكم للأطفال واختبار القدرة العقلية, ولإظهار مدى الدلالة الإحصائية استعمل لباحث معامل الارتباط واختبار وتحليل التباين، بينت نتائج هذه الدراسة أن هناك ارتباط موجب دال بين الدرجات في اختبار مركز التحكم للأطفال والدرجات في اختبار القدرة العقلية وذلك بالنسبة لكل العينة، كما توصل الباحث إلى نفس النتيجة في حالة الذكور، وفي حالة الإناث، كما كانت الفروق بين الداخليين و الخارجيين في الذكاء دالة إحصائيا في حالة العينة الكلية وفي حالة كل من الجنسين (فاروق،1988،ص.93-128)

**-دراسة Matarazzo ( 1984 )**دراسة هدفت لمعرفة تأثير مركز التحكم وطريقة التدريس على التحصيل الدراسي لدى عينة مكونة من 360 تلميذ ثانوي، درسو في مجموعتين المجموعة الأولى تتكون من 164 تلميذا درّسوا باستخدام استراتيجيات تقليدية، والمجموعة الثانية تتكون من 142 تلميذا درّسواباسراتيجيات غير تقليدية،

قيست درجات التحصيل باستخدام اختبار ستانفورد للمهارات الأكاديمية. وانتهت هذه الدراسة إلى نتيجة مفادها أن مركز التحكم يؤثر في التحصيل الد راسي، أي أن مستوى التحصيل الدراسي يختلف باختلاف اتجاه التحكم (قطامي،1993،ص.20).

**دراسة هرتيك ( 1981 ):**

تأثير نوع الجنس على العلاقة بين مركز التحكم (داخلي_ خارجي) هدفت الدراسة معرفة تأثير نوع الجنس على العلاقة بين مركز التحكم(داخليخارجي ) وكل من الثقة الشك والعصاب النفسي وتكونت العينة من ( 42 ) طالبة و( 42 ) طالب بإحدى أقسام علم النفس في أحدى جامعات إنجلتر وإستخدم الباحث مقياس روتر لمركز التحكم، وإختبار الثقة_الشك، وإختبار لقياس العصاب النفسي، وتوصلت النتائج إلى إنها لاتوجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين درجات مركز التحكم ودرجات الثقة لدى البنين والبنات، وكذلك عدم وجود فروق دالة بين الجنسين في إختبارالثقة، بينما وجدت علاقة ذات دلالة إحصائية بين مركزاالتحكم الخارجي وبين العصب النفسي لدى البنين، ووجود علاقة بين كل من التحكم الخارجي والشك مع العصاب النفسي لدى الإناث (رمضان،1998، ص.240).

**تعقيب على الدراسات السابقة:**

من خلال العرض السابق لأهم الدراسات التي تناولت بمركز التحكم وعلاقته ببعض المتغيرات تبين لنا مايلي:

جل الدراسات كان هدفها معرفة العلاقة بين مركز التحكم ولكل من المتغيرات التالية:

طريقة التدريس في الدراسة( Matarazzo 1984)، دافع الانجاز دراسة (نايفة قطامي 1993)،دافع الاداء المدرسي في دراسة (زهرة حميدة 1999)، مصدر الضبط الداخلي والخارجي دراسة(المغربي 2004)، اثر التحصيل الدراسي دراسة (سليم يعقوب 1988)، علاق الدكاء دراسة (فاروق موسي 1988)، تاثير نوع الجنس دارسة(هيرتيك 1980)

الا أننا نهدف في دراستنا الى معرفة العلاقة بين مركز التحكم والصلابة النفسية.

**من حيث العينة:**

أغلب أفراد الدراسات السابقة من المراهقين المتتمدرسين بالثانوية ساوءا كانو تلاميد أو تلميدات، كدراسة (سليم يعقوب1988) ودراسة( Matarazzo1984) ودراسة (نايفة 1993) ودراسة

(فاروق موسى 1988) و(زهرة حميدة1999) والبعض الاخر تناول طلبة وطالبات من الجامعة كدراسة(المغربي 2004) ودراسة هيرتيك(1980)فقد اختلفت عينة الدراسة.

ولو ننظر الى حجم العينة لوجدنا اغلب الدراسات يتراوح عددها بين (40الى 300) ماعدا دراسة يعقوب التي وصلت ل (900 )عينة ودراسة ( نايفة قطامي 1993 ) عدد العينة 709 تلميذ ، فقد تميزت هذه الدراسات بكبر حجم العينة ومن الملاحظ أن جل الدراسات السابقة شملت على عينة من كلا الجنسين.

لكن دراستنا حالية تمثلت في 45 عينة من الممرضين بالمستشفى.

**الادوات المستخدمة:** استخدمت الدراسات السابقة استبيانات مقاييس متغيرات الدراسة والتي تمثل في مايلي: ستانفورد للمهارات الاكادمية دراسة (Matarazzo 1984)، ومقياس مركز الضبط "لنويكي ستريكلاند لدراسة (المغربي 2004)، ، ودراسة ( فاروق عبد الفتاح موسى 1988 ) استخدم اختبار القدرة العقلية، ودراسة (نايفة القطامي 1993) استخدمت مقياس دافع الانجاز، ودراسة (سليم يعقوب 1988) استخدم مقياس روتر لمركز التحكم ومقياس مفهوم الذات لبيرس- هارس، ودراسة( هارتيك 1981) مقياس روتر لمركز التحكم،وإختبار الثقة_ الشك ، وإختبار لقياس العصاب النفسي.

وسوف نستخدم في دراستنا مقياسين مركز التحكم"**ل روتر** "ومقياس الصلابة النفسية لعماد مخيمر (1996).

**من حيث النتائج:**

من خلال النظر واستعراض لبعض الدراسات السابقة التي تناولت مركز التحكم، أن هناك علاقة بين مركز التحكم والتحصيل الدراسي في د راسته ( Matarazzo1984) ودراسة ( سليم يعقوب 1988) بوجود فروق في مركز التحكم ومفهوم الذات لصالح الإناث أما في دراسة( نايفة قطامي 1993 ) بأنه هناك علاقة بين المتغيرات ( الجنس، مركز التحكم، التحصيل الأكاديمي) على دافع الإنجاز بحيث كانت لصالح الذكور وفي دراسة (المغربي 2004) الى وجود فروق ذات دلالة إحصائية

بين متوسط درجات الذكور ومتوسط درجات الإناث لصالح الذكور علي مقياس القيم ودراسة (هيرتيك النتائج إلى وجود علاقة بين كل من التحكم الخارجي والشك مع العصاب النفسي لدى الإناث وفي دراسة (زهرة 1999) إلى هناك علاقة دالة بين مركز الضبط والأداء الدراسي، أي كلما زاد مركز الضبط زاد الأداء الدراسي وفي دراسة وفي دراسة (فاروق 1988) الى ان هنالك ارتباط موجب دال بين الدرجات في اختبار مركز التحكم للأطفال والدرجات في اختبار القدرة العقلية وذلك بالنسبة لكل العينة.

**إتفقت هده الدراسة عن الدراسات السابقة من حيث:**

كما واتفقت مع بعض الدراسات السابقة في اشتمال عينة الد راسةعلى كلا الجنسين( ذكور وإناث).

- واتفقت الدراسات الحالية مع الدراسات السابقة في إعتماد الإستبيان كأداة بحث.

**اختلفت هذه الدراسة عن الدراسات السابقة من حيث:**

- اختلفت هذه الدراسة مع الد راسات السابقة في حجم العينة.

- كذلك اختلفت هذه الد ا رسة مع الد راسات السابقة في الأدوات المستخدمة.

وقد تمثلت جوانب الاستفادة من الدراسات السابقة كما يلي :

تم الاستفادة من هذه الد ا رسات في اختيار الموضوع و صياغة فروض الدراسة وتحديد الأدوات المستخدمة والأخذ بالأساليب الإحصائية الملائمة ، كما تم الاستفادة منها في صياغة أهداف الدراسة وكذلك في تفسير نتائج الدراسة.

# الفصل الثاني: الصلابة النفسية

**تمهيد:**

تعتبر الصلابة النفسية من بين العناصر الاساسية في الصحة النفسية وعامل حيوي ومهم من عوامل الشخصية في مجال علم النفس، وهي عاملا حاسما في تحسين الأداء النفسي وكذلك في المحافظة على السلوكيات الصحية، وقد درس هذا العمل على نحو واسع في أعمال "كوبازا" وذكرت الصلابة كعامل مهم في توضيح لماذا بعض الناس يمكن مقاومتهم للضغوطات والبعض الآخر يمرضون، وفي هذا الفصل سنتطرق إلى مفهوم الصلابة ومفاهيم ذات علاقة بالصلابة وأهميتها وأبعادها وأهم النظريات المفسرة لها والتعرف على خصائص الصلابة النفسية.

## 1. مفهوم الصلابة النفسية ( hardiness):

### 1.1.الصلابة النفسية لغة:

هي صلب أي شديد صلب الشيء صلابة فهو صلب أي شديد (ابن منظور، 1999، ص.297).

### 2.1.التعريف الإصطلاحي للصلابة النفسية:

وتعرف بأنها" مصدر من المصادر الشخصية الذاتية لمقاومة الآثار السلبية لضغوط الحياة والتخفيف من آثارها على الصحة النفسية والجسمية,حيث تساهم الصلابة النفسية في تسهيل وجود ذلك النوع من الإدراك والتقويم والمواجهة الذي ي وصل إلى الحل الناجح للموقف الذي خلقته الظروف الظاغطة"
(لؤلؤة وحسين، 2002، ص.233).

**عرفت كوبازا(1979)** kopasa الصلابة النفسية بأنها:" مجموعة من السمات الشخصية تعمل كواق من أحداث الحياة الشاقة، وأنها تمثل إعتقادا أو إتجاها عاما لدى الفرد في قدرته على إستغلال كافة مصادره وإمكانياته النفسية والبيئية المتاحة، لكي يدرك أحداث الحياة الشاقة إدراكا غير مشوه ويفسرها بمنطقية وموضوعية، ويتعايش معها على نحو إيجابي، وتتضمن ثلاثة أبعاد رئيسية هي: الالتزام,التحكم والتحدي"(مصطفى، 1979، ص.23).

**أما تايلور (2008)** فقد عرف الصلابة النفسية بأنها:"خاصية يتسم بها الفرد، من مظاهرها الشعور بالالتزام والايمان بالقدرة على ضبط الذات والاستعداد لمواجهة التحدي، ويعتقد أن هذه السمة تشكل مصدرا مفيدا في التعامل مع الأحداث الضاغطة"(ص.288).

وهناك من رأي أنها تجسد الصمود من خلال الصفات الشخصية والتي تمكن الفرد من النمو لمواجهة الشدائد.

**حسب مخيمر(1996)**:"هي نمط من التعاقد النفسي يلتزم به الفرد تجاه نفسه وأهدافه وقيمه والآخرون من حوله، واعتقاد الفرد إن بإمكانه أن يكون له التحكم فيها بمواجهة من احداث بتحمل المسؤولية عنها، إن مايطرأ على جوانب حياته من تغيير هو أمر مثير وضروري للنمو أكثر من كونه تهديد وإعاقة له(ص.284).

**ويعرف بروكس" brooks"(2005)**:"الصلابة النفسية على أنها قدرة الفرد على التعامل بفعالية مع الضغوط النفسية والقدرة على التكيف مع التحديات والصعوبات اليومية والتعامل مع إلاحباط، والأخطاء والصدمات النفسية، والمشاكل اليومية لتطوير أهداف محددة وواقعية لحل المشاكل والتفاعل بسلاسة مع الآخرين ومعاملة الآخرين بإحترام وإحترام الذات"(بن عبد الجهني، 2011، ص.30).

**وعرفها فنك(1992)funk**: "بأنها سمة عامة في الشخصية، تعمل الخبرات البيئية المتنوعة على تكوينها وتنميتها لدى الفرد منذ الصغر"( funk,1992,P.88).

## 2. الصلابة النفسية وعلاقتها ببعض المصطلحات:

**2-1)-قوة الأنا:** هي كفاية الأنا بالنسبة لما تؤديه من وظائف في الشخصية؛ متضمنا أيضا كفاية للوظائف الجسمية والعقلية والانفعالية والإجتماعية، والخلقية وكفاية الاستجابة للمثيرات الداخلية(مخيمر ورزق، 1997/1972).

تشير قوة الأنا إلى التوافق مع الذات ومع المجتمع، علاوة على الخلو من الأعراض العصابية، والإحساس الإيجابي بالكفاية والرضا، وقوة الأنا هي القطب المقابل للعصابية، حيث يرى الكثير من العلماء أن هناك متصلا يقع في أحد أطرافه قوة الأنا حيث يقع في الطرف الآخر قطب العصابية(كفافي، 1987).

**كما يرى محمد(1986)**:"أن الفرد الذي يتسم بقوة الأنا المرتفعة، فإن مدركاته تكون واضحة وواقعية بالنسبة لنفسه، وبالنسبة للعالم الخارجي الذي حوله، أما الفرد الذي يتسم بقوة الأنا الغير المرتفعة فهو عكس ذلك" ( ص.83).

**أما القاضي(1994)** فقد عرف قوة الأنا على أنها:"القدرة على التكيف مع شروط الواقع والإحتفاظ بأوضاع إنفعالية متزنة، والتوافق مع المطالب الإجتماعية والإتزان والقدرة على التحكم في الإنفعالات وفي التعبير عنها في مواقف الغضب، وفي مواقف الرضا وعند الخوف والخلو من الصراعات المرضية وتحقيق الصحة النفسية"(ص.27).

**ويرى أنصار نظرية التحليل النفسي**: وعلى رأسهم فرويد أن الأنا القوية، هي الواعية وهي التي تحاول التوفيق بين دوافع الفرد الفطرية وبين الواقع الخارجي؛ وتضبط سلوكه على أساس إشباع حاجاته في حدود مقبولة وقادرة على تحمل الضغوط الداخلية والخارجية حيث صنفت قوة الأنا بأنها عملية مواجهة لجلب القدرة على التوافق، والسيطرة على الأوضاع والظروف وبالتالي الحفاظ على صحة الفرد. (القرعان، 2014)

**2-2)-تقدير الذات:**

" هو أحد أهم متغيرات الشخصية، والتي تمثل وقاية أو حصانة في مواجهة الأحداث الضاغطة على الصحة الجسمية والنفسية للفرد، فإدراك الفرد لقيمته الذاتية وكفايته، لايعتبر فقط أهم متغير في قدرة الفرد على المواجهة الناجحة للضغوط فحسب، ولكنه يعتبر أهم متغير في حياة الفرد وشخصيته على الإطلاق، ويظل هذا المتغير يؤثر في سلوك الفرد طوال حياته"(راضي، 2008، ص.46).

وتقدير الذات هي إتجاهات الفرد الشاملة(سالبة أم موجبة)نحو نفسه، ويعني به الحكم الشخصي للفرد على قيمته الذاتية والتي يتم التعبير عنها من خلال إتجاهات الفرد عن نفسه، فتقدير الذات المرتفع يعني أن الفرد يعتبر نفسه ذا قيمة وأهمية، بينما يعني تقدير الذات المنخفض على عدم رضا الفرد عن نفسه أو رفضها أو إحتقارها (عادل، 1991، ص.8).

**2-3)-الفعالية الذاتية:**

ظهر هذا المفهوم على يد ألبيرت باندورا(1995-1977)في نظريته حول التعلم الإجتماعي، حيث يشير هذا المفهوم إلى "إيمان الفرد بقدرته على تنظيم وتحقيق سلوكات مطلوبة لإدارة مواقف مستقبلية، ويؤثر الإيمان بالفعالية الذاتية على طريقة الأفراد في التفكير، والشعور، والتحفيز الذاتي، وكذا التصرف"(صيفي، 2016).

"وهي توقع الفرد بأنه قادر على أداء وتنفيد السلوك الملائم والمناسب الذي يحقق له نتائج مرغوبة فيها تخدم صحته؛ وتزيد من ثقته وقدرته على مواجهة التحديات التي يواجهها في حياته اليومية"(عبد العزيز، 2010، ص.161).

**2-4)-المرونة النفسية:**

هي الإستجابة الانفعالية والعقلية التي تمكن الإنسان من التكيف الإيجابي مع مواقف الحياة المختلفة سواء كان هذا التكيف بالتوسط أو القابلية للتغير أو الأخد بأيسر الحلول(الاحمدي، 2007).

**2-5)-المناعة النفسية:**

يعرفها محمد(1996) بأنه مفهوم فرضي يقصد به قدرة الفرد على مواجهة الأزمات والكروب وتحمل الصعوبات والمصائب ومقاومة ماينتج عنها من أفكار ومشاعر وغضب وسخط وعداوة وانتقام أو أفكار ومشاعر ويأس وعجز وانهزامية وتشاؤم، كما تمد المناعة النفسية الجسم بمناعة إضافية تنشط أجهزة المناعة، وتنقسم المناعة النفسية الى ثلاثة أنواع:

- مناعة نفسية طبيعية.
- مناعة نفسية مكتسبة طبيعيا.
- مناعة نفسية مكتسبة صناعيا. (راضي، 2008)

## 3. أهمية الصلابة النفسية

تتضح أهمية الصلابة النفسية بأنها تعد مكونا هاما من مكونات الشخصية، والتي تساعد الفرد على أن يواجه الأحداث الصادمة في حياته وتجعل الفرد مرنا ومتفائلا وقادرا على مواجهة مايتعرض لها من ضغوطات الحياة؛ كما أن الصلابة النفسية تساعد الفرد على مواجهة جميع الإضطرابات النفسية في الحياة: كالقلق، الاكتئاب، الانتكاس والشعور بالفقد والحرمان وغير ذلك من الأمور.

وذكر عودة(2010) بأن:"الصلابة النفسية دور حاسم في تحسين الأداء والصحة النفسية والبدنية، وفي زيادة الدعم النفسي حيث اتفق الكثير من الباحثين مع كوبازا في أن الصلابة النفسية عامل مهم في توضيح كيف أن بعض الناس يمكن أن يقاوموا ولايمرضون، وهذا جعلها تقدم عدة تفسيرات توضح السبب الذي يجعل الصلابة النفسية تخفف من حدة الضغوط التي تواجه الفرد، ويمكن فهم العلاقة من خلال فحص أثر الضغوط على الفرد، وذلك مع جعل الصلابة النفسية مجالا خصبا للبحث المستمر(ص.45).

كما قدمت كوبازا العديد من التفسيرات التي توضح فيها السبب الذي يجعل الصلابة النفسية تخفف من حدة الضغوط التي تواجه الفرد ومن بينها:الصلابة النفسية تعدل من إدراك الأحداث وتجعلها أقل وطأة، تؤثر على أسلوب المواجهة بطريقة غير مباشرة من خلال تأثيرها على الدعم الاجتماعي، كما تقود الى التغيير في الممارسات الصحية مثل اتباع نظام غدائي صحي وممارسة الرياضة ممايساعد على التقليل من الإصابة بالأمراض الجسمية(kopasa ,1979,p.49).

وأكدت شيلي وتايلور:"أنه من الدراسة الأولى التي قامت بها "كوبازا"(1979)وأجريت العديد من الأبحاث التي أثبتت أن الصلابة النفسية ترتبط بكل من الصحة النفسية الجيدة والصحة الجسمية الجيدة فقد أشارت "كوبازا" أن الصلابة النفسية ومكوناتها تعمل كمتغير سيكولوجي يخفف من وقع الأحداث الضاغطة على الصحة الجسمية والنفسية للفرد فالأفراد الأكثر صلابة يتعرضون للضغط ولايمرضون"(ص.105).

وقد أكدت البحوث على أهمية إدراك الأحداث والشعور بالضغوط من عدمه، فقد وجد كل من "رودوالت اي زون "، أنه بمقارنة الأشخاص ذوي الصلابة المرتفعة بأقرانهم ذوي الصلابة المنخفضة، وجدوهم يميلون أكثر للنظر إلى أحدات الحياة الماضية على أنها كانت إيجابية وكانت لديهم القدرة على التحكم فيها، ووجد كل من(مادي و كوباسا)أن الأشخاص ذوي الصلابة النفسية المرتفعة يكونون أكثر قدرة على الإستفادة من أساليب مواجهتهم للضغوط بحيث تفيدهم في خفض تهديد الأحداث الضاغطة من خلال رؤيتها من منظور واسع وتحليلها إلى مركباتها الجزئية ووضع الحلول المناسبة لها(الشمري، 2014)

كما تؤثر الصلابة النفسية على القدرات التكيفية، فالأفراد الأكثر صلابة عندهم كفاءة ذاتية أكثر ولديهم قدرات إدراكية من ناحية أن الشخص الصلب يدرك ضغوطات الحياة اليومية على أنها أقل ضغطا ولديهم إستجابات تكيفية أكثر(العبدلي، 2012).

من خلال ماسبق، يتضح لنا أن الصلابة النفسية عامل حيوي ومهم ومركب مهم من مركبات الشخصيات تقي الإنسان من أثر المواقف الحياتية الضاغطة والمختلفة، كما تجعل الفرد أكثر مرونة وقابلية للتغلب على مشاكله الضاغطة، وتعمل الصلابة كعامل حماية من الأمراض الجسدية والإضطرابات النفسية .

## 4. أبعاد الصلابة النفسية

توصلت كوبازا الى ثلاثة أبعاد تتكون فيها الصلابة النفسية وهي: الالتزام، التحكم، التحدي وقد أضاف بعض الباحثين أمثال(راضي، 2008)و(عودة، 2010)أضافا بعدين آخرين هما بعد الصبر وبعد الإيمان بالقضاء والقدر وذلك لمناسبتهما للبيئة العربية والإسلامية والتي تتميز بإعتناق الدين الإسلامي:

### 4-1 الالتزام:

يعرف مخيمر(1997)الالتزام:" بأنه نوع من التعاقد النفسي يلتزم به الفرد تجاه نفسه وأهدافه وقيمه والآخرين من حوله، وهو مصطلح يشير الى إحساس الناس بروح تحمل المسؤولية نحو الأخرين والأحداث في حياتهم الروحية والأسرية والاجتماعية والمهنية" (مفتاح، 2010، ص.129).

ويصفه عثمان(2001):" بأنه إعتقاد الفرد في حقيقته وأهمية وقيمة ذاته وفيما يفعل؛ ويمكن أن يتضح ذلك من خلال قيمة الحياة التي تكمن في ولاء الفرد لبعض المبادئ والقيم، واعتقاده أن لحياته هدفا ومعنى يعيش من أجله"(ص.210).

ويعتبر الالتزام من أكثر مكونات الصلابة النفسية ارتباطا بالدور الوقائي للصلابة النفسية بوصفها مصدرا لمقاومة مثيرات المشقة، وقد أشار جونسون وسارسون الى هذه النتيجة حيث تبين لهم أن غياب هذا المكون يرتبط بالكشف عن الإصابة ببعض الاضطرابات النفسية كالقلق والإكتئاب(علي وعرفات، 2014).

**أنواع الالتزام:**تناولت كوبازا(1979)بعد الالتزام الشخصي حيث رأت أنه يضم كلا من:

**-الالتزام تحو الذات:**وعرفته بأنه اتجاه الفرد نحو معرفة ذاته وتحديد أهدافه وقيمه الخاصة في الحياة وتحديد اتجاهاته الايجابية على نحو يميزه عن الآخرين.

**-الالتزام اتجاه العمل**:وعرفته بأنه اعتقاد الفرد بقيمة العمل وأهميته سوءا له أو للآخرين، واعتقاده بضرورة الاندماج في محيط العمل وكفاءته في إنجاز عمله، وضرورة تحمله مسؤوليات العمل والالتزام. (kopasa,1979,p.78)

كما تشير راضي (2008) الى أنواع الالتزام وتتمثل فيما يلي:

**_الالتزام الديني**:وهو التزام الفرد بما جاء في القرآن الكريم والسنة النبوية من قيم ومبادئ وقواعد ومثل دينية سرا وعلانية.

**_الالتزام الاخلاقي**:ويتجلى في تحلي الفرد بصفات خلقية تتناسب مع واقع الحياة الإجتماعية التي يحياها في مجتمع إسلامي كالصدق والأمانة والوفاء بالعهد والرحمة والتسامح.

**_الالتزام الاجتماعي**:ويتمثل في شعور الفرد بالمسؤولية تجاه مجتمعه ومشاركته الأنشطة الإجتماعية مع أبناء مجتمعه بسعادة ورضا.

**_الالتزام القانوني**:ويتمثل في تقبل الفرد للقوانين الشرعية ثم الوضعية السائدة في مجتمعه وإمتثاله لها وتجنب مخالفتها.

**4-2)التحكم**:

ترى (1979) kopasaالتحكم بأنه إعتقاد الفرد بمدى قدرته على التحكم فيما يواجهه من أحداث وقدرته على تحمل المسؤولية الشخصية على مايحدث له، فإدراك التحكم يمثل توجه الفرد نحو إحساس بفاعلية والتأثير في ظروف الحياة المتنوعة ويمثل التوجه للشعور والتصرف كما لوكان للفرد القدرة على التأثير في مواجهة المواقف المتنوعة بدلا من الاستسلام والشعور بالعجز (p.90)

ومصطلح التحكم يشير الى ميل الناس الى الاعتقاد أن لهم قدرة التأثير على الأحداث التي يتعرضون لها في حياتهم، وضبطها وهو عبارة عن احساس بالتحكم الذاتي

أما العبدلي (2012) فقد أوضح أن التحكم هو:"تصور الفرد أن الأحداث وتجارب الحياة يمكن التحكم فيها وتوقعها، وأنها تمثل نتيجة أعماله، فهو يمثل إعتقاد الفرد بحدوث الأحداث الشاقة، ورؤيتها كمواقف يمكن التعامل معها والتحكم فيها، والفرد الذي لديه نزعة قوية نحو التحكم يعتقد أنه لو كافح وحاول فإنه بذلك لديه إحتمال قوي في التأثير في النواتج التي تحدث من حوله"(ص.32).

ويشير الرفاعي(2003) إلى أن التحكم يتضمن أربع صور رئيسية هي:

**أ–القدرة على إتخاذ القرارات والإختيار بين بدائل متعددة:** ويحسم هذا التحكم المتصل بإتخاذ القرار طريقة التعامل مع الموقف سواء بإنهائه أو تجنبه أو بمحاولة التعايش معه، ولذا يرتبط هذا التحكم بطبيعة الموقف نفسه وفي ظروف حدوثه، حيث يتضمن الإختيار من بين البدائل، فالمريض هو الذي يقرر أي الأطباء سوف يذهب إليهم ومتى يذهب والإجراءات التي يتبعها.

**ب–التحكم المعرفي (المعلوماتي):** إستخدام العمليات الفكرية للتحكم في الحدث الضاغط:

ويختص التحكم المعلوماتي بقدرة الفرد على إستخدام كافة المعلومات المتاحة عن الموقف لمحاولة السيطرة عليه وضبطه، كما يختص بقدرة الفرد على البحث عن المعلومات الموضحة لطبيعة الموقف الشاق كأسباب حدوثه والوقت المتوقع لحدوثه والعواقب الناتجة عنه، حيث تساعد هذه المعلومات على التنبؤ بالمواقف قبل وقوعها، فيتهيأ الفرد لها.

**ج–التحكم السلوكي:**

وهو القدرة على المواجهة الفعالة وبذل الجهد مع دافعية كبيرة للإنجاز والتحدي، كما يقصد بالتحكم السلوكي القدرة على التعامل مع الموقف بصورة علنية وملموسة، بمعنى تحكم الشخص في أثر الحدث الضاغط من خلال القيام ببعض السلوكات لتعديله أو تغييره.

**د–التحكم الإسترجاعي:**

يرتبط التحكم الإسترجاعي بمعتقدات الفرد وإتجاهاته السابقة عن الموقف وطبيعته، فيؤدي إسترجاع الفرد لمثل هذه المعتقدات إلى تكوين إنطباع محدد عن الموقف، ورؤيته على أنه موقف ذو معنى وقابل للتناول والسيطرة عليه، وبمعنى آخر نظرة الشخص للحدث الضاغط ومحاولة إيجاد معنى له في حياته، مما يؤدي لتخفيف أثر الضغوط.

ويتضح من ذلك أن التحكم يتمثل في قدرة الفرد على التعامل مع مختلف المواقف بطريقة جدية في أثر الأحداث الضاغطة من خلال القيام بالسلوكيات الملائمة لتعديله وتغييره.

**4–3)–التحدي:**

ويعرفه مخيمر بأنه اعتقاد الشخص ان مايطرأ من تغير على جوانب حياته وهو أمرا مثيرا أوضروري للنمو أكثر من كونه تهديدا مماتساعده على المبادأة واستكشاف البيئة ومعرفة المصادر النفسية والاجتماعية التي تساعد الفرد على مواجهة الحياة الجديدة وتقبلها بما فيها من مستجدات ضارة أو سارة، باعتبارها أمور طبيعية لابد من حدوثها لنموه وارتقائه مع قدرته على مواجه المشكلات بفاعلية.

وتعرفه kopazaو bosti (1983)أنه اعتقاد الفرد بأن التغيير المتجدد في أحداث الحياة هو أمر طبيعي بل حتمي لابد منه لإرتقائه أكثر من كونه تهديدا لأمنه وثقته بنفسه وسلامته النفسية(عليوي، 2012، ص.17).

كما أنه يشير الى ميل الناس الى إدراك التغيرات التي تحدث في حياتهم على أنها حوافز يمكن إستغلالها لتحقيق النمو الذاتي وتقبلها كما هي(عبد العزيز، 2010، ص.130).

وقد ورد تعريف التحدي في دراسة السعدي(2013) يشير الى أنه القدرة على مواجهة الأحداث الضاغطة من خلال التغيير من إدراكه لهذه الأحداث، على أنها شيء مثير وعدم شعوره بالتهديد أو الخوف تجاهها، وهي بذلك تمثل مصدر التحدي والمثابرة؛ويتميز الأشخاص الذين يتمتعون بهذه الصفة بأنهم أقوياء وقادرين على مواجهة الضغوط المتنوعة(ص.45).

ويرى العبدلي(2012) أن التحدي يتمثل في:

"قدرة الفرد على التكيف مع مواقف الحياة الجديدة، وتقبلها بكل مافيها من مستجدات سارة أو ضارة، بإعتبارها أمورا طبيعية لابد من حدوثها لنموه وإرتقائه، مع قدرته على مواجهة المشكلات بفاعلية، وهذه الخاصية تساعد الفرد على التكيف السريع في مواجهة الأحداث الضاغطة المؤلمة، وتخلق مشاعر التفاؤل في تقبل الخبرات الجديدة، واذا إتسم المرء بقوة التحدي، يعني إعتقاد الفرد أن مايطرأ من تغيرات على جوانب حياته هو أمر مثير وضروري ويشكل فرصة للنمو وللنضج وليس أمرا باعثا على التهديد، وعلى ذلك فإن الحرص على المرور بتجارب مألوفة والإحساس بالتهديد نتيجة للتغير تبدو له أمورا سطحية، كما يعتقد بأن التغير وليس الثبات هو الطبيعي في الحياة، وان التعامل الفعال الإيجابي مع التغير يؤدي إلى النضج وليس لتهديد الإحساس بالأمن"(ص.31).

ويتضح من ذلك ان التحدي هو قدرة الفرد على التكيف مع مواقف الحياة الجديدة وتقبلها بما فيها من مستجدات باعتبارها أمور طبيعية لابد من حدوثها للنمو والإرتقاء، مع القدرة على مواجهة المشكلات وهذه الخاصية تخلف للفرد مشاعر التفاؤل والايجابية في تقبل الخبرات الجديدة.

**4-4)-الصبر:**

يرى رزق(2011) في دراسة أنه لو نظرنا الى القرآن الكريم والسنة النبوية المطهرة لوجدنا الكثير من الآيات القرآنية والأحاديث النبوية تدل على أن الصبر يمد الإنسان بقوة إيمانية ونفسية تعينه على تحمل مشاق الحياة، وهذا يدخل في صميم الصلابة حيث يقول تعالى:

"واصبر صبرا جميلا إنهم يرونه بعيدا ونراه قريبا"

"إنما وجدناه صابرا نعم العبد انه أواب"

فالصبر عزم ثم إنه معاناة وجهاد ومكابدة,كما يبين الله سبحانه وتعالى لعباده أن الصبر الجميل أفضل طريق للإنسان في الدنيا والآخرة وذلك في قوله: "فصبر جميل عسى الله أن يأتيني بهم جميعا" وفي آية أخرى "فصبر جميل والله المستعان على ماتصفون"ومن خلال الآية السابقة يتبين لنا النداء الرباني للإنسان المسلم، حيث يبين له الله تعالى العلاج السريع والطرق والوسائل الوقائية الفعالة للتغلب على المحن والابتلاءات والمصائب والصبر عليها، وهي الاستعانة بالصبر والصلاة حتى يبقى الإنسان قوي ويسلم أمره كله لله، فكل ذلك يزيد من قوة الانسان النفسية ويزيد من صلابته.

ومن وجهة نظر راضي(2008):"فإنها تصنف الصبر على أنه بعدا رابعا من أبعاد الصلابة لايقل أهمية عن تلك الأبعاد الثلاثة(الالتزام والتحكم والتحدي) حيث أن الصبر يمد الإنسان بطاقة تعينه على تحمل الأحداث المؤلمة ومواجهة الشدائد برباطة جأش، وتقبلها والتكيف معها"(ص.30).

**5.4)_أنواع الصبر:**

- الصبر على طاعة الله.
- الصبر على عدم معصية الله.
- الصبر على المحن والمصائب( الاصفهاني، 1997، ص.474).

**5)- الايمان بالقضاء والقدر :**

وهو الاعتقاد الجازم بأن الله تعالى قبل أن يخلق المخلوقات كتب في اللوح المحفوظ عنده كل ماسيحدث في كونه من مخلوقات من بدء الخليقة إلى قيام الساعة.ويجب الايمان بالقضاء والقدر خيره وشره، حلوه ومره، بحيث يجب عليهالاعتقاد بأن رب الخير لايأتي منه الا الخير وبأن الشر لاينسب الى الله تعالى لأن أمره كله خيروهذا ماذكره الرسول صلى الله عليه وسلم في حديثه :"عجبا لأمر المؤمن أن أمره كله خير إن أصابته ضراء صبر وان اصابته سراء شكر "(الزيان، 2006، ص.102)

**1.5)_أقسام القضاء والقدر:**

القضاء والقدر في اللغة خمسة أقسام:

1- قضاء يكون بمعنى الخلق، وذلك كقوله تعالى: (فَقَضَاهُنَّ سَبْعَ سَمَاوَاتٍ فِي يَوْمَيْنِ)(فصلت، ص.12)

2- ويكون بمعنى التسليط والخلق، وذلك كقوله تعالى: (فَلَمَّا قَضَيْنَا عَلَيْهِ الْمَوْتَ)(سبأ، ص.14)، بمعنى خلقنا وسلطنا وقدرنا عليه الموت

3- يكون بمعنى الإخبار والكتابة والإعلام، وذلك كقوله تعالى:(وَقَضَيْنَا إِلَىٰ بَنِي إِسْرَائِيلَ فِي الْكِتَابِ لَتُفْسِدُنَّ فِي الْأَرْضِ مَرَّتَيْنِ وَلَتَعْلُنَّ عُلُوًّا كَبِيرًا )(الاسراء ص4)بمعنى علمناهم بذلك وأخبرناهم وكتبنا عليهم، وكذلك القدر يأتي بهذه المعاني، قال تعالى:(وَقَدَّرَ فِيهَا أَقْوَاتَهَا فِي أَرْبَعَةِ أَيَّامٍ سَوَاءً لِّلسَّائِلِينَ) (فصلت، ص.10)، بمعنى التقدير والكتابة والإعلام.

4- ويكون القضاء بمعنى الأمر، وذلك كقوله تعالى:(وَقَضى رَبُّكَ أَلّا تَعبُدوا إِلّا إِيّاهُ وَبِالوالِدَينِ إِحسانًا) (الإسراء، ص.23)، أي أمر ربك.

5-ويأتي القضاء بمعنى الحكم والإلزام، يقال قضى القاضي على فلان بكذا، أي أوجبه عليه وألزمه اياه وحكم به عليه.

**2.5)_أثر الايمان بالقضاء والقدر في حياة المسلم:**

1-اذا آمن الانسان بالقدر، انطلق يجد ويجتهد ويبذل كل طاقاته وقدراته من أجل معرفة السنن الكونية، ومن ثم نرى الإبداع وعمارة الأرض وهكذا يكون الايمان بالقدر قوة عظيمة تحضن المسلم على الجد والاجتهاد وتجعله يرتبط بالله مباشرة، يجعله يرتفع بنفسه الى معالي الأمور من الإباء والقوة والقيام بالواجب ولايركن الى التواكل وعدم العمل.

2- الايمان بالقدر يجعل المسلم إنسانا سويا ذلك لأنه يعلم أن شيئا لم يصبه من خير أو شر إلا كان لحكمة عليا، قد لايدرك حقيقتها آنذاك، فهو إن مسه الخير لايطغى وإن مسه الشر لايجزع بل يشكر ربه في الاولى ويصبر في الثانية.

3-الايمان بالقضاء والقدر يحرر الإنسان من العبودية للعباد، بدخوله في عبودية لرب العباد، إذ كيف تنحني جبهته لأي قوة على ظهر الأرض وهو يعلم أن الأمر بيد خالق السماوات والأرض.

4- إن هذه العقيدة تنزع كل مظهر من مظاهر الجبن من القلب التي تغمره، فتدفع صاحبها الى جهاد الكفر دون أن يحسب لوسائلهم واساليبهم أي حساب، ولماذا يجبن وهو يعلم أن المقدر نازل لامحالة، وغير المقدور لن يحيق به أبدا.

5- وهذه العقيدة تنمح هدوء للقلب وراحة للبدن والاعصاب، ومفارقة لهم من الحزن فلا تمزق نفسي ولاتوتر عصبي ولاشذوذ ولاانفصام، وانما رضا وسكينة وسعادة وراحة وطمأنينة. (رزق، 2011، ص.51).

## 5. خصائص الصلابة النفسية

توصلت "كوبازا"و "مادي" إلى أن الأفراد ذوي الصلابة النفسية المرتفعة يتسمون بالعديد من الخصائص التي تميزهم عن الآخرين، وقد قامت الباحثة بتصنيف هذه الخصائص في ثلاثة مجموعات على النحو الآتي:

**-المحور الأول: الخصائص المعرفية**

القدرة على الإنجاز والإبداع.

القدرة على اتخاذ القرارات والإختبار بين بدائل متعددة.

التحكم المعرفي.

الإعتقاد بأن النجاح في الحياة يعود للعمل والمجهود، وليس للمصادفة أو الحظ والظروف.

إتقان العمل والدراسة.

الواقعية والموضوعية في تقييم الذات والأحداث، ووضع الأهداف المستقبلية.

الاستفادة من خبرات الفشل في تطوير الذات.

توقع المشكلات والإستعداد لها.

القدرة على التجديد والإرتقاء.

القدرة على تحقيق الذات.

**-المحور الثاني:الخصائص الإنفعالية**

نظام قيمي ديني يقي من الوقوع في الإنحراف أو الأمراض أو الإدمان.

أهداف في الحياة ومعان يتمسك بها الفرد ويرتبط بها.

الالتزام ومساندة اخرين عند الحاجة.

التفاؤل والتوجه الإيجابي نحو الحياة.

الهدوء والقدرة على التنظيم والتحكم في الإنفعالات.

التحكم الداخلي.

الشعور بالرضا عن الذات.

**-المحور الثالث:الخصائص السلوكية**

المبادأة والنشاط.

المثابرة وبذل الجهد والقدرة على التحمل والعمل تحت الضغوط.

المیل للقیادة.

القدرة على الصمود والمقاومة.

الإهتمام بالبیئة والمشاركة الفعالة في الحفاظ علیها.

الممارسات الصحیة: نظام غذائي، ممارسة الریاضة، وعدم التدخین.

الرغبة في استكشاف المجهول ومعرفته.

الصحة الجسمیة(كفافي، 2016، ص.29).

لقد أشار تایلور(1995)أن خصائص الأشخاص ذوي الصلابة النفسیة المرتفعة هي:

_ إحساس بالإلتزام تجاه أنفسهم للإنخراط في مستجدات الحیاة التي تواجههم.

_الإیمان بالسیطرة وتتجلى في إحساس الشخص بأنه سبب الحدث الذي حدث في حیاته وأنه یستطیع أن یؤثر في بیئته

_التحدي وهو الرغبة في إحداث التغییر ومواجهة الأنشطة الجدیدة التي بمثابة فرص للنمو والتطور.

وذكرت لولوه وحسن(2002) أن الأفراد الذین یمتازون بالصلابة النفسیة هم:

_أفراد ملتزمون بالعمل الذي علیهم أداؤه بدلا من شعورهم بالغربة.

_أفراد لدیهم القدرة في التحكم في الأحداث بدلا من شعورهم بفقدان القوة.

_أفراد ینظرون إلى التغیر بأنه تحدي عادي بدلا بأن یشعروا بالتهدید.

_أفراد یجدون في إدراكهم وتقویمهم لأحداث الحیاة الضاغطة الفرصة للممارسة القرار(صیفي، 2016، ص.67).

**-خصائص الأشخاص ذوي الصلابة النفسیة المنخفضة یتمیزون ب:**

یتصف ذوي الصلابة النفسیة المنخفضة بعدم شعورهم بقیمة ومعنى لحیاتهم، ولایتفاعلون مع بیئتهم بإیجابیة ویتوقعون التهدید المستمر والضعف في مواجهة الأحداث الضاغطة المتغیرة ویفضلون ثبات الأحداث الحیاتیة ولیس لدیهم إعتقاد بالتحدید والإرتقاء، كما أنهم سلبیون في تفاعلهم مع بیئتهم وعاجزون عن تحمل الأثر السیء للأحداث الضاغطة.(جیهان، 2002، ص.21) .

كما یشیر عودة(2010) إلى أن الأفراد ذوي الصلابة النفسیة المنخفضة یتمیزون بمجموعة من الخصائص تتمثل في مایلي:

_عدم القدرة على الصبر، وتحمل المشقة.

_غير قادرين على تحمل المسؤولية.

_لايتمتعون بمستوى جيد من المرونة عند اتخاذ القرارات.

_يفقدون توازنهم بسهولة.

_ليس لديهم قيم، ولامبادئ معينة.

_سريعو الغضبوالانفعال، ويكونوا أكثر ميلا للشعور بالقلق والاكتئاب.

_الهروب من مواجهة الأحداث والمواقف الضاغطة.

_عدم القدرة على التحكم الذاتي.

_أكثر ميلا لتجنب المشكلات، والميل الى طلب المساندة الاجتماعية(ص.67)

## 6. النظريات المفسرة للصلابة النفسية

### 6-1)-نظرية كوبازا:

لقد اقترحت كوبازا نظرية متقدمة في مجال الوقاية من المرض النفسي والجسمي، بعد أن لاحظت أن بعض الناس يستطيعون تحقيق ذواتهم وإمكاناتهم الكامنة على الرغم من تعرضهم لكثير من الإحباطات والضغوط، وأن كثيرا من الأفراد لايمرضون بسبب تعرضهم للضغط النفسي. وقد افترضت أن السبب الكامن وراء ذلك هو الصلابة النفسية التي تخفف من آثار الأحداث الضاغطة على الفرد، فالأفراد ذوي الصلابة النفسية المرتفعة يواجهون الضغوط دون أن يتعرضوا للإصابة بالمرض النفسي أو الجسمي. وقد عملت"كوبازا"على تأكيد فروض نظريتها حيث توصلت إلى أن الأشخاص الأكثر صلابة هم الأكثر صمودا ومقاومة وإنجازا وضبطا داخليا ونشاطا وواقعية (kopasa,1984,ص66.) .

وقد تأثرت "كوبازا" بالإتجاه المعرفي ل"لازاروس"(1970) الذي يرى أن أحداث الحياة الضاغطة مهمة في تحديد أسلوب تكيف الإنسان، فتقييم الفرد لقدراته بشكل سلبي واعتبارها ضعيفة وغير ملائمة للتعامل مع المواقف الصعبة، أمر يشعره بالتهديد، ومن ثم يؤدي به إلى الشعور بالإحباط. كما تتفق "كوبازا"مع "لازاروس"في أن الجو الأسري القائم على الإحترام والتواصل والتقدير والتشجيع، يجعل الطفل يشعر بالأمان والقيمة الذاتية ويجعله أكثر تحملا للمسؤولية وأكثر قدرة على تحقيق أهدافه في مراحل حياته. كذلك تأثرت "كوبازا"بأعمال "ماكوبي"(Makobi(1980 ، التي أوضحت دور البيئة الأسرية في تكوين سمة الصلابة النفسية، فالعلاقات الأسرية التي تتسم بالدفء والقبول والإهتمام بالطفل والثقة فيه والإحترام والتقدير، تنمي لديه الإعتقاد بأن

خبرات النجاح والفشل ترجع لعمله ومجهوده ومدى مثابرتهوتحديه للأحداث الشاقة التي تحيط به(العيافي 2014ص14_15)

ويعد نموذج لازاروس من أهم النماذج التي اعتمدت عليها هذه النظرية حيث أنها نوقشت من خلال إرتباطها بعدد من العوامل وحددها في 3عوامل رئيسية وهي:

_البنية الداخلية للفرد.

_الأسلوب الإدراكي المعرفي.

_الشعور بالتهديد والإحباط

وطرحت كوبازا kopasaالإفتراض الأساسي لنظريتها والقائل بأن التعرض للأحداث الحياتية الشاقة يعد أمرا ضروريا بل حتمي لابد منه لإرتقاء الفرد ونضجه الانفعالي والإجتماعي وأن المصادر النفسية والاجتماعية الخاصة بكل فرد قد تقوى وتزداد عند التعرض لهذه الأحداث، ومن أبرز هذه المصادر الصلابة النفسية ومؤشراتها الثلاثة وهي الإلتزام والتحكم والتحدي (p.80).

ويرى القرعان (2014)أن كوباسا إهتمت بموضوع الصلابة النفسية في معرض حديثه عن العلاج النفسي، وممارسة الأساليب الوقائية لتجنب الأمراض النفسية، وهنا يتم عرض مفهوم الصلابة النفسية كأسلوب وقائي من الإصابة بالأمراض النفسية.

وقدمت كوبازا نموذجها الاول عن العلاقة بين الضغوط والأمراض في سنة(1979) وهذا النموذج يظهر فيما يلي:

**الشكل رقم (01): شكل يوضح العلاقة بين الضغوط والأمراض**

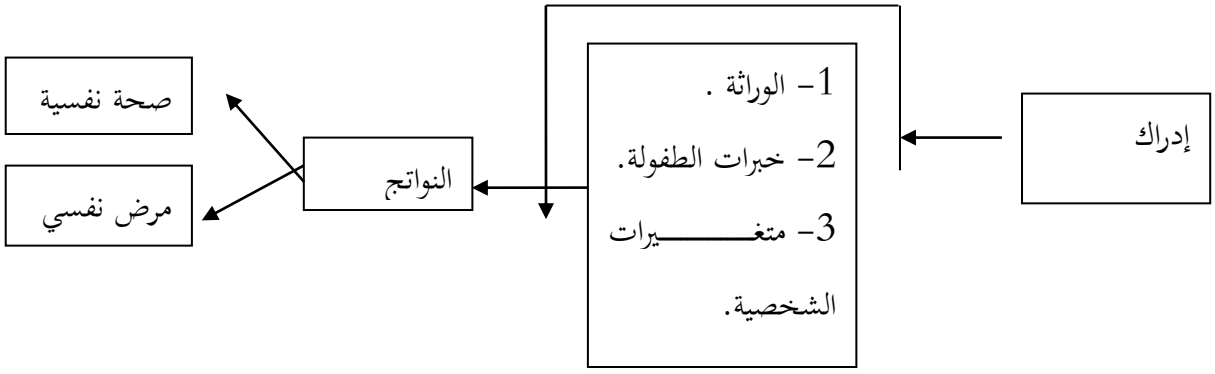


**ملاحظة:**

يوضح نموذج كوبازا وجود علاقة مباشرة بين إدراك الضغوط والتعرض لها وبين نواتجها (الصحة الجسمية والنفسية، والمرض النفسي والجسمي)، ووجود علاقة غير مباشرة بين إدراك الضغوط والتعرض لها بين نواتجها حيث إن التغيرات الوسطية من جهة نظر كوبازا تؤثر في إدراك الضغوط وفي نواتج الضغوط، ومن ثم بدأت كوبازا تركز

على المتغيرات الوسطية وفي سنة 1983) قدمت كوبازا نموذجا عن العلاقة بين الصلابة النفسية وأحداث الحياة الضاغطة كما يلي:

**الشكل رقم (02): شكل يوضح العلاقة بين الصلابة النفسية وأحداث الحياة الضاغطة**

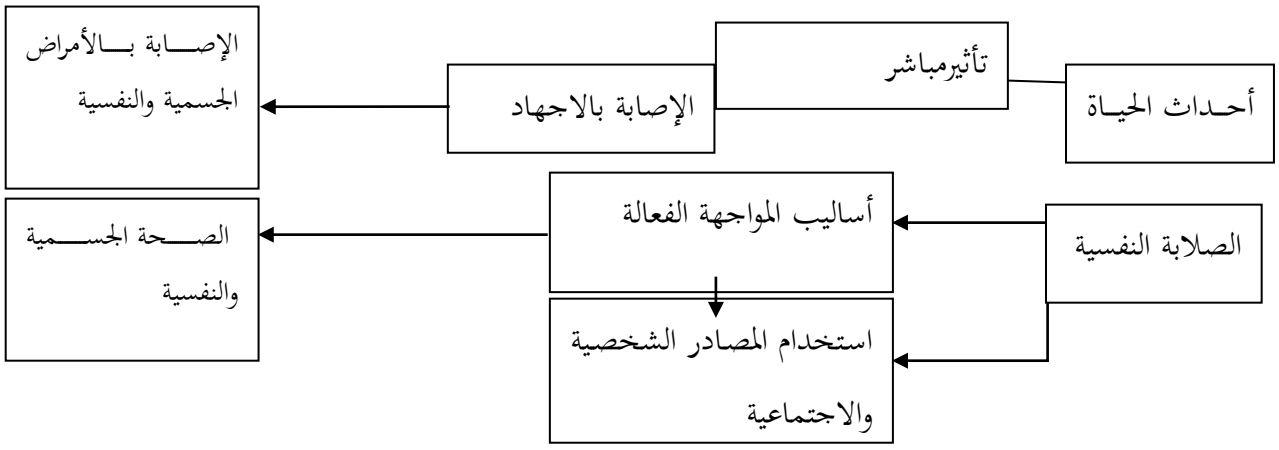


**6-2)- نموذج فنك (1993)المعدل لنظرية كوبازا:**

لقد ظهر حديثا في مجال الوقاية من الإصابة بالإضطرابات أحد النماذج الحديثة، الذي أعاد النظر لنظرية كوباسا وحاول وضع تعديل جديد لها وهذا النموذج قدمه فنك، وتم تقديم هذا التعديل من خلال دراسته التي أجراها بهدف بحث العلاقة بين الصلابة النفسية والإدراك المعرفي والتعايش الفعال من ناحية، والصحة العقلية من جهة أخرى"، وذلك على عينة قوامها 167جنديا اسرائليا، وإعتمد الباحث على المواقف الشاقة الواقعية في تحديده لدور الصلابة، وقام بقياس متغير الصلابة والإدراك المعرفي للمواقف الشاقة والتعايش معها قبل الفترة التدريبية التي أعطاها للمشاركين والتي بلغت ستة أشهر (الحسين بن حسن، 2012، ص20).

وقام فنك بإجراء دراسة أخرى في عام (1995)تحمل الهدف الذي قامت عليه الدراسة الأولى، وعلى عينة من الجنود الإسرائيلين أيضا، واستخدم فترة تدريبية عنيفة لمدة أربعة أشهر ثم خلالها تنفيد المشاركين في هذه الدراسة للأوامر المطلوبة منهم، حتى وإن تعارضت مع ميولهم واستعداداتهم الشخصية، وذلك بصفة متواصلة ولقياس الصلابة النفسية، وكيفية الإدراك المعرفي للأحداث الشاقة الحقيقية، وطرق التعايش قبل فترة التدريب، وبعد الانتهاء منها ثم التوصل إلى نفس نتائج الدراسة الأولى (عودة، 1431).ثم قدم "فنك" نموذجه المعدل لنموذج "كوبازا" التعامل مع المشقة وكيفية مقاومتها:

(راضي، 2008، ص.40)

**الشكل رقم (03):شكل يوضح التعامل مع المشقة وكيفية مقاومتها**

## خلاصة الفصل:

من خلال ماتم التطرق اليه في السابق نستخلص الى ان الصلابة النفسية هي من بين العوامل التي تلعب دورا هاما في تطور شخصية الفرد، كما انها تنشئ جدار دفاع نفسي يعين الفرد على التكيف مع احداث الحياة الضاغطة، وتخلق نمطا من الشخصية شديدة الاحتمال تستطيع أن تقاوم الضغوط وتخفيف من آثارها السلبية وتجعل الفرد قادر على التحكم في مشاعره وحل مشكلاته وله القدرة على الالتزام والتحدي والصبر ليصل الى مرحلة التكيف.

# الفصل الثالث: مركز التحكم

**تمهيد:**

يعد مركز الضبط من المفاهيم الاساسية التي تلقت اهتمام كبير من طرف الباحثين، في مجال علم النفس حيث تسمح لنا بتفسير السلوكات التي يقوم بها الشخص للحصول ووصول الى اداء جيد.

يمثل مركز الضبط إذن أحد التغيرات المهمة التي حظيت بعناية كبيرة في مجال الدراسات النفسية والتربوية الحديثة (الدسوقي، 1988، ص.214).ذ يعتبر " روتر " أول من قدم هذا المفهوم في نسق نظري متكامل يستند فيه إلى مدرستين مهنيتين من مدارس علم النفس، وهما المدرسة السلوكية والمعرفية(فاروق، 1988، ص.95).ففي هدا الفصل سوف نتطرق الى عدة عناصر مهمة لتعرف على مركز التحكم منها مفهومه و خصائصه وابعاده ونظرياته وعوامل مؤثرة فيه ثم فعاليته وقياسه.

## 1. تعريف مركز التحكم

يعتبر مركزالتحكمهو ادراك الفردللعلاقةبينسلوكهومايربطبهمننتائج ( بوطاوي، 2005، ص.82 ).

**يرى هوروكس وجاكسن** :"أن مركز التحكم ظاهرة نفسية تعتمد على إدراك و تفسير ينبعان من الشخص نفسه و من أفعاله كنتيجة لتأثيره و تحكمه في الظواهر المحيطة به، سواء كانت داخلية أو خارجية و يتجه تفسيره لهذه الأفعال مباشرة إلى كيفية استجابة الشخص "(فاروق عبد الفتاح علي موسى، 1988، ص.212).

**يقول روتر(1966)**:" أن مصطلح مركز الضبط يشير إلى الأسباب المدركة لنتائج السلوك فعندما يحصل الفرد على تدعيم نتيجة سلوك معين ويعتقد أن الحظ أو الصدفة أو تأثير الآخرين ذوي الأهمية أو الظروف التي لاتدخل تحت سيطرته هي المسؤولة عن هذا السلوك فاءنه يقع في النمط الضبط الخارجي وفي الطرف الأخر عندما يحصل الفرد على التعزيز ويعتقد أنه حصل عليه نتيجة مهارات أو صفاته الشخصية فاءنه يقع في نمط الضبط الداخلي ويتحرك الأفراد على خط متصل أحد طرفيه النمط الداخلي والطرف الآخر النمط الخارجي لمركز الضبط"(أحمد، 2008، ص. 119).

**ويعرفه فضل ( 1998 )**:" أنه مدى اعتقاد الفرد في أي من العوامل الأكثر تحكماً في سلوكه، ومن تم في نتائجه، فإذا ما ظن الفرد إن العوامل الداخلية كالقدرة الذاتية أو الجهد الذي بذله هي المسئولة عن سلوكه ومن ثم نتائجه فهذا الفرد يعتبر داخلي التحكم، وإذا ما اعتقد الفرد أن العوامل الخارجية كالحظ أو العوامل البيئية هي المسئولة عن سلوكه ومن ثم نتائجه فهو خارجي التحكم" ( فضل، 1998، ص.38).

**كما عرفه فارس( 1957 )** :"أن مركز التحكم يشير ويعبر عن مدى إدراك الفرد للنتائج المهمة التي يقوم بها، فإذا أدرك أن النتائج المهمة لا يمكن التنبؤ بها وأنها تعود إلي الحظ فحينئد يكون التحكم خارجيا، أما إذا أدراك أن النتائج المهمة التي يقوم بها تعتمد علي إنجازه عندئذ يكون التحكم داخليا"( (غزال، 2004، ص.164).

## 2. علاقة مركز التحكم ببعض المتغيرات

**1.6)_علاقة مركز التحكم بمتغيرات الجنس:** أثبتت معظم الدراسات مثل دراسة كل من " ستيل وهيلرن وديفين " ( 1978 ) أن الذكور يكونون أكثر تحكما داخليا من الإناث وذلك بسبب الثقة العالية بالنفس ولديهم شعور بالقوة والتحكم في الأحداث وذلك لأن البيئة والمجتمع يطلب من الذكور مطالب معينة تتسم بالصرامة والقوة حيث يدفعون من الصغر لشق طريقهم ذاتيا عكس الإناث ( فاطمة، 1984).و في دراسات أخرى النتائج غالبا متناقضة، أين يظهر أن البنات هن أكثر داخلية من الذكور أيضا في دراسات أخرى أثبتت أن

الإناث أكثر إعتقادا في التحكم الداخلي مثل دراسة أحمد عبد الرحمن إبراهيم " بمصر"( معمري، 1994، ص.45).

**2.6)– علاقة العمر بمركز التحكم:** وفي دراسة (تهاني عبد العزيز، 1985 ) عن العمر وعلاقته بمركز التحكم في الشخصية لدى طلاب بالمرحلة الثانوية العامة على عينة ( 6) من الذكور و( 6) من الإناث أدت نتائجها إن إتجاه التحكم الخارجي لدى الذكور والإناث يقل بزيادة العمر (أبو النيل، 1986)لقد أشار جيلمور ( 1978 ) أن بعض الدراسات قد أوضحت زيادة في التحكم الداخلي مع التقدم في العمر، بينما لم توضح ذلك دراسات أخرى وتوصل روتر ( 1980 ) إلى أن التحكم الداخلي يزداد مع تقدم عمر الأطفال حيث زاد التحكم الداخلي لدى الأطفال بالصف السادس عنه لدى أطفال الصف الخامس والرابع، وإفترض ليفتشر ( 1973 ) إن الأطفال الأصغر سناً يكونون ذوي حكم خارجي، وعندما يكبرون سيكونون أكثر قدرة على ضبط الأحداث المحيطة بهم ومن ثم سيكونون أكثر تحكماً داخلياً(رمضان، 1998، ص.238).

**3.6)– علاقة مركز التحكم بمتغير الثقافة:** في حين أن دراسة " صفا الأعسر " ( 1978 ) بينت أن الطالبات القطريات لديهن تحكمداخليا أكثر من غير القطريات، كما تناول كل من " شنيدر وبارسون دراسة قارنا فيها مركز التحكم بوجهتيه الداخلية والخارجية بين كل منم الولايات المتحدة الأمريكية، كندا، ألمانيا الغربية، اليابان، الهند وتوصلا إلى نتيجة أن الأمريكان لهم مركز تحكم دالي أعلى من التحكم الداخلي لأفراد البلدان الأخرى ( علي، 1994، ص.57) .

**4.6)–علاقة مركز التحكم بالتحصيل الدراسي:** وفي دراسة (نويكي، 1978 ) إستهدفت التعرف على علاقة مركز التحكم بالتحصيل الدر اسي على عينة مكونة من ( 369 ) طفلاً من الذكور والإناث، توصلت نتائجها إلى أن أصحاب الضبط الداخلي كانوا أكثر تحصيلاً دراسياً (الدرسي، 2006، ص.53).

## 3. ابعاد مركز التحكم:

يظنروتر ظن او اعتقاد الأفردا حول سبب المواقف التي يتعرضون لها في صنفين: صنف تظن أنها المسؤولة عما يحدث لها (تحكم داخلي) وصنف تعزو المسؤولية للظروف الخارجية تحكم خارجي، فنوضحها على الشكل الآتي:

**1.2)_مركز التحكم الداخلي:**" يرى روتر ان الداخلين في التحكم يرون ان مايحصل معهم هو نتيجة أفعالهم، وذلك بإعتبار مركز التحكم كالشعار عام الذي يؤثر على أحكام الفردالقائمة على التعزيزاتالتي تلقاها( peuylet ,1997 ,p.509)فالأفراد الذين يتميزون بتحكم داخلي يشعرون بأن سلوكهم ما هو إلا نتيجة لإراداتهم وأفعالهم، وأنهم مسؤولين عما يحدث لهم "( محمد أحمد دسوقي، 1988، ص.211).

تظهر مؤشرات التحكم الداخلي في شعور الفرد بالمسؤولية تجاه ما يحدث له ومحاولة المواجهة، لذلك فعندما يكون الأمر متعلق بالنجاح المدرسي عند ها تكون المهمة المطلوبة تفرض مبادرات شخصية، فإن معالجة المعلومات تختلف حسب طبيعة الأشخاص، فالذين لديهم تحكم داخلي يميلون للبحث عن المعلومات ولا يكتفونبالإجابات المقدمة لهم، كما يتخذون التجارب السابقة كمرجعية للسلوكات اللاحقة، ويواصلون بذل الجهد رغم الفشل المتعرض له (زهية، 2007، ص.79).فنجد إذن انالتحكم الداخلي بعد أساسي من أبعاد الشخصية يعكس لنا قدرة الفرد لتحمله للمسؤوليةتجاه أفعاله، ونحو ما يتعرض له، فيحاول بذل جهد لإيجادحلول لوضعه.

**2.2)_مركز التحكم الخارجي:** يرى كل من" assevis et le herpeux " (1989)، أن تحكم في الخارجين في التحكم لهم ميل عام من خلاله يعتقدون أن الأحداث التي يعيشونها ليست نتيجة سلوكهم أو خصوصياتهم الذاتية، بل نتيجة الصدفة، القدر، الحظ أقوى منهم، بالتالي فهذه الأحداث تتعدى تحكمهم(السيد وآخرون، 1986، ص.46).

فنجد أن مركز التحكم سمة شخصية تحدد كيفية إستجابتنا للمواقفالضاغطة والشاقة فالأفراد الذين يتميزون بالتحكم الداخلي، يعتقدون أن لديهم تحكم في الأحداث الحياتية، ولذلك تكون قدراتهم وإنفعالاتهم مؤثرة في حياتهم وفي المقابل الذين يتميزون بالتحكم الخارجي يعزون الأحداث لعوامل خارجة عن تحكمهم وسيطرته (إسماعيل، 2004، ص. 89).

## 4. نظريات مركز التحكم

ظهرت العديد من النظريات التي تعد إطار هاما في مجال دراسة مركز الضبط، والتي تعرف بنظريات الإسناد ونخص بالذكر منها نظرية "هايدر" "**herider** "ونظرية "ونير"**Weine**":

### 1.3)-نظرية "هايدر "Heider" (1958):

يعتبر "هايدر" أول من اقترح أساسا لإشكالية جديدة في علم النفس الاجتماعي وذلك بصياغته لنظرية "الغزو" التي تنص على أن الأحداث والتصرفات تنتج عن قوى وحتميات منبعثة إما من الأفراد المسببين لها أو من المحيط، وأن الأشخاص يدركون الأشياء ويفسرون سلوكاتهم (إسناد ذاتي ) وكذا سلوكات الآخرين (إسناد غيري) على أساس خصائصه وميميزات الوضعية وتكون السببية إما استعدادية أو مرتبطة بالوضعية, وقد أدخل "هايدر" مفاهيم هامة "لتكوين الوحدة" والأشخاص كنماذج أولية، ويرتبط تكوين الوحدة بالسياق الذي بواسطته يعتبر كل من الأصل والأثر أو الفعل والفاعل أجزاء الوحدة السببية وأعتبر أن هذه العلاقة الحتمية بين الفعل والفاعل هي إسناد إلى "الشخص" أكثر احتمالا من الإسناد إلى "الوضعية" فالأشخاص هم بمثابة "نماذج للأصل" حيث لقد وضع "هايدر" السبب الذي من أجله تحظى الاسنادات للأشخاص بهذا الاهتمام بمقولة fauconne.52

هناك سببية خاصة بالإنسان متميزة عن السببية التي تربط الأحداث في الطبيعة مع بعضها البعض، فإن الإنسان بمفهوم معين يعتبر السبب الأول إن لم يكن للحركات المادية التي ةتشكل أفعاله فعلى الأقل لطبيعتها الأخلاقية فالطابع الذي يضفي عليها قيمة يمتلك في داخله كل القدرة فهو فاعلها ( بوطاوي، 2005، ص.42).

***الشكل رقم (03): شكل يمثل مخطط الاسناد هايدر***

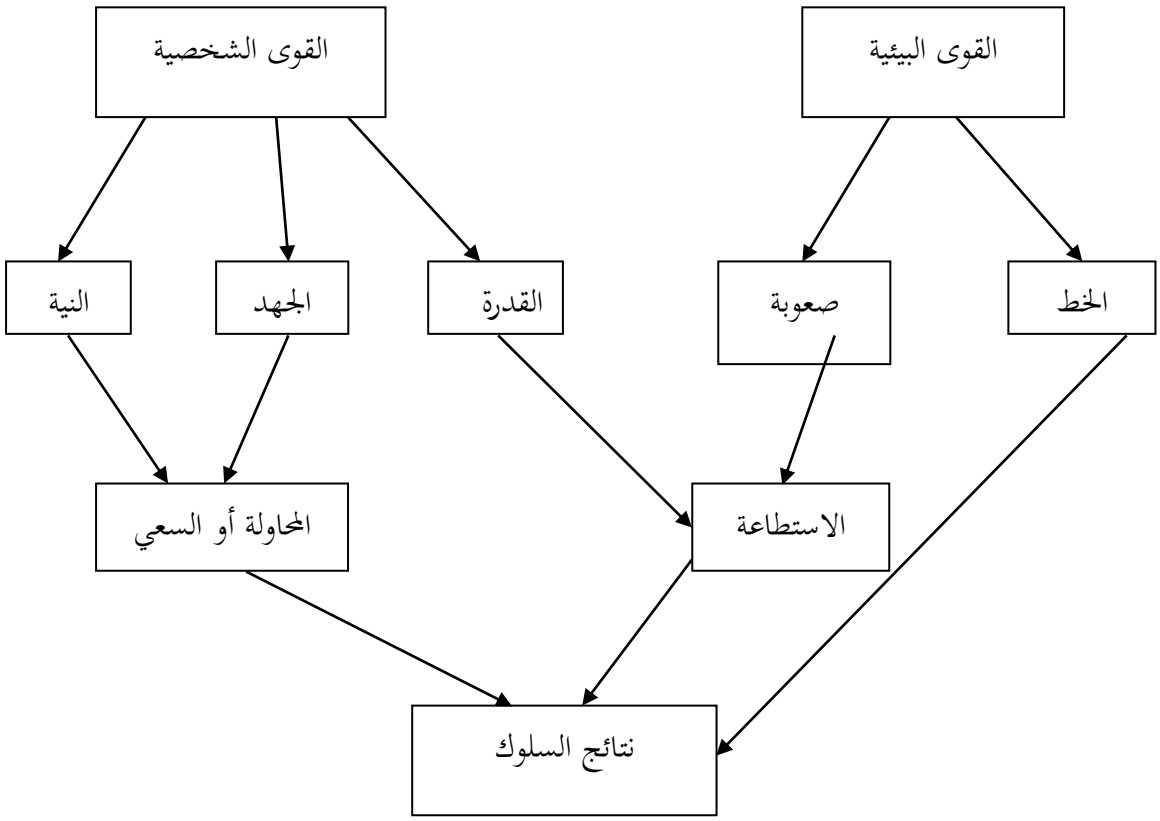

( بركات ,2000,ص.155).

**2.3)–نظريات وانير "weiner"(1979)**:صاغ " واينر" ( weiner)نظريته الخاصة بتفسير النجاح والفشل واقترح نموذجا نسبيا من ثلاثة أبعاد :

**1.2.3)_ مركز السببية** : يشمل هذا البعد التميز بين الأسباب الداخلية للفرد، كالقدرة، الجهدوأسباب خارجية كالحظ، صعوبة المهمة.

**2.2.3) _ الثبات** : يشمل التميز بين الأسباب المستقرة والثابتةكالقدرة وأسباب متغيرة كالحظ.

**3.2.3)_ الضبط** : يشير هذا البعد إلى الأسباب التي تمكن في التحكم الفاعل، وهو بعد هام جدا يميز بين الأسباب التي هي موضوع الضبط الارادي مثل: الجهد والأسباب التي لايمكن التحكم فيها مثل القدرة أو المؤهلات. فالشخص الذي يصر على أن النتائج السلبية هي خارج عن تحكمه ( أي أنه لايمكن ضبطها ) أي يحاول أن يستبعد عن ذاته الوجوب فقط (بركات،2000).

## 5. العوامل المؤثرة في مركز التحكم

نجد عدةعوامل مؤثرة في مركز التحكم، فلها اهمية في تشكيل وجهة الضبطلدى الافراد فندكر منها:

**1.4)_الحرمان الأسري:**

**ويرى عثمان(1991)** :"إنالفردالذي يعيش في أسرةيفتقدفيهاأحدوالديه أوكليهماتتأثر مفاهيمه عن الحياةوالبيئة المحيطة، ممايؤثر في اعتقاده بالسيطرة عليا لأحدا ثفيبيئت هو في إدراكه للمسؤوليةعن النتائجا لإيجابيةأوالسلبيةلسلوكياته" (ص.87).

وتوصلت**دراسةأحمد(1999)**:"التي تناولت الانفصال عن الأسرة وعلاقته بمصدر الضبط إلىانالأطفال المنفصلين عن أسرهم أكثراعتماداًعليعواملاالحظوالصدفة والقدركماأنهم يتخذون قراراتهم بمساعدة الآخرين ومدفوعين بعوامل خارجية"(ص.30).

**2.4)–المستوي الاجتماعي والاقتصادي**:يعتبر المستوي الاجتماعي والاقتصادي من العوامل المؤثرة في مركز التحكم وقد أكدت علي ذلك نتائج الدراسات مثال دراسة(بارتلوروتر) التي أوضحت أن مركز التحكم يرتبط ارتباطاً ايجابياً بالمستوى الاجتماعي والاقتصادي، حيث كان الأفراد من ذوي المستوى الاقتصادي الاجتماعي المنخفض يميلون إلى الضبط الخارجي، وذلك على عكس الأفراد من ذوي المستوى الاقتصادي الاجتماعي المرتفع حيث كانوا يميلون الضبط الداخلي (الدرسي، 2006).

**3.4)–الثقافة:** إن الثقافة التي ينشأ فيها الفرد تلعب دور كبير في بناء الاعتقادات الشخصية وتشكيلها لدى الأفراد، وتساهم في إبراز الضبط الداخلي مقابل الخارجي، ففي إطار الدول المتقدمة صناعياً نجد أن أفرادها يعتمدون إلى حد كبير على أنفسهم، أكثر مما هو موجود في البلدان الأقل تقدماً التي يخضع الأفراد فيها لتأثير عوامل الحظ والقدر بدرجة كبيرة، ومن ثم يكون الأفراد في البلدان المتقدمة ذوي ضبط داخلي عند مقارنتهم بالأفراد في البلدان المتخلفة أو الأقل تقدماً (أحمد، 1992).

وكذلك نجدالأنظمة السياسي والاقتصادي والتعليم كلها تلعب دور في تشكيل وجهة الضبط لدى الأفراد، حيث إن النظام السياسي الدكتاتوري المتسلط يلعب دور في شعور الأفراد بعدم تحكمهم في مصائرهم مما يسهم في إظهار التوجه الخارجي لديهم، هذا في حين إن الأنظمة الديمقراطية تتيح للأفراد متسع للتعبير عن مشاعرهم والإسهام في تقرير مصيرهم الأمر الذي يسهم في إظهار مفهوم الضبط الداخلي لديهم، كما إن الأمر يسري مع النظام الاقتصادي. حيث إن الأنظمة الاقتصادية الرأسمالية تشجع الأفراد على الاعتماد على أنفسهم وبذل الجهد، لأن النجاح يعتمد على جهد الفرد ومهارته، في حين في الأنظمة الاشتراكية أو ذات النشاط الاقتصادي المعتمد مع الدولة ومصدر واحد محدود نجد الفرد مع أنه قد يعيش في رفاهية إلا أنه يعتمد على الدولة في مصدر رزقه دون جهد كبير الأمر الذي يسهم في تشكيل الاعتمادية والوجهة الخارجية للضبط، إضافة إلى إن النظام التعليمي الذي يعتمد في منهاجه على الحفظ والقوالب الجامدة التي لا تشجع الطالب على المشاركة والمساهمة وإبراز مواهبه وقدراته قد يسهم في تشكيل وجهة الضبط الخارجي لدى النشء عكس التعليم الذي يتسم بالحرية والمشاركة الأمر الذي يسهم بدوره في إعتماد الطالب على نفسه وتحمل المسؤولية مما يقود إلى وجهة الضبط الداخلي (أبوعروش، 1996، ص.44).

**4.4)–أساليب المعاملة الوالدية** :تتأثر مفاهيم الأطفال الذاتية تأثيرا كبيرا بالبيئة الأسرية التي يعيشون فيها ومن بينها أساليب المعاملة الوالدية، فقد أكدت العديد من الدراسات علي أن السلوك الإيجابي الذي يعتمد علي الرعاية والتدريب والاستقلال والاعتماد علي النفس وغيرها من الأساليب الايجابية في التنشئةترتبط ارتباطاً إيجابياً مع تطور مفهوم الضبط الداخلي لدى الأفراد ( أحمد، 1992).حيت توصلت بعض الدراسات التي تناولت العلاقة بين أساليب المعاملة كما يدركها الأبناء وبين الاعتقاد في الضبط، إلى أن المعاملة الوالدية التي توفر للطفل الأحساس بالأمن والطمأنينة تحرك دوافعه للتعلم والتجريب والاحتكاك مع المواقف والأحداث في البيئة الخارجية بحرية وجرأ ة تطور لديه إعتقادات ضبط داخلية، أما الطفل الذي يترك دون رعاية من قبل الوالدين في مواجهة

المواقف البيئية فيفقد الثقة بالنفس ويشعر بعدم الكفاءة في مواجهة المواقف الخارجية ويطور اعتقادات متعصبة أو توقعات ضبط خارجية ( أحمد، 1999، ص.44)

## 6. خصائص ذوي الضبط الداخلي والخارجي

إن إختلاف الأفراد ف ادراك العلاقات القائمة بين الأسباب والنتائج أو السلوك أو توابعه لابد أن يعكس فروقا هامه في أنماط سلوك الأفراد، وهذا ما أجمع عليه أغلب الباحثين في تميزهم بين داخلي وخارجي الضبط من خلال الخصائص التالية:

1.5)-يبذل ذوي الضبط الداخلي جهودا معتبرة في المواقف الإنجاز والتحصيل الد ا رسي لأنهم يعتقدون أن النجاح يعتمد على جهودهم الذاتية، عكس ذوي الضبط الخارجي الذين لايتوقعون أن يكون لجهدهم أثر يذكر من النتائج ويتسق هذا ما توصل إليه ماكيشيMckeachieوآخرون (فاروق، 1988، ص .93).

2.5)-يتميز ذوي الضبط الداخلي بإد ا ركهم لأنفسهم على أنهم مستقلون وقادرون على توجيه دوافعهم ورغباتهم عكس ذوي الضبط الخارجي، الذين يدركون أنفسهم على أنهم يعتمدون على عوامل لايمكنهم ضبطها أو التحكم فيها ولعل هذا ما يجعل الأولين أكثر وعي وأفضل بذواتهم ويتسق ذلك مع تواصل إليه "كوك ""كلامبرت "( cook. Klampert ) وكذا الباحثين آخرون(بوطاوي، 2005، ص.52).

3.5)-يملك الأشخاص ذوي الضبط الداخلي صحة جسمية بعكس الذين يتوجهون نحو الخارج، حيث أظهرت البحوث أنهم لايتعرضون كثيرا إلى الضغط الدموي وقليلي الإصابة بالصدمات القلبية (بوطاوي، 2005، ص 53).

## خلاصة الفصل:

يعتبر مركز الضبط من المفاهيم الأساسية في مجال المعرفة الأكاديمية لأنه يحفز الفرد لبذل جهد، كونه يعتقد أنه أساس النجاح في المواقف التعليمية يعتمد على إمكانياته الأمر الذي يجعله يعزز سلوكه أكثر. كما يعتبر"روتر "Rotterمن الأوائل الذين إهتموا بتفسير مبررات الأشخاص لما يحدث وعلى هذا الأساس صنف مركز الضبط إلى بعدين أساسيين البعد الداخلي والبعد الخارجي.

# القسم الثاني: الإطار الميداني للدراسة

# الفصل الرابع: إجراءات الدراسة الميدانية

**تمهيد:**

لكل دراسة جانب ميداني الذي يعتبر كأساس قاعدي للدراسة في الجانب النظري، وبعد تطرقنا في الفصول السابقة للجانب النظري لمتغيرات الدراسة سنحاول في هذا الجانب الميداني التعرف على الدراسة الاستطلاعية والمنهج المناسب للدراسة والعينة وادوات الدراسة، وكذا الدراسة الاساسية لنصل بعدها الى عرض وتفسير النتائج المتوصل اليها.

## 1. منهج الدراسة:

ان طبيعة اي بحث علمي تفرض على الباحث اختيار المنهج المناسب لدراسة المدروسة، فالمنهج محدد بمجموعة من الاجراءات والطرق الدقيقة المتبناة قصد الوصول الى نتيجة معينة نظرا لطبيعة الدراسة الحالية وهي الصلابة النفسية وعلاقتها بمركز التحكم عند الممرضين اثناء تفشي كورونا(covid19)، استعنا بالمنهج الوصفي لأنه اكثر ملائمة لدراسة في هده المواضيع.و المنهج الوصفي يهدف إلى جمع البيانات الدقيقة عن الظاهرة التي نحن بصدد دراستها في ظروفه الراهنة و يحاول أحيانا تحديد الدور التي تلعبه كل ظاهرة بالنسبة لظاهرة أخرى (زرواتي، 2002، ص.160).

## 2. الدراسة الاستطلاعية

تعتبر الدراسة الاستطلاعية من أهم خطوات البحث العلمي لذلك فإنه اول ماقمنا به هو الاعتماد عليها وكان الهدف منها تحديد المجتمع الذي سيجري عليه البحث والتعرف على خصائص العينة المناسبة للدراسة، وذلك لما لها من أهمية في ضبط متغيرات البحث والتمكن من صياغة الإشكالية ووضع الفرضيات ومن ثم التعرف على الوسائل المنهجية المناسبة للتطبيق، ولمعرفة مدى وضوح التعليمات ووقت الإجابة وسهولتها للمبحوث والاجابة عليها تم تطبيق الأدوات على عينة الدراسة الاستطلاعية تكونت من (30) فرد تم اختيارهم بطريقة عشوائية.

## 3. حدود الدراسة

### 1.3)_ الاطار الزماني والمكاني للدراسة:

تم اجراء الدراسة الحالية خلال الموسم الدراسي 2021-2022 بداية من اواخر شهر فيفري 2022الى غاية شهر مارس 2022، بمتشفيات متليلي بولاية غرداية، وتم توزيع الاستمارات على الممرضين ودالك بعد الاتصال بالاخصائية بالمستشفى وبعد المدة المتفق عليها عملنا على استرجاعها.

**2.3)_عينة البحث وكيفية اختيارها:** تعد العينة ضرورية في الإنجاز البحوث الميدانية، لأنها تمثل المجتمع الأصلي قدر الإمكان ويعتمد أساسا على العينات المأخوذة من هذا المجتمع ولأن بدون عينة لانستطيع دراسةأي مشكلة إجتماعية أو تربوية لأنها منبع المعلومات التي نريد أن نعرفهاأو الأسباب التي نحاول التعرف عليها(محمد، 2007، ص.227).تمثلت عينة الدراسة في بحثنا حول الممرضين بمستشفي متليلي ولاية غرداية , يبلغ عددهم 45ممرض رجال ونساء مختليفين في العمر والحالة الاجتماعية ونوع المناوبة والخبرة في الميدان.

**3.3)_العينة القصدية** : بأنها العينة التي يستخدم الباحث الحكم الشخصي على أساس أنها الأفضل لتحقيق أهداف الدراسة ( عباس، 2007، ص.227).

4.3)_عينة الدراسة حسب متغير الجنس:

**الجدول رقم (1): يبين حجم العينة حسب متغير الجنس**

| الجنس | العدد | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| الذكور | 18 | 40 % |
| الاناث | 27 | 60 % |
| المجموع | 45 | 100 % |

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه، أن العينة تتكون من (45) فرد من المرضين العاملين بمستشفى متليلي خلال تفشي فيروس كورونا، حيث كان عدد الذكور (18) بنسبة مئوية قدرت بـ (40%)، بينما كان عدد الاناث (27) بنسبة مئوية قدرت بـ (60%)، والشكل أدناه يوضح هذا:

شكل رقم(05) يبين حجم العينة حسب متغير الجنس

***الشكل رقم (04): شكل يبين حجم العينة حسب متغير الجنس***

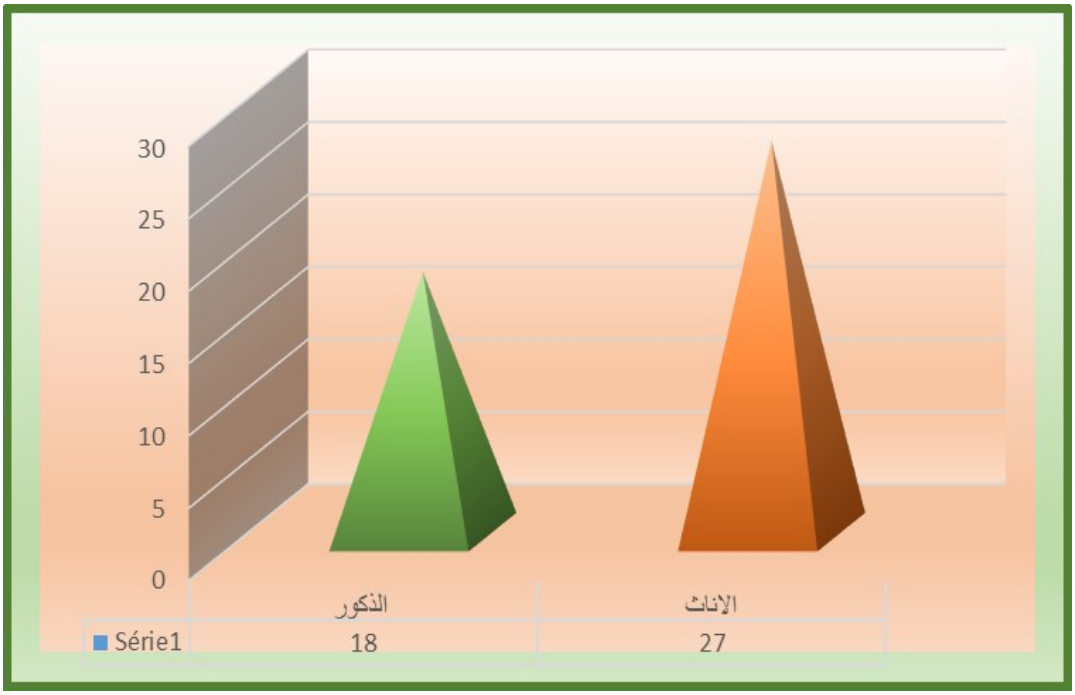

### 5.3)_عينة الدراسة حسب متغير عدد ساعات المناوبة:

**الجدول رقم (2): يبين حجم العينة حسب متغير نوع المناوبة**

| عدد ساعات المناوبة | العدد | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| 08 ساعات | 18 | %40 |
| 24 ساعة | 08 | %17.8 |
| 12 ساعة | 19 | %42.2 |
| المجموع | 45 | %100 |

نلاحظ من خلال الجدول(02) أعلاه، أن العينة تتكون من (45) فرد من الممرضين العاملين بمستشفى متليلي أثناء تفشي فيروس كرونا المستجد، وهذا حسب متغير نوع المناوبة، حيث كان عدد الممرضين الذين يعملون في دوام 8 ساعات هو (18) بنسبة مئوية قدرت بـ (40%)، بينما كان عدد المرضين الذين يعملون في المناوبات 24 ساعة (08) بنسبة مئوية قدرت بـ (17.8%)، حيث كان عدد الممرضين الذين يعملون في دوام 12ساعة هو (19) بنسبة مئوية قدرت بـ (42.2%)، والشكل أدناه يوضح هذا:

***الشكل رقم (05): يبين حجم العينة حسب متغير نوع المناوبة***

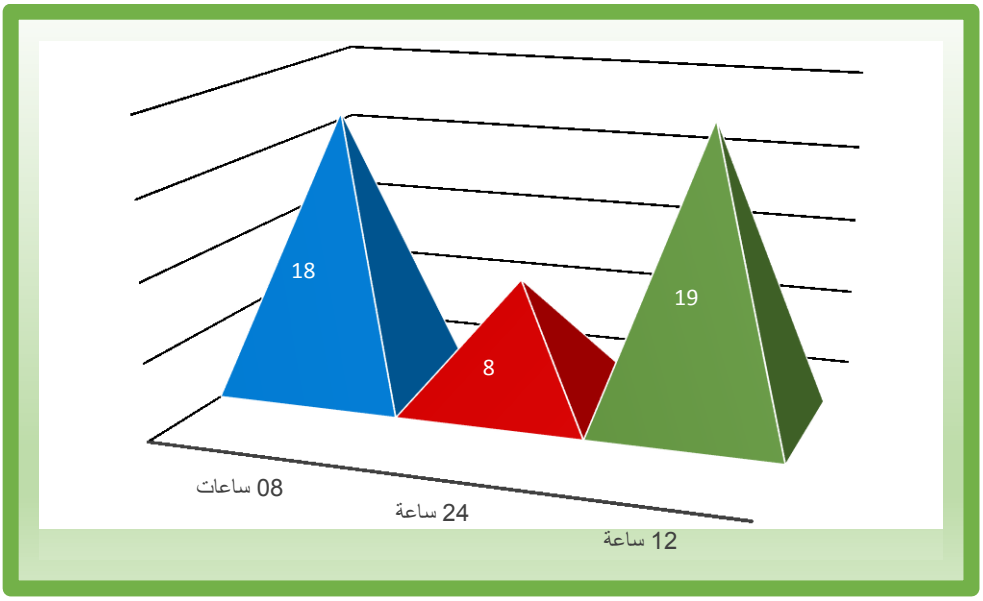


### 6.3)_عينة الدراسة حسب متغير السن:

لقد تم تقسيم العينة إلى المراحل الآتية:

أ. **مرحلة الرشد:** يقول العلماء أن سن الرشد يبدأ في سن 20 أو 21 عام، وأنها تستمر حتى منتصف الثلاثينيات تقريبًا، ويكون الشباب حينها في قمة صحتهم الجسدية، ويتسمون بقدرتهم الكبيرة على الإنجاب

خلال هذه الفترة، وهذا هو الوقت الذي يتزوج خلاله معظم الشباب ويؤسسون أسرة ومنزل، ويبدؤون في العمل بمهنة بدوام كامل، وربما يكمل البعض تعليمهم ما بعد الجامعي(سارة، 2021).

**ب. مرحلة وسط العمر**: تمتد مرحلة وسط العمر من منتصف الثلاثينيات إلى منتصف الستينيات تقريبًا، وفي هذه المرحلة تبدأ علامات الشيخوخة في الظهور، حيث يتحول الشعر للون الرمادي، وتظهر تجاعيد أكثر، وتزداد احتمالية الإصابة بالأمراض لاسيما في منتصف هذه الفترة، مثل أمراض القلب والسرطان والسكري(سارة، 2021).

**ج. مرحلة الشيخوخة**: تبدأ مرحلة الشيخوخة من منتصف الستينيات وتستمر حتى الوفاة، وهذه المرحلة التي يتقاعد فيها معظم الأشخاص عن العمل، وتتمحور حياتهم في الغالب حول أحفادهم، وفي هذه المرحلة تضعف القدرة الجسدية عند معظم الأشخاص، ولا يعمل جهاز المناعة بكفاءة كبيرة كالسابق (سعد، 1996)، الجدول الموالي يبين توزيع العينة حسب المرحلة العمرية.

**الجدول رقم (3): يبين حجم العينة حسب متغير السن**

| السن | العدد | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| الرشد | 24 | %53.3 |
| وسطالعمر | 21 | % 46.7 |
| المجموع | 45 | %100 |

نلاحظ من خلال الجدول (03) أعلاه، أن العينة تتكون من (45) فرد من الممرضين العاملين بمستشفى متليلي أثناء تفشي فيروس كورونا المستجد حسب متغير السن، حيث كان عدد الممرضين في سن الرشد (24) بنسبة مئوية قدرت بـ (53.3%)، بينما كان عدد الممرضين في متوسط العمر (21) بنسبة مئوية قدرت بـ (46.7%)، والشكل أدناه يوضح هذا:

الشكل رقم (06): يبين حجم العينة حسب متغير السن

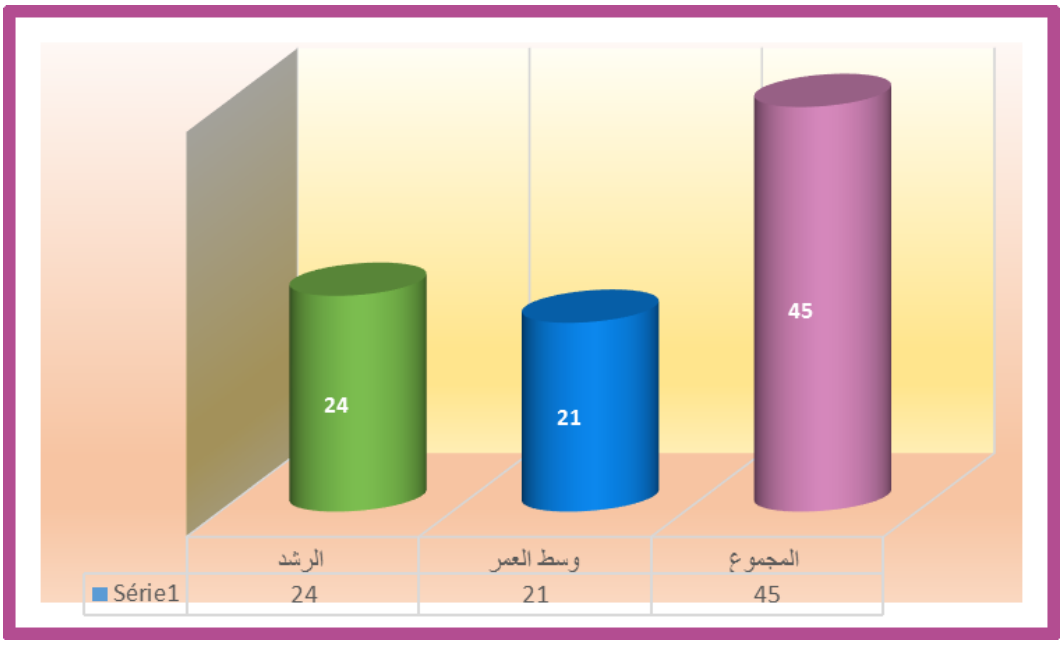


**7.3_العينة حسب متغير الحالة الاجتماعية:**

الجدول رقم (4): يبين حجم العينة حسب متغير الحالة الاجتماعية

| الحالة الاجتماعية | العدد | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| متزوج | 15 | %33.3 |
| أعزب | 27 | % 60 |
| مطلق | 2 | % 4.5 |
| أرمل | 01 | %2.2 |
| المجموع | 45 | %100 |

نلاحظ من خلال الجدول (04) أعلاه، أن العينة تتكون من (45) فرد من الممرضين العاملين بمستشفى متليلي بغرداية حسب متغير الحالة الاجتماعية، حيث كان عدد المتزوجين منهم هو (15) بنسبة مئوية قدرت بـ (33.3%)، بينما كان عدد العزاب هو (27) بنسبة مئوية قدرت بـ (60%)، كما كان عدد المطلقين هو (02) بنسبة مئوية قدرت بـ (4.5%)، أما عدد الأرامل فكان (01) بنسبة مئوية قدرت بـ (2.2%)، والشكل أدناه يوضح هذا:

**الشكل رقم (07): يبين حجم العينة حسب متغير الحالة الاجتماعية**

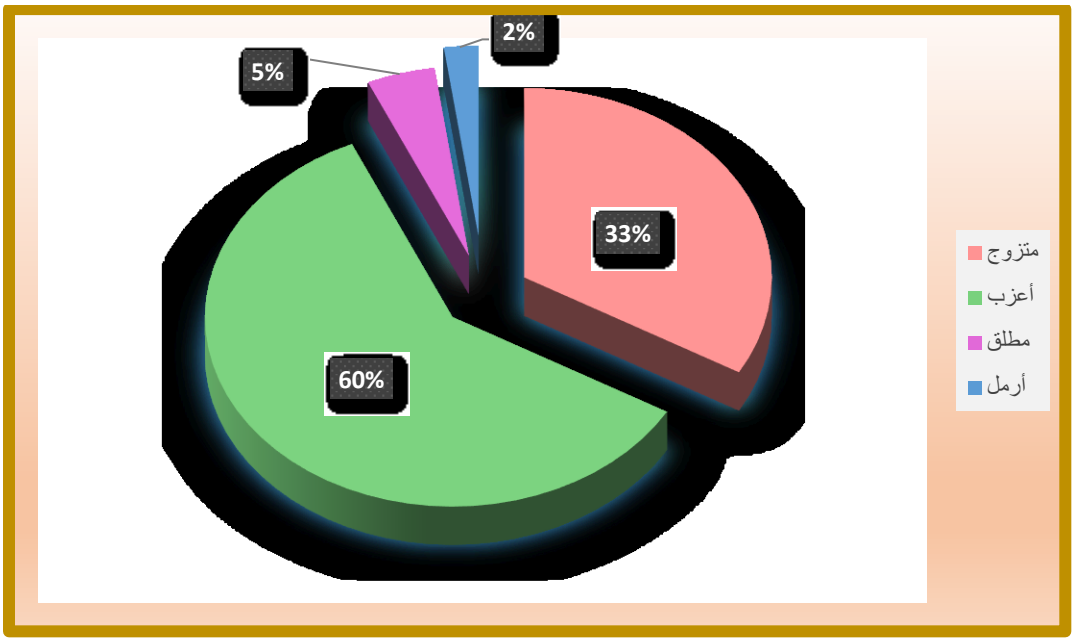


**8.3_العينة حسب متغير المستوى التعليمي:**

**الجدول رقم (5): يبين حجم العينة حسب متغير المستوى التعليمي**

| المستوى التعليمي | العدد | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| جامعي | 24 | %53.3 |
| ثانوي | 21 | % 46.7 |
| المجموع | 45 | %100 |

نلاحظ من خلال الجدول (06) أعلاه، أن العينة تتكون من (45) فرد من المرضين العاملين بمستشفى متليلي بغرداية حسب متغير المستوى التعليمي، حيث كان عدد الجامعيين منهم هو (24) بنسبة مئوية قدرت بـ (53.3%)، بينما كان عدد المرضين الذين مستواهم ثانوي هو (21) بنسبة مئوية قدرت بـ (46.7%)، والشكل أدناه يوضح هذا:

*الشكل رقم (08): يبين حجم العينة حسب متغير المستوى التعليمي*

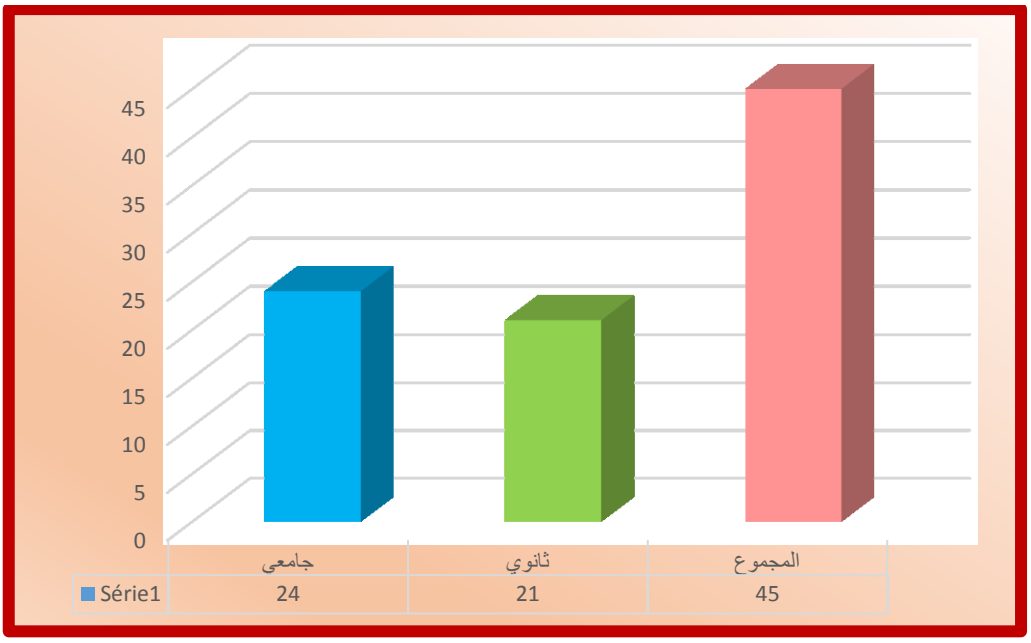


**9.3)_العينة حسب متغير عدد سنوات العمل:**

**الجدول رقم (6): يبين حجم العينة حسب متغير عدد سنوات العمل**

| مدة العمل | العدد | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| أقل من 10 سنوات | 24 | %53.3 |
| بين 10 و20 سنة | 14 | % 31.1 |
| بين 20 و30 سنة | 7 | % 15.6 |
| المجموع | 45 | %100 |

نلاحظ من خلال الجدول (07) أعلاه، أن العينة تتكون من (45) فرد من الممرضين العاملين بمستشفى متليلي بغرداية حسب متغير عدد سنوات العمل، حيث كان عدد الممرضين الذين كان عدد سنوات العمل أقل من (10) سنوات هو (24) بنسبة مئوية قدرت بـ (53.3%)، بينما كان عدد الممرضين الذين عملوا بالمستشفى بين (10 -20) سنة هو (14) بنسبة مئوية قدرت بـ (31.1%)، أما الممرضين الذين عملوا أكثر من (20) سنة فكان عددهم هو (07) بنسبة مئوية قدرت بـ (15.6)، والشكل أدناه يوضح هذا:

**الشكل رقم (09): يبين حجم العينة حسب متغير عدد سنوات العمل**

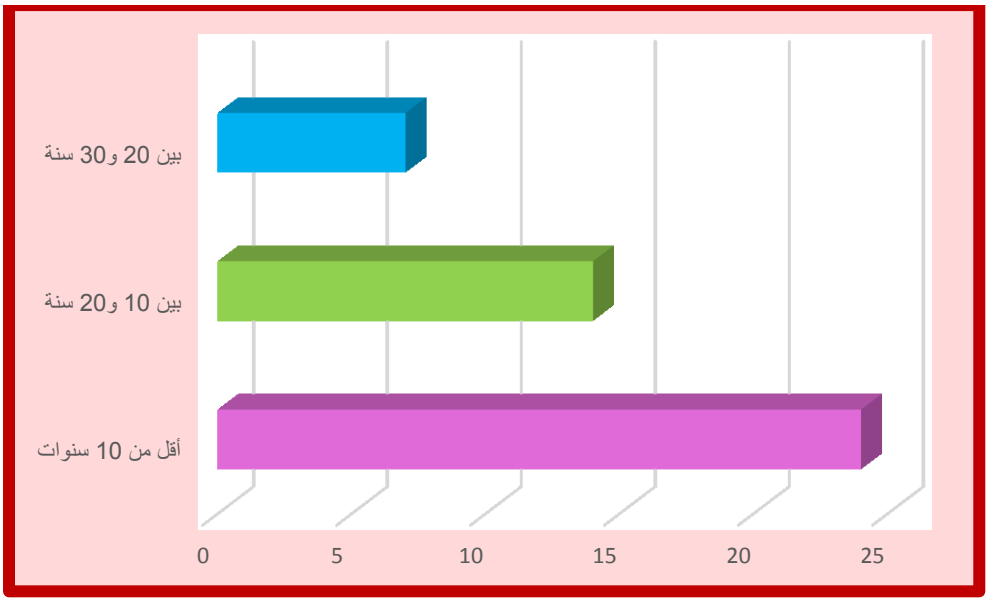


## 4. أدوات الدراسة:

**1.4)_مقياس الصلابة النفسية:** تم اعداد هذا المقياس من طرف عماد مخيمر (2002)، حيث يتكون في الاصل من47 بندا موزعة على ثلاثة أبعاد هي:

- ❖ الالتزام ويقيسه 16 بندا.
- ❖ التحكم ويقيسه 16 بندا.
- ❖ التحدي ويقيسه 16بندا.

**1.1.4)_تصحيح المقياس:** أربعة بدائل وهي :لا وتنال صفرا، قليلا وتنال درجة واحدة،متوسطا وتنال درجتين، كثيرا وتنال ثلاث درجات، وبالتالي تتراوح درجة كل مفحوص نظريا بين صفر -144، وارتفاع الدرجة يعني ارتفاع الصلابة النفسية.

**2.1.4)_مستويات الدرجة الكلية للصلابة النفسية:**

- اذا كان مجموع الدرجات يتراوح مابين (48-78) فإن هذا يعني أن مستوى الصلابة لدى المفحوص منخفض.

-اذا كان مجموع الدرجات يتراوح مابين (79-109) فإن هذا يعني أن مستوى الصلابة لدى المفحوص متوسط.

-اذا كان مجموع الدرجات يتراوح مابين (110-144) فإن هذا يعني أن مستوى الصلابة لدى المفحوص مرتفع.

**2.4)_ مقياس مركز الضبط لروتر:**

قام علاء الدين كفافي (1982) بترجمة هذا المقياس حيث يتكون من(23) فقرة، وكل فقرة تتضمن عبارتين إحداهما تشير الى الوجهة الداخلية للضبط، وأضيفت 6عبارات دخيلة وضعت حتى لايكشف المفحوص الهدف من المقياس وبالتالي استبعاد احتمال الاجابة بصورة معينة مثل الاستجابة المتطرفة، وعلى المفحوص أن يقرأ العبارتين معا (أ وب)، ثم يختار أيهما تتفق مع وجهة نظره، واذا كان لايوافق على العبارتين فإنه يطالب باختيار أكثرهما قبولا لديه، ولهذا يصبح عدد فقرات المقياس (29) فقرة.

**-مفتاح تصحيح المقياس:**

**يتكون المقياس من (29) فقرة منها (6) فقرات لاتصحح وهذه الفقرات هي (27.24.14.19.8.1) بحيث تمنح درجة لكل اختيار للعبارة التي تشير الى الوجهة الخارجية أو على هذا فالدرجة العالية تشير الى الاتجاه الخارجي، والدرجة المنخفضة تشير الى الاتجاه الداخلي:**

**من 0-8 درجة ← ضبط داخلي**

**من 9-23 درجة ← ضبط خارجي**

## 5. الخصائص السيكومترية

### 2-1- مقياس الصلابة النفسية:

وفيما يلي سنتطرق إلى الشروط السيكومترية التي تم مراعاتها في بناء الأداة من أجل اختبار صلاحيتها وذلك بالاعتماد على نتائج استجابات أفراد العينة الاستطلاعية المتكونة من (30) فرد لهم نفس خصائص العينة الأساسية؛ ولقد قمنا بحساب صدق وثبات أداة الدراسة باستخدام برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية "SPSS" إصدار (25).

أ- الصدق:

- صدق المقارنة الطرفية "التمييزي" لمقياس الصلابة النفسية:

**الصدق التمييزي** "المقارنة الطرفية": وقد تم اختيار أسلوب المقارنة الطرفية الذي يقوم على أحد مفاهيم الصدق وهو قدرة الاستبيان على التمييز بين طرفي الخاصية التي يقيسها. تمت المقارنة بين (33 %) من المستوى العلوي مع (33 %) من المستوى السفلي ثم طبق بعد ذلك اختبار "ت" لدلالة الفروق بين متوسطي العينتين وكانت النتيجة مثلما هو موضح في الجدول الموالي:

**الجدول رقم (7): يوضح صدق المقارنة الطرفية لمقياس الصلابة النفسية باختبار (ت) لعينتين مستقلتين**

| المجموعة | عدد الافراد | المتوسط | الانحراف | ت المحسوبة | درجة | مستوى |
|---|---|---|---|---|---|---|

| | | الحسابي | المعياري | | الحرية | الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|
| أعلى 33 % من الدرجات | 10 | 69.50 | 5.54 | 8.63 | 18 | 0.00 |
| الادنى 33 % من الدرجات | 10 | 89.50 | 5.42 | | | |

نلاحظ من خلال الجدول رقم (08) أن حجم العينة الاستطلاعية هو(30) حيث كانت المجموعة العليا ودنيا تمثل (**33**%)أي عدد افراد المجموعتين هو (10) وكما تشير البيانات في الجدول إلى أن المتوسط الحسابي للفئة العليا والدنيا على التوالي كانت (69.5) و(89.50)، والانحراف المعياري الفئة العليا والدنيا على التوالي كان (5.54) و(5.42)، وبلغت (ت) المحسوبة قيمة (8.63) عند مستوى الدلالة (sig)(0.00) وهي أصغر من (0.01) وهذا يعني انه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين، إذافمقياس الصلابة النفسية يتمتع بصدق مقارنة طرفية.

- الصدق الذاتي لمقياس الصلابة النفسية:

ويطلق عليه أحياناً دليل الثبات ويعتمد هذا النوع من حساب الصدق على مفهوم مؤداه أن صدق الاختبار يعنى تطابق أو اقتراب الدرجات الفعلية التي حصل عليها الأفراد من الدرجات الحقيقية المفترض حصولهم عليها لو كان الاختبار نموذجاً وطالما أن ثبات الاختبار هو في جوهره معامل ارتباط الدرجات الحقيقية للاختبار بنفسها إذا ما أعيد إجراء الاختبار على نفس المجموعة فإن الصدق الذاتي يمكن التوصل إليه إحصائياً وذلك بحساب الجذر التربيعي لمعامل ثبات الاختبار "√ثبات"، وهو يعد بمثابة الحد الأقصى لما يمكن أن يصل إليه معامل صدق الاختبار.

فقمنا بحساب الصدق الذاتي لمقياس الصلابة النفسية والذي يساوي الجذر التربيعي للثبات، فوجدنا قيمة الصدق الذاتي هي (0.840)، وهذه القيمة قريبة من (01) وهذا يدل على الصدق الذاتي للمقياس.

ب- الثبات مقياس الصلابة النفسية

قمنا في هذه الدراسة باستخدام أسلوبين من أجل التحقق من ثبات الأداة هما:

- الاتساق الداخلي.
- التجزئة النصفية.
- ثبات الاتساق الداخلي لمقياس الصلابة النفسية:

وقد اظهر التطبيق النتائج المبينة بالتفصيل كالآتي:

**الجدول رقم (8): يبين معامل الفا كرونباخ لمقياس الصلابة النفسية**

| الأبعاد | عدد البنود | معامل الفا كرونباخ |
|---|---|---|
| مقياس الصلابة النفسية | 48 | 0.707 |

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن معامل الفا كرونباخ للدرجة الكلية لاستبيان الصلابة النفسية بلغ (0.707) وهي أكبر من (0.700) وهي قيمة مرتفعة تعني أن لمقياس الصلابة النفسية معاملات ثبات عالية.

- ثبات التجزئة النصفية لمقياس الصلابة النفسية:

يظهر نتائج تطبيق التجزئة النصفية في الجدول الموالي:

**الجدول رقم (9): يبين معاملات الثبات عن طريق التجزئة النصفية لمقياس الصلابة النفسية**

| الأسلوب المستخدم | | قيمة المعامل |
|---|---|---|
| **الفا كرونباخ** | **الجزء الأول 24** | **0.784** |
| | **الجزء الثاني24** | **0.610** |
| **معامل سبيرمان برواون في حالة عدم تكافؤ طول الأجزاء** | | **0.759** |
| **معامل التجزئة النصفية لجيثمان** | | **0.857** |

يتضح من خلال الجدول أن قيمة ج المعاملات الارتباط لمقياس الصلابة النفسية أكبر من (0.750) وهي بذلك معاملات عالية توحي بثبات عالي لدرجات الاستبيان.

وانطلاقا من كل ما سبق في معاينة الصدق والثبات وبالنظر إلى قيمة معامل الفا كرونباخ المرتفعة، فإن مقياس الصلابة النفسية تميز بصدق وثبات عالي.

**2-2- مقياس مركز الضبط:**

من أجل اختبار صلاحيتها الاعتماد على نتائج استجابات أفراد العينة الاستطلاعية المتكونة من (30) فرد لهم نفس خصائص العينة الأساسية؛ قد قمنا بحساب صدق وثبات أداة الدراسة باستخدام برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية "SPSS" إصدار (25).

أ- الصدق:

- صدق المقارنة الطرفية "التمييزي" لمقياس مركز الضبط:

**الصدق التمييزي** "المقارنة الطرفية": وقد تم اختيار أسلوب المقارنة الطرفية الذي يقوم على أحد مفاهيم الصدق وهو قدرة الاستبيان على التمييز بين طرفي الخاصية التي يقيسها. تمت المقارنة بين (33 %) من المستوى العلوي مع (33 %) من المستوى السفلي ثم طبق بعد ذلك اختبار "ت" لدلالة الفروق بين متوسطي العينتين وكانت النتيجة مثلما هو موضح في الجدول الموالي:

**الجدول رقم (10): يوضح صدق المقارنة الطرفية لمقياس مركز الضبط باختبار(ت) لعينتين مستقلتين:**

| المجموعة | عدد الأفراد | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | ت المحسوبة | درجة الحرية | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|
| أعلى33 % من الدرجات | 10 | 48.2 | 3.52 | 4.63 | 18 | 0.00 |
| الادنى 33 % من الدرجات | 10 | 53.60 | 1.07 | | | |

نلاحظ من خلال الجدول أن حجم العينة الاستطلاعية هو(30) حيث كانت المجموعة العليا ودنيا تمثل (**33**%)أي عدد أفراد المجموعتين هو (10) وكما تشير البيانات في الجدول إلى أن المتوسط الحسابي للفئة العليا والدنيا على التوالي كانت (48.2) و(53.60)، والانحراف المعياري الفئة العليا والدنيا على التوالي كان (3.52) و(1.07)، وبلغت (ت) المحسوبة قيمة (4.63) عند مستوى الدلالة (sig)(0.00) وهي أصغر من (0.01) وهذا يعني انه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين، إذافمقياس مركز الضبط يتمتع بصدق مقارنة طرفية.

- **الصدق الذاتي لمقياس مركز الضبط:**

ويطلق عليه أحياناً دليل الثبات ويعتمد هذا النوع من حساب الصدق على مفهوم مؤداه أن صدق الاختبار يعنى تطابق أو اقتراب الدرجات الفعلية التي حصل عليها الأفراد من الدرجات الحقيقية المفترض حصولهم عليها لو كان الاختبار نموذجاً وطالما أن ثبات الاختبار هو في جوهره معامل ارتباط الدرجات الحقيقية للاختبار بنفسها إذا ما أعيد إجراء الاختبار على نفس المجموعة فإن الصدق الذاتي يمكن التوصل إليه إحصائياً وذلك بحساب الجذر التربيعي لمعامل ثبات الاختبار "√ثبات"، وهو يعد بمثابة الحد الأقصى لما يمكن أن يصل إليه معامل صدق الاختبار.

فقمنا بحساب الصدق الذاتي لمقياس مركز الضبط والذي يساوي الجذر التربيعي للثبات، فوجدنا قيمة الصدق الذاتي هي (0.862)، وهذه القيمة قريبة من (01) وهذا يدل على الصدق الذاتي للمقياس.

ب- الثبات مقياس مركز الضبط:

قمنا في هذه الدراسة باستخدام أسلوبين من اجل التحقق من ثبات الأداة هما:

- الاتساق الداخلي.
- التجزئة النصفية.
- ثبات الاتساق الداخلي لمقياس مركز الضبط:

**الجدول رقم (11): يبين معامل الفا كرونباخ لمقياس مركز الضبط**

| الأبعاد | عدد البنود | معامل الفا كرونباخ |
|---|---|---|
| مقياس مركز الضبط | 29 | 0.744 |

نلاحظ من خلال الجدولأن معامل الفا كرونباخ للدرجة الكلية لاستبيان مركز الضبط بلغ (0.744) وهي أكبر من (0.700) وهي قيمة مرتفعة تعني أن لمقياس مركز الضبط معاملات ثبات عالية.

- ثبات التجزئة النصفية لمقياس مركز الضبط:يظهر نتائج تطبيق التجزئة النصفية في الجدول الموالي:

**الجدول رقم (12): يبين معاملات الثبات عن طريق التجزئة النصفية لمقياس مركز الضبط:**

| الأسلوب المستخدم | | قيمة المعامل |
|---|---|---|
| الفا كرونباخ | الجزء الأول 15 | 0.741 |
| | الجزء الثاني 14 | 0.633 |
| معامل سبيرمان برواون في حالة عدم تكافؤ طول الأجزاء | | 0.775 |
| معامل التجزئة النصفية لجيثمان | | 0.824 |

يتضح من الجدولأن قيمة ج المعاملات الارتباط لمقياس مركز الضبط أكبر من (0.700) وهي بذلك معاملات عالية توحي بثبات عالي لدرجات الاستبيان.وانطلاقا من كل ما سبق في معاينة الصدق والثبات وبالنظر إلى قيمة معامل الفا كرونباخ المرتفعة، فإن مقياس مركز الضبط تميز بصدق وثبات عالي.

الأساليب الإحصائية المستعملة:

- المتوسط الحسابي
- الانحراف المعياري

- النسب المئوية
- اختبار "ت" لعينين مستقلتين
- اختبار الفاكروباخ لحساب ثبات الاتساق الداخلي
- اختبار معامل ارتباط بيرسون لمعرفة العلاقة بين المتغيرات
- اختبار تحليل التباين المتعدد

**خلاصة الفصل:**

بعد عرض جميع الاجراءات المنهجية المتبعة في الدراسة الميدانية بدءا بالمنهج المستخدم في الدراسة وهو المنهج الوصفي الذي يهتم بوصف وتحليل وتفسير الظاهرة ثم بعد ذلك تطرقنا للعينة ومواصفاتها ةانتهاء بالأساليب الاحصائية المتعمدة في النتائج من أجل عرضها وتحليلها ومناقشتها.

# الفصلالخامس: عرض ومناقشة نتائج الدراسة على ضوء الفرضيات

**تمهيد:**

من خلال هذا الفصل سنعرض النتائج التي توصلت اليها الدراسة الميدانية بعد تطبيق مقياس الصلابة النفسية ومقياس مركز التحكم على افراد عينة الدراسة الميدانية والتحقق من صحة الفرضيات بعد المعالجة الاحصائية المناسبة.

## 1. تحليل وتفسير الفرضية الأولى:

مستوى الصلابة النفسية عند الممرضين العاملين بمستشفى متليلي بغرداية أثناء تفشي فيروس كورونا:وللكشف عن هذا مستوى الصلابة النفسية عند العينة، قمنا بتطبيق مقياس الصلابة النفسية واستخراج من النظري للدرجة الكلية للمقياس وهذا لتحديدها كمرجعية للحكم على مستوى الصلابة النفسية لدى العينة والتي تمثلت في:

- الدرجات التي تكون بين (110-141) مستوى الصلابة النفسية مرتفع
- الدرجات التي تكون بين (79-109) مستوى الصلابة النفسية متوسط
- الدرجات التي تكون بين (47-78) مستوى الصلابة النفسية منخفض

وبملاحظة المجال الذي تنتشر فيه الدرجات الكلية المبينة في الجدول:

**الجدول رقم (13): يبين مستويات درجات الصلابة النفسية عند الممرضين العاملين بمستشفى متليلي بغرداية أثناء تفشي فيروس كورونا:**

| المستوى | عدد الأفراد | النسبة | المتوسط الحسابي |
|---|---|---|---|
| منخفض | 06 | %13.3 | 115.46 |
| متوسط | 16 | % 35.6 | |
| مرتفع | 23 | % 51.1 | |
| المجموع | 45 | %100 | |

نلاحظ من خلال الجدول أن عدد أفراد العينة (45) ومتوسط الحسابي للدرجات الكلية هي (115.46) وبالرجوع إلى المحك من الدرجات الكلية الموجود أعلاه، نلاحظ أنها قريبة من مستوى المرتفع للصلابة النفسية، فهو معيار يسمح لنا بالحكم على أن مستوى الصلابة النفسية حيث بلغت نسبة مستوى الصلابة النفسية المتوسط (35.6 %) أمانسبة مستوى الصلابة النفسية المرتفع فقد بلغت (51.1 %)، كما بلغة نسبة مستوى الصلابة النفسية المنخفض (13.3 %).

والشكل الموالي يوضح تلك النسب المئوية لكل مستوى.

**الشكل رقم (10): يبين مستوى الدرجة الكلية الصلابة النفسية**

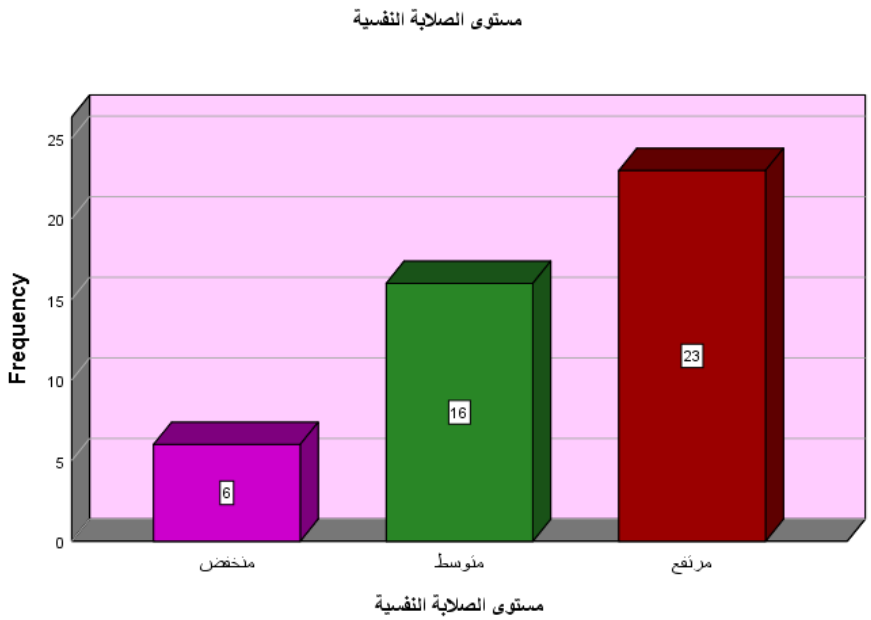


وعليه يمكن تفسير أن أفراد هذه العينة يتصفون بخصائص الصلابة النفسية المرتفعة، فهم يتميزون بإيجابية حول الذات وحول الأخرين ولديهم القدرة على تحمل المسؤولية الشخصية والاجتماعية، وتتطابق هذه النتيجة مع ماتوصلت اليه راضي (2008)، حيث أشارت الى أن نسبة مرتفعي مستوى الصلابة النفسية لدى أفراد عينتها كبير، وكذا دراسة ويليام ويب وسميث(1992)، التي توصلت الى أن الافراد الدي تتميز شخصيتهم بمستوى عالي من الصلابة النفسية لديهم ميل للتفاعل مع المواقف الضاغطة بفعالية أكثر وجدية عكس الذين لاتتوفر لديهم سمة الصلابة النفسية.

كما نرى أن هذا المستوى من الصلابة (مستوى مرتفع) ايجابي جدا لإكتساب مهارات معرفية وسلوكية واجتماعية لمواجهة ضغوط هذا الوباء لدى المرضين، كما يمكن تفسير المستوى المرتفع من الصلابة النفسية بالالتزام الديني لأفراد العينة وإيمانهم أن مايواجهونه هو قضاء وقدر من عند الله، وتحدي أنفسهم للصبر على هذا الابتلاء، فالدين يساعد على اكتساب أفكار ومعتقدات تساعد بشكل كبير على جعل الافراد أكثر قوة وصبرا وأكثر تحمل للشدائد، وهذا ماأكدتهدراسة طه ربيع(2015)، التي أفرزت على وجود علاقة موجبة بين التوجه الديني والصلابة النفسية.

## 2. تحليل وتفسير الفرضية الثانية:

ما هو مركز الضبط عينة الممرضين العاملين بمستشفى متليلي بغرداية أثناء تفشي فيروس كورونا:

وللكشف عن هذا نوع مركز الضبط عند العينة، قمنا بتطبيق مقياس مركز الضبط واستخراج من النظري للدرجة الكلية للمقياس وهذا لتحديدها كمرجعية للحكم على نوع مركز الضبط لدى العينة، وأسفرت النتائج على ما يلي:

**الجدول رقم (14): يبين نوع مركز الضبط عند الممرضين العاملين بمستشفى متليلي بغرداية أثناء تفشي فيروس كورونا**

| المستوى | عدد الأفراد | النسبة | المتوسط الحسابي |
|---|---|---|---|
| تحكم داخلي | 03 | % 6.7 | 25.86 |
| تحكـــــم خارجي | 42 | % 93.3 | |
| المجموع | 45 | %100 | |

نلاحظ من خلال الجدول السابق أن عدد أفراد العينة (45) ومتوسط الحسابي للدرجات الكلية هي (25.86) وبالرجوع الى المحك من الدرجات الكلية الموجود أعلاه، نلاحظ أنها قريبة من مركز التحكم الخارجي، فهو معيار يسمح لنا بالحكم على أن أفراد العينة لديهم مركز تحكم خارجي حيث بلغت نسبة أفراد العينة ذوي التحكم الخارجي هو (93.3 %) أما نسبة مركز التحكم الداخلي فقد بلغت (6.7 %).

والشكل الموالي يوضح تلك النسب المئوية لكل مركز.

**الشكل رقم (11): يبين مركز الضبط لأفراد العينة**

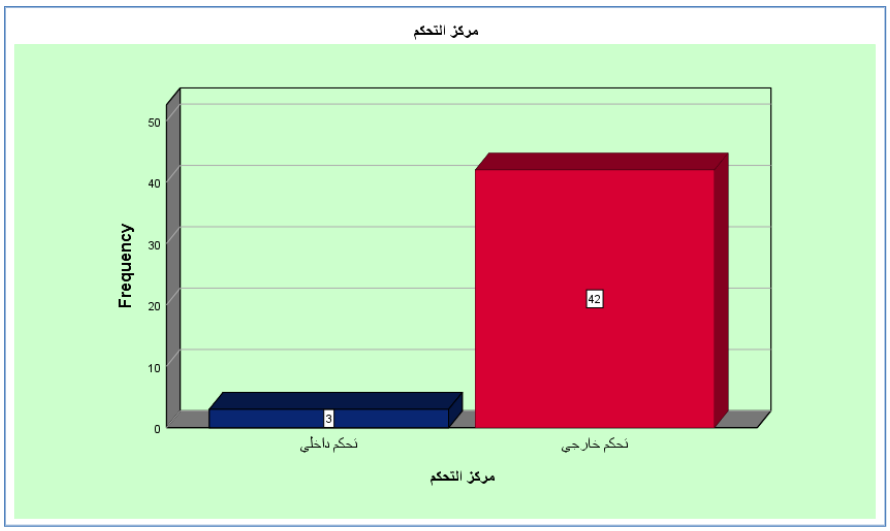

انطلاقا من دراسة بوزيد(2009) التي دلت على أن أفراد العينة صنفوا من نوع الضبط الخارجيوكدا دراسة الاعسر (1978) والتي توصلت فيها الى أن افراد عينتها يميلون للضبط الخارجي، ويمكننا القول من خلال نتائج دراستنا الحالية الى أن عينة البحث تستخدم مركز الضبط الخارجي وبالتالي يمكن قبول الفرضية القائلة بأن نوع الضبط لدى المرضين العاملين بمستشفى متليلي أثناء تفشي فيروس كورونا هو ضبط خارجي، وهذا مايعني أن غالبية أفراد هذه العينة كما جاء في الاطار النظري من خلال ماقاله جوليان روتر (1966)، أن اصحاب الضبط الخارجي يعتقدون أن مايحدث لهم من احدات يرجع أساسا الى العوامل الخارجية كالحظ والصدفة أو تأثير الآخرين من ذوي النفوذ ولايرجع الى العوامل الشخصية والمتعلقة بقدراتهم وذواتهم، كما يمكن تفسير هذه النتيجة أنها راجعة لإيمانهم الكبير بالله وبالقضاء والقدر أي ان هذا الابتلاء راجع لقضاء الله وقدره ولادخل فيه لقدراتهم الداخلية.

## 3. تحليل وتفسير الفرضية الثالثة:

لا توجد علاقة بين الصلابة النفسية ومركز الضبط عند المرضين العاملين بمستشفى متليلي بولاية غرداية أثناء تفشي فيروس كورونا.

التحقق من الشروط البارامترية لدراسة العلاقة:

- أن تكون المتغيرات ذات طابع كمي.
- أن يكون كل متغير من متغيري الدراسة يتبع التوزيع الطبيعي(بن هيبة، 2020).

1. كل من مقياسي مركز الضبط والصلابة النفسية مقاييس ذات طابع كمي.
2. التوزيع الطبيعي لمتغيرات الدراسة:

**الشكل رقم (12): يبين نوع توزيع البيانات للمقاييس الدراسة**

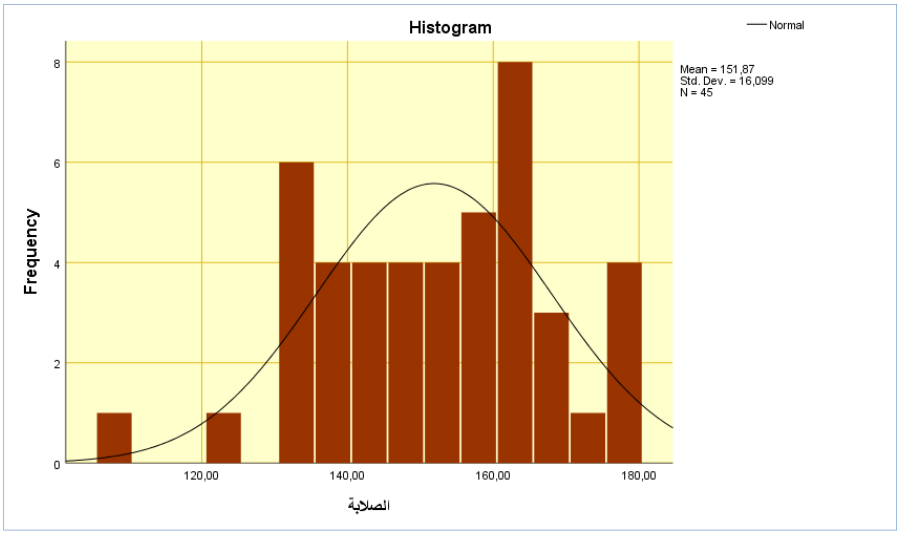

كما هو واضح في الشكل رقم (13) فإن التوزيع البيانات يبدو معتدل، ورغم أن الشكل يبين أن التوزيع طبيعي ومعتدل لكن يجب التأكد باختبار معامل التفرطح والالتواء.

جدول رقم(16) يبين اختبار "Shapiro-Wilk" لمعرفة توزيع الطبيعي للبيانات:

| المتغير التابع للدراسة | اختبار شابيرو ويك | | | اختبار كولموغوروف | | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | درجة الحرية | قيمة sig | قيمة الاختبار | درجة الحرية | قيمة الاختبار | قيمة sig |
| الصلابة النفسية | 52 | 0.409 | 0.974 | 52 | 0.093 | 0.200 |

إن الجدول يبين أن قيمة sig لاختبار "شابيرو ويك" (Shapiro-Wilk) بلغت(0.974) وهو غير دال إحصائيا عند (0.05)،هذا يعني أن التوزيع طبيعي ومعتدل.

ومن خلال كل ما سبق، فقد تحقق الشروط البارامترية التي تسمح باستخدام معامل الارتباط بيرسون وهذا للتمكن من اختبار الفرضية اختبارا دقيقا، فمعامل الارتباط بيرسون يرمز له بـ (r) وتتراوح قيمته بين (1- و1+).

وأسفر اختبار هذه الفرضية على الجدول التالي:

**الجدول رقم (15): نتائج اختبار "بيرسون" (Pearson) لمعامل الارتباط بين متغير الصلابة النفسية ومركز الضبط عند الممرضين العاملين بمستشفى متليلي بولاية غرداية أثناء تفشي فيروس كورونا المستجد**

| الاستبيان | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | عدد الأفراد | معامر ارتباط بيرسون | مستوى الدلالة sig |
|---|---|---|---|---|---|
| الصلابة النفسية | 115.46 | 20.98 | 45 | .840 | .000 |
| مركز الضبط | 25.86 | 3.07 | | | |

يبين الجدول الآتي قيمة معامل الارتباط بيرسون بين درجات متغير درجات الصلابة النفسيةومركز الضبط عند الممرضين العاملين بمستشفى متليلي أثناء تفشي فيروس كورونا المستجد، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط بيرسون بلغ (.840) عند مستوى (sig) قيمتها (.000) وهذا يدل على وجود علاقة ارتباطية إيجابية قوية بين الصلابة النفسية ومركز االضبط حسب "لهمان" (Lehmen, 2005)،هذا يعني أنه هنا ارتباط طردي قوي

بين الصلابة النفسية مركز الضبط فكلما زادت الصلابة النفسية عند المرضين أثناء تفشي فيروس كورونا كلما كان مركز التحكم خارجي عندهم.

وعليه فإنه ترفض الفرضية الصفرية وتقبل الفرضية البديلة، أي توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين الصلابة النفسية ومركز الضبط لدى المرضين العاملين بمستشفى متليلي أثناء تفشي فيروس كورونا، وهناك من الدراسات التي تتشابه مع نتائج دراستنا وتؤكد ذلك منها دراسة لؤلؤة حمادة(2000) والتي توصلت من خلالها لوجود علاقة ارتباطية موجبة بين الصلابة والرغبة في التحكم، وكذلك دراسة راضي (2008)والتي توصلت من خلالها لوجود علاقة ارتباطية بين الصلابة وبعض المتغيرات، الا انه توجد دراسة نزيهة(2016)تتعارض مع دراستنا في كون نتائجها توصلت الى عدم وجود علاقة بين مركز الضبط والصلابة النفسية.

ونرى من خلال النتائج التي توصلنا اليها وبالرجوع للجانب النظري يمكن تفسير أن الافراد ذوي الصلابة النفسية المرتفعة يتميزون بالالتزام الديني وبالصبر على الشدائد والمصائب وهم يدركون أن هذا ابتلاء من عند الله جلا وعلالذلك نجد مركز التحكم لديهم خارجي، أي انهم يرجعونه للقضاء والقدر.

## 4. تحليل وتفسير الفرضية الرابعة:

يوجد اختلاف في الصلابة النفسية ومركز الضبط باختلاف متغيرات الدراسة "الجنس، نوع المناوبة، الخبرة المهنية، السن، الحالة الاجتماعية والمستوى التعليمي".

للإجابة على هذا التساؤل استعملنا تحليل التباين المتعدد "MANOVA"، وهو امتداد لتحليل التباين الأحادي "ANOVA"، كما أنه عبارة عن أسلوب أو طريقة لمعرفة اختلاف متغيرين تابعيين، أو أكثر، وذلك بالاعتماد على المتغيرات التصنيفية التي تكون بمثابة متغيرات مستقلة (تشعبت، 2018).

يستخدم تحليل التباين المتعدد عندما تكون هناك عدة متغيرات تابعة مترابطة، ويرغب الباحث في استخدام اختبار إحصائي كلي واحد على هذه المجموعة من المتغيرات، بدلاً من استخدام عدة اختبارات كلاً على حده.

ويعد التحقق من شروط اختبار البارمتري سنقوم بإجراء الاختبار وتفسير نتائجه:

جدول رقم (18) يبين نتائج الاختبار المعنوي (Wilks Lambda) للمتغيرات الوسيطة:

| المتغيرات المستقلة | اختبار ف المحسوبة | اختبار ويك لامبدا | قيمة sig |
|---|---|---|---|
| كل الاختبار | 81.429 | 0.037 | 0.000 |
| الحالة الاجتماعية | 2.204 | 0.694 | 053.0 |
| الجنس | 1.561 | 0.914 | 0.225 |

| | | | |
|---|---|---|---|
| السن | 1.062 | 0.940 | 0.357 |
| المستوى التعليمي | 1.791 | 0.818 | 0.037 |
| نوع المناوبة | 1.791 | 0.814 | 0.141 |
| الخبرة المهنية | 1.680 | 0.824 | 0.165 |

يتضمن الجدول نتائج اختبار "Wilks Lambda" بالنسبة لمتغيرات الوسيطة للدراسة، بحيث أنه إذا كانت هناك دلالة إحصائية فهذا يعني أنه يوجد تأثير معنوي على الاختلاف في واحد أو أكثر من المتغيرات التابعة(تشعبت، 2018).

ومن خلال البيانات المتحصل عليها في الجدول نجد أن قيم مستويات (sig) أغلبها غير دالة إحصائيا، إلا الاختبار "ويلك لامبدا" للمجموع الكلي للاختبار والمستوى التعليمي، فكانت قيم (sig) أصغر من (0.05)؛ ومن خلال النتائج التي سيوضحها جدول تحليل التباين رقم (16) أدناه، سيتم تحديد أيا من المتغيرات التابعة التي تتأثر.

ومن أجل تحديد اتجاه الفروق في "الصلابة النفسية ومركز الضبط والمتغيرات الوسيطة"، تم استخدام الخطوة الثانية في تحليل التباين المتعدد للمتغيرات،يبين ذلك.

**الجدول رقم (16): يبين تحليل التباين المتعدد لمعرفة الاختلاف في مركز الضبط والصلابة النفسية باختلاف المتغيرات الوسيطة للدراسة**

| مصدر التباين | | مجموع المربعات | درجة الحرية | متوسط المربعات | قيمة ف المحسوبة | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|
| الحالة الاجتماعية | مركز الضبط | 225.895 | 3 | 75.298 | 2.495 | 0.076 |
| | الصلابة النفسية | 2073.273 | 3 | 691.091 | 3.565 | 0.024 |
| الجنس | مركز الضبط | 11.968 | 1 | 11.968 | 0.397 | 0.533 |
| | الصلابة النفسية | 429.179 | 1 | 429.179 | 2.214 | 0.146 |
| السن | مركز الضبط | 55.326 | 1 | 55.326 | 1.833 | 0.185 |
| | الصلابة النفسية | 110.636 | 1 | 110.636 | 0.571 | 0.455 |
| المستوى التعليمي | مركز الضبط | 74.794 | 1 | 74.794 | 2.478 | 0.125 |
| | الصلابة النفسية | 0.129 | 1 | 0.129 | 0.001 | 0.980 |

| | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| نوع المناوبة | مركز الضبط | 165.762 | 2 | 82.881 | 2.746 | 0.078 |
| | الصلابة النفسية | 1484.312 | 2 | 742.156 | 3.828 | 0.032 |
| الخبرة المهنية | مركز الضبط | 49.149 | 2 | 24.575 | 0.814 | 0.451 |
| | الصلابة النفسية | 413.220 | 2 | 206.610 | 1.066 | 0.356 |
| الخطأ | مركز الضبط | 1026.148 | 34 | 30.181 | | |
| | الصلابة النفسية | 6590.981 | 34 | 193.852 | | |
| الخطأ الكلي | مركز الضبط | 116163 | 45 | | | |
| | الصلابة النفسية | 1049260 | 45 | | | |

1.4)_الاختلاف في مركز الضبط والصلابة النفسية عند الممرضين العاملين بمستشفى بغرداية متليلي أثناء تفشي فيروس كورونا المستجد حسب الحالة الاجتماعية:

جاءت نتائج الدراسة حسب الجدول المتعلقة بالاختلاف بين أفراد العينة حسب الحالة الاجتماعية في مركز الضبط والصلابة النفسية عند الممرضين العاملين بمستشفى غرداية أثناء تفشي فيروس كورونا، وأسفرت النتائج على ما يلي:

لا يوجد اختلاف دال إحصائيا لأفراد العينة حسب الحالة الاجتماعية في مركز الضبط، فكانت درجة الحرية لمركز الضبط (3) ومجموع المربعاته (225.895) وكما بلغت قيمة متوسط المربعات له بـ (75.298)، أما قيمة ف المحسوبة للمتغير الحالة الاجتماعية في مركز الضبط فقد بلغت (0.180) عند قيمة (sig) التي قدرت (0.076) وهي أكبر من (0.05) وبالتالي فهي غير دالة إحصائيا، أما بالنسبة الصلابة النفسية فقد كانت مجموع المربعات (2073.273) وكما بلغت قيمة متوسط المربعات (691.091)، أما قيمة ف المحسوبة للمتغير الحالة الاجتماعية في الصلابة النفسية فقد بلغت (3.565) عند قيمة (sig) التي قدرت بـ (0.02) وهو أصغر من مستوى الدلالة (0.05) وبالتالي فهي دالة إحصائيا. وبالتالي توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الصلابة النفسية تعزى لمتغير مدة الحالة الاجتماعية. ومن خلال الجدول رقم (20) أدناه، سنعرف التأثير لصارح من:

**الجدول رقم (17): يبين متوسط الحسابي والانحراف المعياري لأفراد العينة حسب متغير الحالة الاجتماعية**

| الحالة الاجتماعية | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري |
|---|---|---|
| **متزوج** | 683.146 | 056.5 |
| **أعزب** | 130.153 | 329.3 |
| **مطلق** | 403.119 | 809.10 |
| **ارمل** | 084.161 | 642.15 |

إذا من خلال الجدول يتبين أن الاختلاف كان لصالح الممرضين الأرامل، أي أن الأرامل يتمتعن بصلابة نفسية أكثر من غيرهم والشكل رقم (13) أدناه يبين هذا:

**الشكل رقم (13): يبين الفروق في الصلابة النفسية والحالة الاجتماعية**

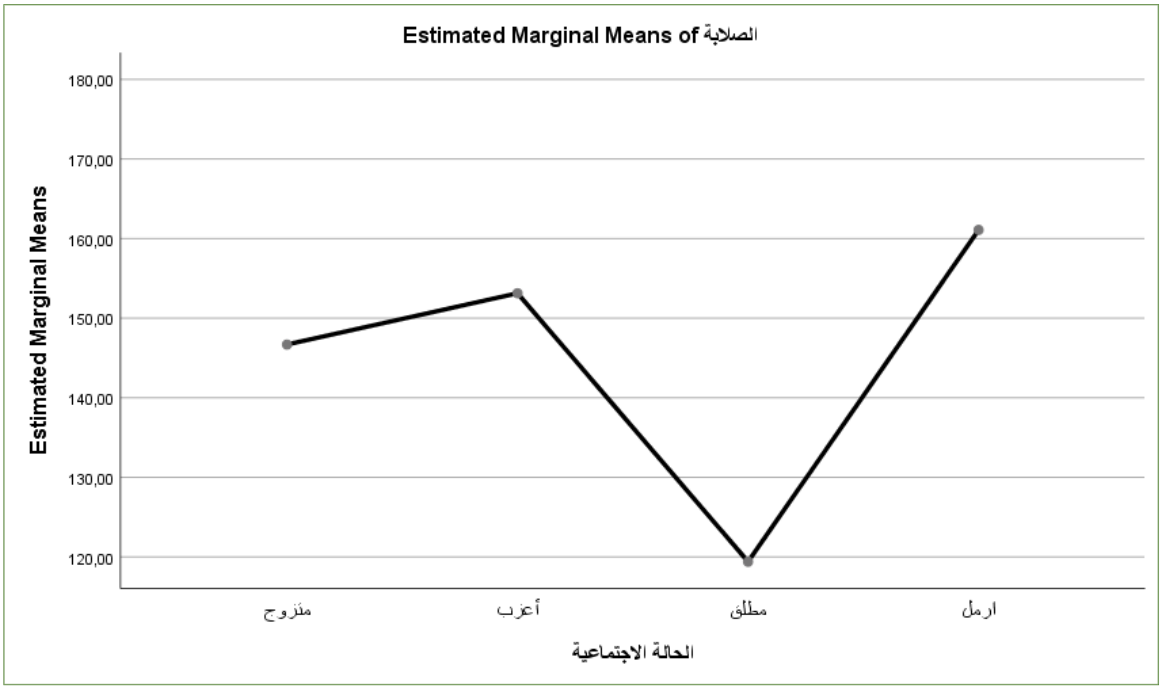


وعليه فإنه تقبل الفرضية البديلة وترفض الفرضية الصفرية، وتختلف نتائج دراستنا مع دراسة رزان كفا(2012)، التي اظهرت أن المتزوجين أكثر صلابة نفسية ومعاكسة تماما لدراسة زينب نوافل احمد راضي (2008)، والتي أظهرت عدم وجود فروق في الصلابة النفسية حسب الحالة الاجتماعية كما لايوجد نتائج مطابقة لدراستنا حسب علمنا وهذا يرجع لإختلاف العينة واختلاف الظروف كما يدل ذلك على أن الحالة الاجتماعية تلعب دورا في مركز الضبط والصلابة النفسية، وبالتالي فإن هناك اختلاف في درجة مركز الضبط والصلابة النفسية لدى كل من العزاب والمتزوجين والمطلقين والارامل.و يمكن تفسير انخفاض مستوى الصلابة

النفسية لدى فئة المطلقين بالحالة النفسية التي تتميز بها هذه الفئة، فمن المعروف أن حالة الطلاق والانفصال يعتبران من الأحداث الضاغطة الرئيسية التي تقود لحدوث تغيرات في نمط الحياة والإضطراب الوجداني، كما أن هذه الفئة ينتابها الاحباط والفشل ولوم الذات اضافة الى الحساسية والتأثر والانفعال وعليه فإن قدرتهم على اتخاد القرار ومواجهة الضغوط تصبح منخفضة، وهذا يعني انخفاض في الصلابة النفسية.كما يمكن تفسير الدرجة المرتفعة للأرامل بتلقي الدعم النفسي والاجتماعي والمادي، وبالرجوع للجانب النظري أن الفرد الذي لديه صلابة نفسية مرتفعة هو منيؤمن بالله وبقدره ويصبر ويتحدى كل الظروف المؤلمة ويتحكم في ذاته وعليه فإن قدرتهم على اتخاد القرار ومواجهة الضغوط تصبح مرتفعة، وهذا يعني ارتفاع الصلابة النفسية.

2.4)_الاختلاف في مركز الضبط والصلابة النفسية عند الممرضين العاملين بمستشفى بغرداية متليلي أثناء تفشي فيروس كورونا المستجد حسب الجنس:

جاءت نتائج الدراسة حسب الجدول رقم (17) المتعلقة بالاختلاف بين أفراد العينة حسب الجنس "ذكور واناث" في مركز الضبط والصلابة النفسية عند الممرضين العاملين بمستشفى متليلي في غرداية لتؤكد ما يلي:

لا يوجد اختلاف دال إحصائيا بين أفراد العينة حسب الجنس "ذكور واناث" مركز الضبط والصلابة النفسية عند الممرضين بمستشفى متليلي بغرداية، فكانت درجة الحرية لكل من مركز الضبط والصلابة النفسية (01) ومجموع المربعات على التوالي هو (11.968) و(429.179)،أما قيمة ف المحسوبة للمتغير الجنس في مركز الضبط والصلابة النفسية فقد بلغت على التوالي (0.397) و(2.214) وهي غير دالة إحصائيا.

إذا لا يوجد اختلاف دال احصائيا في متغير الصلابة النفسية ومركز الضبط يعزى لمتغير الجنس.وعليه فإنه تقبل الفرضية الصفرية وترفض الفرضية البديلة أي لايوجد اختلاف في مركز الضبط والصلابة النفسية عند الممرضين العاملين بمستشفى متليلي حسب متغير السن، حيث تعارضت هذه النتيجة مع دراسة مخيمر (1996) وتبين من خلالها على وجود فروق لصالح الذكور أي أنهم أكثر صلابة من الاناث وتتفق نتائج دراستنا مع دراسة الشمري (2008) في عدم وجود فروق دات دلالة احصائية بين الجنسين في الصلابة النفسية، ويتضح من النتيجة التي توصلت اليها دراستنا بأن الاختلاف في الصلابة النفسية لايعود الى النوع وانما لشخصية الفرد وذاته وقدراته وطريقة تأويله للأحداث وكيفية تعامله معها.

3.4)_الاختلاف في مركز الضبط والصلابة النفسية عند المرضين العاملين بمستشفى متليلي بغرداية باختلاف السن:

جاءت نتائج الدراسة حسب الجدول رقم 17 المتعلقة بالاختلاف بين أفراد العينة حسب السن في مركز الضبط والصلابة النفسية لتؤكد ما يلي:

لا يوجد اختلاف دال إحصائيا لأفراد العينة حسب السن "الرشد، وسط العمر" في مركز الضبط، فكانت درجة الحرية مركز الضبط (1) ومجموع المربعاته (55.326) وكما بلغت قيمة متوسط المربعات له بـ (55.326)، أما قيمة ف المحسوبة للمتغير السنفي مركز الضبط فقد بلغت (1.833) عند قيمة (sig) التي قدرت (0.185) وهي أكبر من (0.05) وبالتالي فهي غير دالة إحصائيا، أما بالنسبة الصلابة النفسية فقد كانت مجموع المربعات (110.636) وكما بلغت قيمة متوسط المربعات (110.636)،أما قيمة ف المحسوبة للمتغير السن في الصلابة النفسية فقد بلغت (0.571) عند قيمة (sig) التي قدرت بـ (0.455) وهو أكبر من مستوى الدلالة (0.05) وبالتالي فهي غير دالة إحصائيا.

وعليه فإنه تقبل الفرضية الصفرية وترفض الفرضية البديلة أي لايوجد اختلاف في مركز الضبط والصلابة النفسية عند المرضين العاملين بمستشفى متليلي حسب متغير السن، حيث تعارضت هذه النتيجة مع ماتوصلت اليه دراسة بدر(2008) وتبين من خلالها على وجود علاقة ذات دلالة إحصائيا بين الصلابة النفسية ومتغير العمر، كما جاءت نتائج دراستنا متوافقة مع دراسة حمادة وعبد اللطيف(2002) ودراسة زينب نوافل أحمد راضي(2008) التي أظهرت عدم وجود فروق دالة أحصائيا لأفراد عينتها تبعا لمتغير العمر.

ويمكن ان نفسر هذه النتيجة تبعا للجانب النظري على اعتبار الصلابة النفسية ومركز الضبط سمات شخصية تتكون منذ الطفولة الاولى اذ لايمكن تحديدها بعمر معين، كذلك يمكن تأويلها بإنتشار المعتقد الديني المورث للطمأنينة في مجتمع العينة والرضى بقضاء الله وقدره والرضى والتسليم.

4.4)_الاختلاف في مركز الضبط والصلابة النفسية عند المرضين العاملين بمستشفى متليلي بولاية غرداية حسب متغير المستوى التعليمي:

جاءت نتائج الدراسة حسب الجدول رقم (17) المتعلقة بالاختلاف بين أفراد العينة حسب المستوى التعليمي في مركز الضبط والصلابة النفسية لتؤكد ما يلي:

لا يوجد اختلاف دال إحصائيا لأفراد العينة حسب المستوى التعليمي في مركز الضبط، فكانت درجة الحرية مركز الضبط (1) ومجموع المربعاته (74.794) وكما بلغت قيمة متوسط المربعات له بـ (74.794)، أما قيمة ف

المحسوبة للمتغير المستوى التعليمي في مركز الضبط فقد بلغت (2.478) عند قيمة (sig) التي قدرت (0.125) وهي أكبر من (0.05) وبالتالي فهي غير دالة إحصائيا، أما بالنسبة الصلابة النفسية فقد كانت مجموع المربعات (0.129) وكما بلغت قيمة متوسط المربعات (0.129)، أما قيمة ف المحسوبة للمتغير المستوى التعليمي في الصلابة النفسية فقد بلغت (0.001) عند قيمة (sig) التي قدرت بـ (0.980) وهو أكبر من مستوى الدلالة (0.05) وبالتالي فهي غير دالة إحصائيا. وبالتالي لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الصلابة النفسية تعزى لمتغير المستوى التعليمي لأفراد العينة.

وعليه فإنه تقبل الفرضية الصفرية وترفض الفرضية البديلة، وتتطابق هذه النتيجة مع ماتوصلت إليه دراسة المفرجي والشهري(2008) والتي أشارت الى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين عينة الدراسة تبعا لاختلاف المستوى التعليمي، ويمكن تفسير هذه النتيجة التي توصلت اليها دراستنا بأن المستوى التعليمي لايلعب دورا في الصلابة النفسية ومركز الضبط بحيث نجد تطابق بين افراد العينة بغض النظر على اختلاف مستوياتهم التعليمية وبالتالي فإن هناك تساوي في درجة الصلابة النفسية ومركز الضبط، كما يمكن تفسيره الى انه راجع للعمل في بيئة واحدة وتبادل الخبرات مع بعضهم البعض لذلك تم وجود تساوي بين افراد العينة، كما يمكن تفسيرها في كون الفروق المرتبطة بمركز الضبط ترتبط بالفرد والتزامه الديني وقوته وايمانه وصبره على تحمل الشدائد بغض النظر عن مستواه التعليمي.

5.4)_ الاختلاف في مركز الضبط والصلابة النفسية عند الممرضين العاملين بمستشفى بغرداية متليلي أثناء تفشي فيروس كورونا المستجد حسب نوع المناوبة:

جاءت نتائج الدراسة حسب الجدول رقم (20) المتعلقة بالاختلاف بين أفراد العينة حسب نوع المناوبة في مركز الضبط والصلابة النفسية عند الممرضين العاملين بمستشفى غرداية أثناء تفشي فيروس كورونا، وأسفرت النتائج على ما يلي:

لا يوجد اختلاف دال إحصائيا لأفراد العينة حسب نوع المناوبة في مركز الضبط، فكانت درجة الحرية لمركز الضبط (2) ومجموع المربعاته (165.762) وكما بلغت قيمة متوسط المربعات له بـ (82.881)، أما قيمة ف المحسوبة للمتغير الحالة الاجتماعية في مركز الضبط فقد بلغت (2.746) عند قيمة (sig) التي قدرت (0.078) وهي أكبر من (0.05) وبالتالي فهي غير دالة إحصائيا، أما بالنسبة الصلابة النفسية فقد كانت مجموع المربعات (1484.312) وكما بلغت قيمة متوسط المربعات (742.156)، أما قيمة ف المحسوبة للمتغير نوع المناوبة في الصلابة النفسية فقد بلغت (3.828) عند قيمة (sig) التي قدرت بـ (0.032) وهو أصغر من مستوى الدلالة

(0.05) وبالتالي فهي دالة إحصائيا. إذا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الصلابة النفسية تعزى لمتغير مدة نوع المناوبة. ومن خلال الجدول رقم (18) أدناه، سنعرف التأثير لصارح من:

جدول رقم (18) يبين متوسط الحسابي والانحراف المعياري لأفراد العينة حسب متغير نوع المناوبة

| نوع المناوبة | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري |
|---|---|---|
| **8ساعات** | 139.691 | 6.285 |
| **24ساعات** | 142.781 | 6.159 |
| **12ساعة** | 152.753 | 5.555 |

إذا من خلال الجدول رقم (18) يتبين أن الاختلاف كان لصالح المرضين الذين نظام عملهم 12 ساعة في اليوم، أي أن الممرضين الذين مناوبتهم 12 ساعة أكثر صلابة من غيرهم والشكل رقم (15) أدناه يبين هذا:

**الشكل رقم (14): يبين الفروق في الصلابة النفسية ونوع المناوبة**

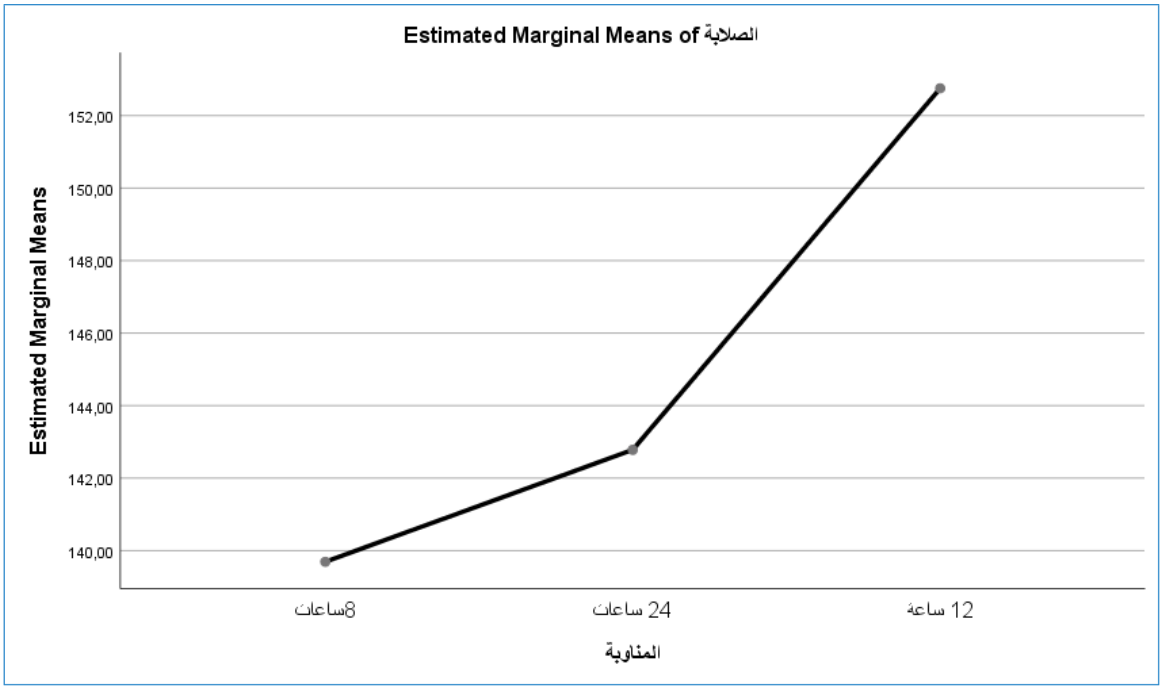


حسب علمنا انه لايوجد دراسات تناولت هذا المتغير من قبل وبالتالي فإنه تقبل الفرضية البديلة وترفض الفرضية الصفرية، أي انه توجد فروق ذات دلالة احصائيا للصلابة النفسية ومركز الضبط تبعا لنوع المناوبةيمكن تفسير هذه النتيجة الى ان نوع المناوبة له دور مهم لدى الممرضين في تحصيل درجة الصلابة النفسية ومركز الضبط حيث يتبين لنا ان الممرضين المناوبين 12 ساعة هم اكثر صلابة واكثر تحكم في ذاوتهم و بالرجوع الى الجانب النظري يمكن تفسيره الى انه راجع لقدرتهم على تنظيم حياتهم اليومية وتقسيم مهامهم وانجازها على اكمل وجه ذلك لأن بيئة العمل مساعدة لهم بعكس الاشخاص المناوبين 24ساعة و8ساعات فمعظموقتهم يكون في العمل

وهم أكثر ضغطا لذلك فإن قدرتهم على اتخاد القرار ومواجهة الضغوط تصبح لديهم منخفضة، وهذا يعني انخفاض الصلابة النفسية.

| | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| **الخبرة المهنية** | **مركز الضبط** | 49.149 | 2 | 24.575 | 0.814 | 0.451 |
| | **الصلابة النفسية** | 413.220 | 2 | 206.610 | 1.066 | 0.356 |

6.4)_الاختلاف في مركز الضبط والصلابة النفسية عند الممرضين العاملين بمستشفى متليلي بغرداية باختلاف عدد سنوات الخبرة المهنية:

جاءت نتائج الدراسة حسب الجدول رقم(19) المتعلقة بالاختلاف بين أفراد العينة حسب عدد سنوات الخبرة المهنية في مركز الضبط والصلابة النفسية لتؤكد ما يلي:

لا يوجد اختلاف دال إحصائيا لأفراد العينة حسب عدد سنوات الخبرة المهنية في الصلابة النفسية، فكانت درجة الحرية الصلابة النفسية (2) ومجموع المربعاته (413.220) وكما بلغت قيمة متوسط المربعات له بـ (206.610)، أما قيمة ف المحسوبة للمتغير عدد سنوات الخبرة المهنيةفي مركز الضبط فقد بلغت (1,066) عند قيمة (sig) التي قدرت (0.356) وهي أكبر من (0.05) وبالتالي فهي غير دالة إحصائيا، أما بالنسبة مركز الضبط فقد كانت مجموع المربعات (49.149) وكما بلغت قيمة متوسط المربعات (24.575)، أما قيمة ف المحسوبة للمتغير السن في الصلابة النفسية فقد بلغت (0.814) عند قيمة (sig) التي قدرت بـ (0.451) وهو أكبر من مستوى الدلالة (0.05) وبالتالي فهي غير دالة إحصائيا.

وعليه فإنه تقبل الفرضية الصفرية، وترفض الفرضية البديلة، وجاءت نتائج دراستنا مطابقة لدراسة نجيب محمود القرعان(2014) حيث أظهرت نتائج الدراسة الى عدم وجود فروق ذات دلالة احصائيا في مستوى الصلابة النفسية تعزي لسنوات الخبرة الوظيفية.

ويمكن تفسير نتائج هذه الدراسة الى أن الممرضين العاميلن بالمستشفى يتعرضون لنفس الضغوط والمواقف والمشكلات على اختلاف أنواعها الاجتماعية والاسرية والمهنية سواء على صعيد المستشفى أو الاسرة أثناء تعاملهم مع المرضى أو مع الاهل، فما يتعرض له الممرض قليل الخبرة يتعرض له كذلك الممرض ذوي الخبرة الطويلة، لذلك فإن عدم اختلاف مستوى الصلابة النفسية ومركز الضبط نتيجة لسنوات الخبرة الوظيفية سببه تشابه المواقف التي يتعرض لها هؤلاء الممرضين.

**استنتاج عام:**

سعت هذه الدراسة الى معرفة طبيعة العلاقة بين الصلابة النفسية ومركز التحكم، لدى ممرضين بالمستشفى أثناء تفشي فيروس كورونا، ودالك بعد صياغة فرضيات البحث واختباراتها، حيث أن انطلاقا من نتائج وتفسيرات المتحصل عليها من خلال الثرات النظري والدراسات السابقةوتطبيق المقاييس على عينة، فقد اسفرت الدراسة عن مجموعة من النتائج وذلك بعد اختبار فرضيات الدراسة حيث تم التوصل في الفرضية العامة الى أنه توجد علاقة بين الصلابة النفسية ومركز الضبط لدى الممرضين أثناء تفشي فيروس كورونا بمستشفيات متليلي، أما بالنسبة للفرضية الجزئية الثانية فقد توصلت الدراسة الى ان مركز التحكم لدى العينة هو مركز خارجيأما في الفرضية الجزئية الثالثة تم التوصل الانه لايوجد اختلاف بين الصلابة النفسية ومركز الضبط بإختلاف متغيرات الدراسة: الجنس، السن، الحالة الاجتماعية، المستوى التعليمي، الخبرة المهنية، كما تم التوصل الى أنه يوجد إختلاف بين الصلابة النفسية ومركز الضبط بإختلاف نوع المناوبة.

# خاتمة

**خاتمة:**

من خلال ما تم عرضه والتوصل إليه من نتائج وبناءا على كل الدراسات التي تناولت مفهوم الصلابة النفسية ومركز الضبط تبين لنا أن هادين المتغيرين من اهم متغيرات الصحة النفسية التي لها دور فعال في شخصية الفرد وفي سلوكه، كما نستخلص ان لهما علاقة وطيدة مع بعضهما كما أنهما من السمات الشخصية التي تحدد إتجاهات الفرد من خلال التحكم في قرارته سواءا في حياته، والتي تلعب دورا هاما في تكوين شخصية الفرد وتجعل منه شخصا إيجابيا في أفكاره وسلوكه وصفاته.

# قائمة الملاحق

**الملحق رقم 01: استمارة الدراسة (مقياس الصلابة النفسية)**

**تعليمات:**

**تعليمة 1:**

**فيما يلي مجموعة من العبارات تتحدث عن رؤيتك لشخصيتك،وكيف تواجه المواقف والضغوط في الحياة، اقرأ كل عبارة منها واجب عنها بوضع علامة× تحت كلمة لا أو قليلا أو متوسطا أو كثيرا،وذلك حسب انطباق العبارة عليك .أجب عن كل العبارات.**

**بيانات عامة:**

**السـنـــــــ: ..... المســـــــتوى التعليمـــــــي: .....**

**الجنس:.....**

**الحالة الاجتماعية:..... نوع المناوبة:..... عدد سنوات العمل:.....**

| العبارات | لا | قليلا | متوسطا | كثيرا |
|---|---|---|---|---|
| 1. مهماكانتالصعوباتالتيتعترضنيفانيأستطيعتحقيقأهدافي | | | | |
| 2. اتخذقراراتيبنفسيولاتملعليمنمصدرخارجي | | | | |
| 3. اعتقدأنمتعةالحياةتكمنفيقدرةالفردعلىمواجهةتحدياتها | | | | |
| 4. قيمةالحياةتكمنفيولاءالفردلمبادئهوقيمه | | | | |
| 5. عندماأضعخططياالمستقبليةأكونمتأكدامنقدرتيعلىتنفيذها | | | | |
| 6. أقتحمالمشكلاتلحلهاولاانتظرحدوثها | | | | |
| 7. معظمأوقاتياستثمرهافيأنشطةذاتمعنىوفائدة | | | | |
| 8. نجاحيفيأمورحياتييعتمدعلىجهديوليسعلىالصدفةوالحظ | | | | |
| 9. لديحباستطلاعورغبةفيمعرفةالجديد | | | | |
| 10. اعتقدأنلحياتيهدفاومعنىأعيشمنأجله | | | | |
| 11. اعتقدأنالحياةكفاحوعملوليستحظاوفرصا | | | | |
| 12. اعتقدأنالحياةالتييجبأنتعاشهيالتيتنطويعلىتحدياتوالعملعلىمواجهتها | | | | |
| 13. لديمبادئوقيمألتزمبهاوأحافظعليها | | | | |
| 14. أعتقدأنالشخصالذييفشليعودذلكإلىأسبابتكمنفيشخصيته | | | | |
| 15. لديالقدرةعلىالتحديوالمثابرةحتىانتهيمنحلأيمشكلةتواجهني | | | | |

| | | | | |
|---|---|---|---|---|
| 16. لديأهدافأتمسكبهاوأدافععنها | | | | |
| 17. أعتقدأنالكثيرممايحدثليهونتيجةتخطيطي | | | | |
| 18. عندماتواجهنيمشكلةأتحداهابكلقوايوقدراتي | | | | |
| 19. أبادربالمشاركةفيالنشاطاتالتيتخدممجتمعي | | | | |
| 20. أنامنالذينيرفضونتماماماياسمبالحظكسببللنجاح | | | | |
| 21. أكونمستعدابكلجدارةلماقديحدثفيحياتيمنأحداثوتغيرات | | | | |
| 22. أبادربالوقوفإلىجانبالآخرينعندمواجهتهمإلىمشكلة | | | | |
| 23. أعتقدأنالعملوبذلالجهديؤدياندوراهامافيحياتي | | | | |
| 24. عندماانجحفيحلمشكلةأجدمتعةفيالتحركلحلمشكلةأخرى | | | | |
| 25. أعتقدأنالاتصالبالآخرينومشاركتهمانشغالاتهمعملجيد | | | | |
| 26. أستطيعالتحكمفيمجرىأمورحياتي | | | | |
| 27. أعتقدأنمواجهةالمشكلاتاختبارلقوةتحمليوقدرتيعلىحلها | | | | |
| 28. اهتماميبالأعمالوالأنشطةيفوقبكثيراهتماميبنفسي | | | | |
| 29. أعتقدأنالعملالسيءوغيرالناجحيعودإلىسوءالتخطيط | | | | |
| 30. لديحبالمغامرةوالرغبةفياستكشافمايحيطبي | | | | |
| 31. أبادربعملأيشيءأعتقدانهيفيدأسرتيأومجتمعي | | | | |
| 32. أعتقدأنتأثيريقويعلىالأحداثالتيتقعلي | | | | |
| 33. أبادرفي مواجهة المشكلات لأني أثق في قدرتي على حلها | | | | |
| 34. أهتم بمايحدث حولي من قضايا وأحداث | | | | |
| 35. أعتقدأن حياةالناس تتأثربطرق تفكيرهم وتخطيطهم لأنشطتهم | | | | |
| 36. إن الحياة المتنوعة و المثيرة هي الحياةالممتعة بالنسبة لي | | | | |
| 37. إنالحياةالتينتعرضفيهاللضغوطونعملعلىمواجهتهاهيالتييجبأننحياها | | | | |
| 38. إنالنجاحالذيأحققهبجهديهوالذيأشعرمعهبالمتعةوالاعتزازوليسالذيأحققهبالصدفة | | | | |
| 39. أعتقدأنالحياةالتيلايحدثفيهاتحدهيحياةمملة | | | | |
| 40. أشعربالمسؤولية تجاه الآخرين وأبادر إلى مساعدتهم | | | | |
| 41. أعتقدأن لي تأثيراقوياعلىمايجريليمنأحداث | | | | |
| 42. أتوقعالتغيراتالتيتحدثفيالحياةولاتخيفنيلأنهاأمورطبيعية | | | | |
| 43. أهتمبقضاياأسرتيومجتمعيوأشاركفيهاكلماأمكنذلك | | | | |

| | | | | |
|---|---|---|---|---|
| 44. أخططلأمورحياتيولا اتركهاللحظوالصدفةوالظروفالخارجية | | | | |
| 45. إنالتغيرهوسنةالحياةوالمهمهوالقدرةعلىمواجهتهبنجاح | | | | |
| 46. أبقىثابتاعلىمبادئيوقيميحتىإذاتغيرتالظروف | | | | |
| 47. أشعرأنيأتحكمفيمايحيطبيمنأحداث | | | | |
| 48. أشعرأنيقويفيمواجهةالمشكلاتحتىقبلأنتحدث | | | | |

**تعليمة 2:**

**فيما يلي مجموعة من العبارات، المطلوب منك أن تقرأ العبارتين اللتين تكونان كل فقرة ثم تحدد أيهما تتفق مع وجهة نظرك وسجل اختيارك للعبارة بوضع علامة× أمام العبارة التي تفضلها,واذا كنت تعتقد في صحة العبارتين فضع العلامة امام العبارة التي ترجحها بصورة اكبر ومع العلم بأنه ليست هناك عبارات صحيحة واخرى خاطئة وانما هي عينة من وجهات النظر الشخصية والمطلوب أن تجيب على كل الفقرات بعناية ووضوح،ولاتنفق وقتا طويلا امام عبارة واحدة ،كذلك أجب عن كل فقرة بطريقة مستقلة أي بصرف النظر عن الاجابة عن الفقرات السابقة.**

**1. أ-يقعالأبناءفيمشكلاتلأنالآباءيعاقبونهمأكثرمناللازم.**

**ب.مشكلةمعظمالأبناءهذهالأيامهيأنالآباءيتساهلونمعهم.**

**2. أ- يرجع سوءالحظالذييلاقيهالناسإلىالأخطاءالتييرتكبونها.**

**ب-كثيرمنالأمورغيرالسارةالتيتحدثللناسفيحياتهمترجعفيجزءمنهاإلىالحظالسيئ.**

**3. أ-منالأسبابالرئيسيةلاشتعالالحروبعدماهتمامالناسبالأمورالسياسيةاهتماماكافيا.**

**ب- سوفتستمرالحروبوتبقىمهماحاولالناسأنيمنعواوقوعها.**

**4. أ-بمرورالزمنيستطيعالفردأنينالالاحتراماالذييستحقه.**

**ب- منسوءالحظأنجدارةالفردوقيمتهغالباماالايعترفبهمامهماجاهدفيهذاالسبيل.**

**5. أ-الاعتقادبأنالمعلمينلايعدلونبينالطلبةاعتقادغيرصحيح.**

**ب-معظمالطلبةلايعرفونإلىأيمدىتتأثردرجاتهمالمدرسيةبعواملعارضة.**

**6. أ-عندمايفشلالأفرادمنذويالكفاءةفيأنيصبحواقادة, فانذلكيرجعإلىأنهملميحسنواالإفادةمنالفرصالتيأتيحتلهم.**

ب–بدونالفرصالثمينةلايمكنللإنسانأنيصبحفعالا.

7. أ–إنمايفشلفياكتسابمودةالآخرينمنلايعرفكيفيندمج معهم.

ب–مهمابذلالفردمنجهدفلنيستطيعأنيظفربحبعض الناس.

8. أ–تلعبالوراثةالدورالكبيرفيتحديدشخصيةالفرد.

ب–خبرةالفردفيالحياةهيالتيتحددسلوكه.

9. أ–عندماأتركالأمورتحدثتحترحمةالظروففانالنتائجتكونأسوءممالوبادرتواتخذتقرارامعينا.

ب–أعتقدفيصحةالمثلالعاميالقائل "الليمكتوبعلىالجبينمايمحوهاليدين".

10. أ–نادراماياقبلالطالبالذيأحسنالاستعدادللامتحانأسئلةصعبة.

ب– فيكثيرمنالأحيانتكونأسئلةالامتحانغيرذاتصلةبالمنهجبحيثتجدالاستذكارقدضاعهباء.

11. أ–يعتمدالنجاحعلىالعملالجاد, أماالحظفليسلهإلادوربسيطجداأولادورلهعلىالإطلاق.

ب–الوصولإلىالوظائفالمرموقةيتوقفبالدرجةالأولىلعلىأنتكونفيالمكانالمناسبفيالوقتالمناسب.

12. أ–يستطيعالمواطنالعاديأنيكونلهتأثيرفيالقراراتالسياسيةوالاجتماعيةالعامة.

ب–عالمناهذاتتحكمفيهقلةمنالأقوياءولايستطيعالبسطاءأنيفعلواشيئاإزاءذلك.

13. أ–عندماأضعخططيفإننيغالباماأكونمتأكدامنقدرتيعلىتنفيذهابنجاح.

ب–ليسمنالحكمةدائماأننضعخططاطويلةالمدىلأنكثيرامنالأمورتتضحفيمابعدأناحتمالاتالنجاحأوالفشلفيهاترجعإلىالحظ.

14. أ–هناكبعضالناسلايرجىمنهمخيرأونفع.

ب–فيكلواحدمنالناسجانبمنالخير.

15. أ–فيحياتيأرىأنوصوليإلىأهدافيلايعتمدعلىالحظإلاقليلاأولايعتمدعليهمطلقا.

ب–فيكثيرمنالحالاتلايفيدالتدبرأوالتعقلشيئابحيثيستويأتخاذالقرارعنتدبروتخطيط, واتخاذالقرارعنطريقإجراءالقرعة.

16. أ–إنحملالناسعلىعملالأشياءالصحيحةأمريتوقفعلىالقدرةوليسللحظفيذلكإلادورضئيلأولادورلهعلىالإطلاق.

ب–فيأغلبالأحيانيظفربالرئاسةمنأسعدهالحظفكانأولمنوصلإلىالمكانالمناسب.

17. أ–إذاقامالناسبأدوارنشطةفيالشؤونالسياسيةوالاجتماعيةفإنهميستطيعونأنيؤثروافيأحداثالدنياحولهم.

ب–فيأموردنيانانجدمعظمناضحاياأقوىلانستطيعأننفهمهاأونتحكمفيها.

18. أ–لايوجدشيءفيالواقعاسمهالحظ.

ب–معظمالناس لايعرفونإلىأيمدىتتأثرحياتهمبأحداث عارضة.

19. أ–يجبأنيكونالإنسانمستعداعلىالدوامللاعترافبالخطأ.

ب–منالأفضلدائماأننتسترعلىأخطائنا.

20.أ–يتوقفعددأصدقائكعلىمدىلطفكوحسنمعاملتك.

ب–منالصعبأنتعرفماإذاكانالآخرونيحبونكأملا.

21. أ–معظمالأحداثالسيئةتنتجعننقصالقدرةأوالجهلأوالكسلأوكلذلك.

ب–علىالمدىالطويلنجدأنمايقعلىنامنأحداثسيئةتقابلهاأحداثأخربطيبة.

22. أ–لوأننابذلنامجهوداكافيالأمكننىالقضاءعلىمختلفصور الفساد.

ب–منالصعبعلىالناسأنيتحكموافيمايفعلأصحابالمناصبالسياسية.

23. أ–أحيانالاأستطيعأنأفهمكيفتوصلالمعلمونإلىالدرجاتالتييعطونها.

ب–هناكصلةمباشرةبينالجهدالذيأبذلهفيالاستذكاروالدرجاتالتيأحصلعليها.

24. أ– الإنسانالناجحيتوقعمنالناسأنيقروالأنفسهممايجبأنيفعلوه.

ب–الإنسانالناجحيوضحلكلفردمايجبأنيفعله.

25. أ–منالمستحيلأنأصدقأنالصدفةأوالحظيلعباندورامهمافيحياتي.

ب–كثيراماأشعرأنتأثيريضعيفعلىالأحداثالتيتقعلي.

26. أ– يشعرالناسبالوحدةلأنهملايحاولونأنيتعاملوامعابروحالود والصداقة.

ب–ليسمنالمجديأنتحاولجاهداكتسابمودةالآخرينلأنهذاأمرليسلكسيطرةعليه.

27. أ– هناكاهتمامبالغفيهبالألعابالرياضيةفيالمدارسالثانوية.

ب–الألعابالرياضيةالجماعيةالتيتمارسفيفريقفرصةطيبةلتنميةالشخصية.

28. أ–كلمايحدثليهومنصنعيدي.

ب–أشعرأحياناأنهليسليسيطرةكافيةعلىالوجهةالتيتسيرفيهاحياتي.

29– أ–علىالمدىالطويليمكنناالقولأنالناسمسئولونعنفسادالإدارةسواءعلىالمستوىالمحليأوالمستوىالقومي.

ب–فيأكثرالأحيانلاأستطيعأنأفهملماذايسلكالسياسيونعلىالنحوالذييسلكونعليه.

ملحق رقم (01) يبين صدق مقياس الصلابة النفسية

SORT CASES BY الصلابة.(A)

SORT CASES BY VAR00003 (D).

SORT CASES BY VAR00003 (A).

T-TEST GROUPS=صدقالصلابة(2 1)

/MISSING=ANALYSIS

/VARIABLES= الصلابة

/CRITERIA=CI(.95).

T-Test

Notes

| | |
|---|---|
| Output Created | 26-APR-2022 09:22:06 |

| | | |
|---|---|---|
| | Comments | |
| Input | Data | C:\Users\User\Desktop\Untitled1.sav |
| | Active Dataset | DataSet1 |
| | Filter | <none> |
| | Weight | <none> |
| | Split File | <none> |
| | N of Rows in Working Data File | 30 |
| Missing Value Handling | Definition of Missing | User defined missing values are treated as missing. |
| | Cases Used | Statistics for each analysis are based on the cases with no missing or out-of-range data for any variable in the analysis. |

| | | |
|---|---|---|
| Syntax | T-TEST<br>GROUPS=صدقالصلابة(1<br>2)<br>/MISSING=ANALYSIS<br>/VARIABLES=الصلابة<br>/CRITERIA=CI(.95). | |
| Resources | Processor Time | 00:00:00,00 |
| | Elapsed Time | 00:00:00,01 |

**Group Statistics**

| | صدقالصلابةالنفسي | N | Mean | Std. Deviation | Std. Error Mean |
|---|---|---|---|---|---|
| الصلابة | دنيا | 10 | 9,70009 | 3,30151 | 1,04403 |
| | عليا | 10 | ,000089 | 2,49444 | ,78881 |

**Independent Samples Test**

| | | Levene's Test for Equality of Variances | | t-test for Equality of Means | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | | | | | | | 95% Confidence Interval of the Difference | |
| | | F | Sig. | t | df | Sig. (2-tailed) | Mean Difference | Std. Error Difference | Lower | Upper |
| الصلابة | Equal variances assumed | 1,070 | ,315 | -8,636 | 18 | ,000 | -11,30000 | 1,30852 | -14,04910 | -8,55090 |
| | Equal variances not assumed | | | -8,636 | 16,750 | ,000 | -11,30000 | 1,30852 | -14,06388 | -8,53612 |

**الملحق رقم (,,,,,,,و) يبين ثبات مقياس الصلابة النفسية**

**RELIABILITY**

**/VARIABLES=A48 A47 A46 A45 A44 A43 A42 A41 A40 A39 A38 A37**

**A36 A35 A34 A33 A32 A31 A30 A29 A28**

**A27 A26 A25 A24 A23 A22 A21 A20 A19 A18 A17 A16 A15 A14 A13**

**A12 A11 A10 A9 A8 A7 A6 A5 A4 A3 A2 A1**

**/SCALE('ALL VARIABLES') ALL**

**/MODEL=ALPHA**.

**Reliability**

**Notes**

| | |
|---|---|
| **Output Created** | **26-APR-2022 09:24:30** |

| | | |
|---|---|---|
| | Comments | |
| Input | Data | C:\Users\User\Desktop\Untitled1.sav |
| | Active Dataset | DataSet1 |
| | Filter | <none> |
| | Weight | <none> |
| | Split File | <none> |
| | N of Rows in Working Data File | 30 |
| | Matrix Input | |
| Missing Value Handling | Definition of Missing | User-defined missing values are treated as missing. |
| | Cases Used | Statistics are based on all cases with valid data for all variables in the procedure. |

| | | |
|---|---|---|
| | Syntax | RELIABILITY /VARIABLES=A48 A47 A46 A45 A44 A43 A42 A41 A40 A39 A38 A37 A36 A35 A34 A33 A32 A31 A30 A29 A28 A27 A26 A25 A24 A23 A22 A21 A20 A19 A18 A17 A16 A15 A14 A13 A12 A11 A10 A9 A8 A7 A6 A5 A4 A3 A2 A1 /SCALE('ALL VARIABLES') ALL /MODEL=ALPHA. |
| Resources | Processor Time | 00:00:00,02 |
| | Elapsed Time | 00:00:00,02 |

**Scale: ALL VARIABLES**

**Case Processing Summary**

| | | N | % |
|---|---|---|---|
| Cases | Valid | 30 | 100,0 |
| | Excluded[a] | 0 | ,0 |
| | Total | 30 | 100,0 |

a. Listwise deletion based on all variables in the procedure.

**Reliability Statistics**

| Cronbach's Alpha | N of Items |
|---|---|
| ,707 | 48 |

ملحق رقم (.....) ثبات التجزئة النصفية

**RELIABILITY**

**/VARIABLES=A48 A47 A46 A45 A44 A43 A42 A41 A40 A39 A38 A37**

**A36 A35 A34 A33 A32 A31 A30 A29 A28**

**A27 A26 A25 A24 A23 A22 A21 A20 A19 A18 A17 A16 A15 A14 A13**

**A12 A11 A10 A9 A8 A7 A6 A5 A4 A3 A2 A1**

**/SCALE('ALL VARIABLES') ALL**

**/MODEL=SPLIT**.

**Reliability**

**Notes**

| | |
|---|---|
| **Output Created** | **26-APR-2022 09:25:39** |

| | | |
|---|---|---|
| | Comments | |
| Input | Data | C:\Users\User\Desktop\Untitled1.sav |
| | Active Dataset | DataSet1 |
| | Filter | <none> |
| | Weight | <none> |
| | Split File | <none> |
| | N of Rows in Working Data File | 30 |
| | Matrix Input | |
| Missing Value Handling | Definition of Missing | User-defined missing values are treated as missing. |
| | Cases Used | Statistics are based on all cases with valid data for all variables in the procedure. |

| | | |
|---|---|---|
| | Syntax | RELIABILITY /VARIABLES=A48 A47 A46 A45 A44 A43 A42 A41 A40 A39 A38 A37 A36 A35 A34 A33 A32 A31 A30 A29 A28 A27 A26 A25 A24 A23 A22 A21 A20 A19 A18 A17 A16 A15 A14 A13 A12 A11 A10 A9 A8 A7 A6 A5 A4 A3 A2 A1 /SCALE('ALL VARIABLES') ALL /MODEL=SPLIT. |
| Resources | Processor Time | 00:00:00,02 |
| | Elapsed Time | 00:00:00,01 |

**Scale: ALL VARIABLES**

**Case Processing Summary**

| | | N | % |
|---|---|---|---|
| Cases | Valid | 30 | 100,0 |
| | Excluded[a] | 0 | ,0 |
| | Total | 30 | 100,0 |

a. Listwise deletion based on all variables in the procedure.

**Reliability Statistics**

| | | | |
|---|---|---|---|
| Cronbach's Alpha | Part 1 | Value | 847, |
| | | N of Items | 24[a] |
| | Part 2 | Value | ,610 |
| | | N of Items | 24[b] |
| | Total N of Items | | 48 |

| | | |
|---|---|---|
| Correlation Between Forms | | 888, |
| Spearman–Brown Coefficient | Equal Length | 597, |
| | Unequal Length | 597, |
| Guttman Split–Half Coefficient | | 578, |

a. The items are: A48, A47, A46, A45, A44, A43, A42, A41, A40, A39, A38, A37, A36, A35, A34, A33, A32, A31, A30, A29, A28, A27, A26, A25.

b. The items are: A24, A23, A22, A21, A20, A19, A18, A17, A16, A15, A14, A13, A12, A11, A10, A9, A8, A7, A6, A5, A4, A3, A2, A1.

ملحق رقم (....à) يبين صدق المقارنة الطرفية لمقياس مركز الضبط

SORT CASES BY التحكم.(A)

SORT CASES BY VAR00004 (D).

SORT CASES BY VAR00004 (A).

T–TEST GROUPS=صدقالتحكم(2 1)

/MISSING=ANALYSIS

/VARIABLES= التحكم

/CRITERIA=CI(.95).

**T-Test**

**Notes**

| | | |
|---|---|---|
| | Output Created | 26-APR-2022 09:28:30 |
| | Comments | |
| Input | Data | C:\Users\User\Desktop\Untitled1.sav |
| | Active Dataset | DataSet1 |
| | Filter | <none> |
| | Weight | <none> |
| | Split File | <none> |
| | N of Rows in Working Data File | 30 |

| | | |
|---|---|---|
| Missing Value Handling | Definition of Missing | User defined missing values are treated as missing. |
| | Cases Used | Statistics for each analysis are based on the cases with no missing or out–of–range data for any variable in the analysis. |
| | Syntax | T–TEST GROUPS=صدقالتحكم(1 2) /MISSING=ANALYSIS /VARIABLES= التحكم /CRITERIA=CI(.95). |
| Resources | Processor Time | 00:00:00,02 |
| | Elapsed Time | 00:00:00,01 |

**Group Statistics**

| | صدقمقياسمركزالتحكم | N | Mean | Std. Deviation | Std. Error Mean |
|---|---|---|---|---|---|
| التحكم | دنيا | 10 | 48,2000 | 3,52136 | 1,11355 |
| | عليا | 10 | 53,6000 | 1,07497 | ,33993 |

**Independent Samples Test**

| | Levene's Test for Equality of Variances | | t-test for Equality of Means | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | | | | Sig. (2-tailed) | Mean Difference | Std. Error Difference | 95% Confidence Interval of the Difference | |
| | F | Sig. | t | df | | | | Lower | Upper |

| | | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| التحكم | Equal variances assumed | 4,770 | ,042 | -4,638 | 18 | ,000 | -5,40000 | 1,16428 | -7,84607 | -2,95393 |
| | Equal variances not assumed | | | -4,638 | 10,663 | ,001 | -5,40000 | 1,16428 | -7,97249 | -2,82751 |

**ملحق رقم (....) يبين ثبات الفاكروباخ لمقياس مركز الضبط**

**RELIABILITY**

**/VARIABLES=Z1 Z2 Z3Z Z4 Z5 Z6 Z7 Z8 Z9 Z10 Z11 Z12 Z13 Z14**

**Z15 Z16 Z17 Z18 Z19Z20 Z21 Z22 Z23 Z24**

**Z25 Z26 Z27 Z28 Z29 Z30**

**/SCALE('ALL VARIABLES') ALL**

**/MODEL=ALPHA**.

**Reliability**

**Notes**

| | |
|---|---|
| **Output Created** | **26-APR-2022 09:29:53** |
| **Comments** | |
| **Input Data** | **C:\Users\User\Desktop\Untitled1.sav** |

| | | |
|---|---|---|
| | Active Dataset | DataSet1 |
| | Filter | <none> |
| | Weight | <none> |
| | Split File | <none> |
| | N of Rows in Working Data File | 30 |
| | Matrix Input | |
| Missing Value Handling | Definition of Missing | User-defined missing values are treated as missing. |
| | Cases Used | Statistics are based on all cases with valid data for all variables in the procedure. |

| | | |
|---|---|---|
| | Syntax | RELIABILITY /VARIABLES=Z1 Z2 Z3Z Z4 Z5 Z6 Z7 Z8 Z9 Z10 Z11 Z12 Z13 Z14 Z15 Z16 Z17 Z18 Z19Z20 Z21 Z22 Z23 Z24 Z25 Z26 Z27 Z28 Z29 Z30 /SCALE('ALL VARIABLES') ALL /MODEL=ALPHA. |
| Resources | Processor Time | 00:00:00,00 |
| | Elapsed Time | 00:00:00,02 |

**Scale: ALL VARIABLES**

**Case Processing Summary**

| | | N | % |
|---|---|---|---|
| Cases | Valid | 30 | 100,0 |
| | Excluded[a] | 0 | ,0 |
| | Total | 30 | 100,0 |

a. Listwise deletion based on all variables in the procedure.

**Reliability Statistics**

| Cronbach's Alpha | N of Items |
|---|---|
| 447, | 29 |

ملحق رقم (,,,,,,) يبين ثبات التجزئة النصفية لمقياس مركز الضبط

**RELIABILITY**

**/VARIABLES=Z1 Z2 Z3Z Z4 Z5 Z6 Z7 Z8 Z9 Z10 Z11 Z12 Z13 Z14**

**Z15 Z16 Z17 Z18 Z19Z20 Z21 Z22 Z23 Z24**

**Z25 Z26 Z27 Z28 Z29 Z30**

**/SCALE('ALL VARIABLES') ALL**

**/MODEL=SPLIT.**

**Reliability**

**Notes**

| | | |
|---|---|---|
| | **Output Created** | **26-APR-2022 09:30:53** |
| | **Comments** | |
| **Input** | **Data** | **C:\Users\User\Desktop\Untitled1.sav** |
| | **Active Dataset** | **DataSet1** |
| | **Filter** | **<none>** |
| | **Weight** | **<none>** |
| | **Split File** | **<none>** |
| | **N of Rows in Working Data File** | **30** |
| | **Matrix Input** | |

| | | |
|---|---|---|
| Missing Value Handling | Definition of Missing | User-defined missing values are treated as missing. |
| | Cases Used | Statistics are based on all cases with valid data for all variables in the procedure. |
| | Syntax | RELIABILITY /VARIABLES=Z1 Z2 Z3Z Z4 Z5 Z6 Z7 Z8 Z9 Z10 Z11 Z12 Z13 Z14 Z15 Z16 Z17 Z18 Z19Z20 Z21 Z22 Z23 Z24 Z25 Z26 Z27 Z28 Z29 Z30 /SCALE('ALL VARIABLES') ALL /MODEL=SPLIT. |

| | | |
|---|---|---|
| Resources | Processor Time | 00:00:00,02 |
| | Elapsed Time | 00:00:00,01 |

Scale: ALL VARIABLES

Case Processing Summary

| | | N | % |
|---|---|---|---|
| Cases | Valid | 30 | 100,0 |
| | Excluded[a] | 0 | ,0 |
| | Total | 30 | 100,0 |

a. Listwise deletion based on all variables in the procedure.

Reliability Statistics

| | | | |
|---|---|---|---|
| Cronbach's Alpha | Part 1 | Value | 41ª7–, |
| | | N of Items | 15[b] |
| | Part 2 | Value | 33ª6–, |

| | | |
|---|---|---|
| | N of Items | 14[c] |
| | Total N of Items | 29 |
| Correlation Between Forms | | 757, |
| Spearman–Brown Coefficient | Equal Length | 467, |
| | Unequal Length | 467, |
| Guttman Split–Half Coefficient | | 248, |

a. The value is negative due to a negative average covariance among items. This violates reliability model assumptions. You may want to check item codings.

b. The items are: Z1, Z2, Z3Z, Z4, Z5, Z6, Z7, Z8, Z9, Z10, Z11, Z12, Z13, Z14, Z15.

c. The items are: Z15, Z16, Z17, Z18, Z19Z20, Z21, Z22, Z23, Z24, Z25, Z26, Z27, Z28, Z29, Z30.

مستوى الصلابة النفسية ومركز التحكم

FREQUENCIES VARIABLES=مستوىالصلابةالتحكمد

/GROUPED= مستوىالصلابةالتحكمد

/BARCHART FREQ

/ORDER=ANALYSIS.

**Frequencies**

**Notes**

| | | |
|---|---|---|
| | Output Created | 25-APR-2022 09:17:51 |
| | Comments | |
| Input | Data | C:\Users\User\Desktop\Untitled1.sav |
| | Active Dataset | DataSet1 |
| | Filter | <none> |
| | Weight | <none> |
| | Split File | <none> |

| | | |
|---|---|---|
| | N of Rows in Working Data File | 45 |
| Missing Value Handling | Definition of Missing | User-defined missing values are treated as missing. |
| | Cases Used | Statistics are based on all cases with valid data. |
| | Syntax | FREQUENCIES VARIABLES=مستوىالصلابةالتحكمد<br>GROUPED=/مستوىالصلابةالتحكمد<br>/BARCHART FREQ<br>/ORDER=ANALYSIS. |
| Resources | Processor Time | 00:00:00,52 |
| | Elapsed Time | 00:00:00,49 |

**Statistics**

| | | مستوىالصلابةالنفسية | مركزالتحكم |
|---|---|---|---|
| N | Valid | 45 | 45 |
| | Missing | 0 | 0 |

**Frequency Table**

مستوىالصلابةالنفسية

| | | Frequency | Percent | Valid Percent | Cumulative Percent |
|---|---|---|---|---|---|
| Valid | منخفض | 6 | 13,3 | 13,3 | 13,3 |
| | متوسط | 16 | 35,6 | 35,6 | 48,9 |
| | مرتفع | 23 | 51,1 | 51,1 | 100,0 |
| | Total | 45 | 100,0 | 100,0 | |

مركزالتحكم

| | | Frequency | Percent | Valid Percent | Cumulative Percent |
|---|---|---|---|---|---|
| Valid | تحكمداخلي | 3 | 6,7 | 6,7 | 6,7 |
| | تحكمخارجي | 42 | 93,3 | 93,3 | 100,0 |
| | Total | 45 | 100,0 | 100,0 | |

**ملحق رقم (,,,,,,,,,,,,,,) يبين التوزيع الطبيعي للبيانات**

**EXAMINE VARIABLES=الصلابة**

**/PLOT BOXPLOT STEMLEAF HISTOGRAM NPPLOT**

**/COMPARE GROUPS**

**/STATISTICS DESCRIPTIVES**

**/CINTERVAL 95**

**/MISSING LISTWISE**

**/NOTOTAL.**

**Explore**

**Notes**

| | | |
|---|---|---|
| **Output Created** | | **25-APR-2022 09:21:41** |
| **Comments** | | |
| **Input** | **Data** | **C:\Users\User\Desktop\Untitled1.sav** |
| | **Active Dataset** | **DataSet1** |

| | | |
|---|---|---|
| | Filter | <none> |
| | Weight | <none> |
| | Split File | <none> |
| | N of Rows in Working Data File | 45 |
| Missing Value Handling | Definition of Missing | User-defined missing values for dependent variables are treated as missing. |
| | Cases Used | Statistics are based on cases with no missing values for any dependent variable or factor used. |

| | | |
|---|---|---|
| Syntax | EXAMINE | |
| | VARIABLES=الصلابة | |
| | /PLOT BOXPLOT | |
| | STEMLEAF | |
| | HISTOGRAM | |
| | NPPLOT | |
| | /COMPARE | |
| | GROUPS | |
| | /STATISTICS | |
| | DESCRIPTIVES | |
| | /CINTERVAL 95 | |
| | /MISSING | |
| | LISTWISE | |
| | /NOTOTAL. | |
| Resources | Processor Time | 00:00:01,19 |
| | Elapsed Time | 00:00:00,92 |

**Case Processing Summary**

| | Cases | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | Valid | | Missing | | Total | |
| | N | Percent | N | Percent | N | Percent |
| الصلابة | 45 | 100,0% | 0 | 0,0% | 45 | 100,0% |

**Descriptives**

| | | | Statistic | Std. Error |
|---|---|---|---|---|
| الصلابة | | Mean | 151,8667 | 2,39983 |
| | 95% Confidence Interval for Mean | Lower Bound | 147,0301 | |
| | | Upper Bound | 156,7032 | |
| | | 5% Trimmed Mean | 152,3210 | |
| | | Median | 152,0000 | |
| | | Variance | 259,164 | |
| | | Std. Deviation | 16,09856 | |
| | | Minimum | 108,00 | |
| | | Maximum | 180,00 | |
| | | Range | 72,00 | |
| | | Interquartile Range | 26,50 | |
| | | Skewness | -,348 | ,354 |
| | | Kurtosis | -,101 | ,695 |

**Tests of Normality**

| | Kolmogorov-Smirnov[a] | | | Shapiro-Wilk | | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | Statistic | df | Sig. | Statistic | df | Sig. |
| الصلابة | ,093 | 45 | ,200* | ,974 | 45 | ,409 |

*. This is a lower bound of the true significance.

a. Lilliefors Significance Correction

الصلابة

الصلابةStem-and-Leaf Plot

Frequency Stem & Leaf

1,00 10 . 8

,00 11 .

1,00 12 . 1

10,00 13 . 1145556677

8,00 14 . 34556888

8,00 15 . 11226699

10,00 16 . 0123334457

**6,00 17 . 001679**

**1,00 18 . 0**

**Stem width: 10,00**

**Each leaf: 1 case(s)**

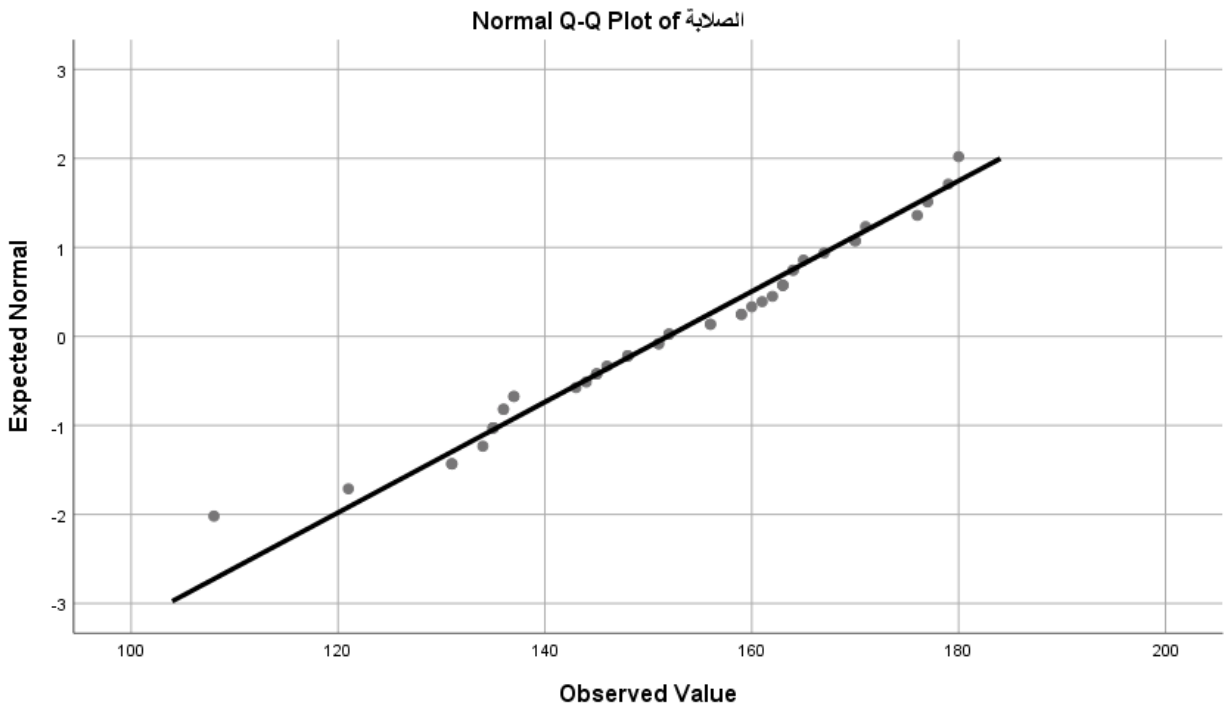

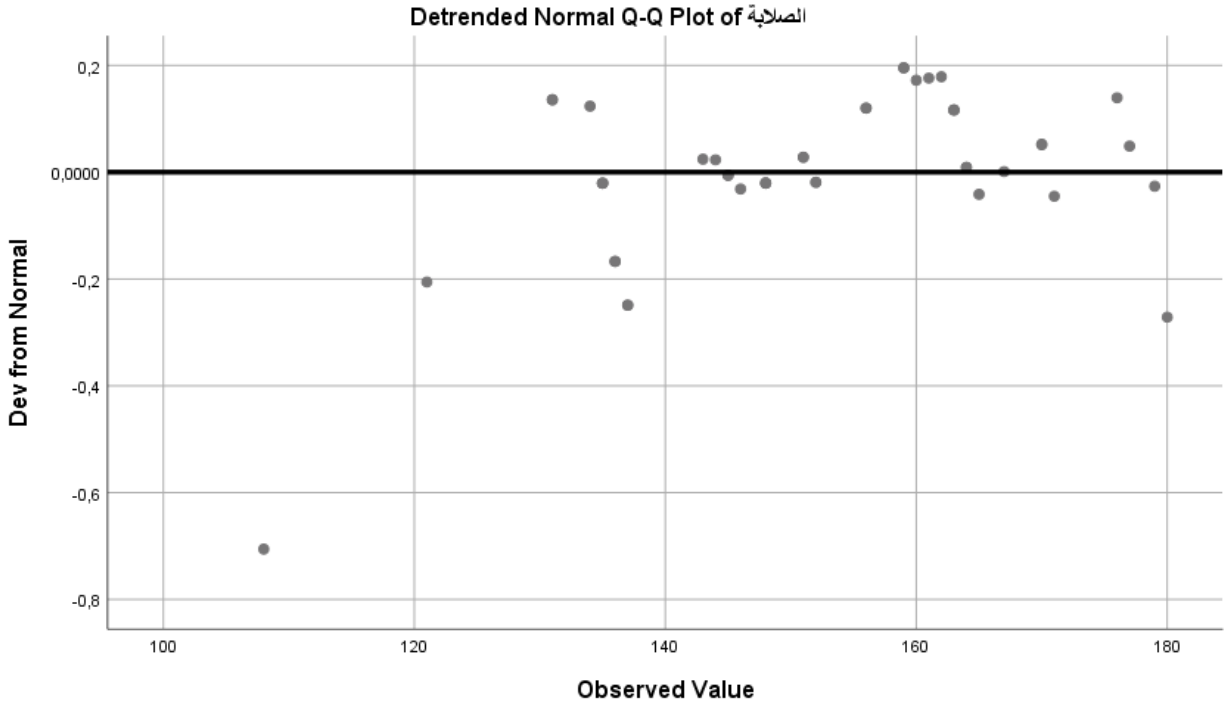
Detrended Normal Q-Q Plot of الصلابة
Dev from Normal
0,2
0,0000
-0,2
-0,4
-0,6
-0,8
100
120
140
160
180
Observed Value

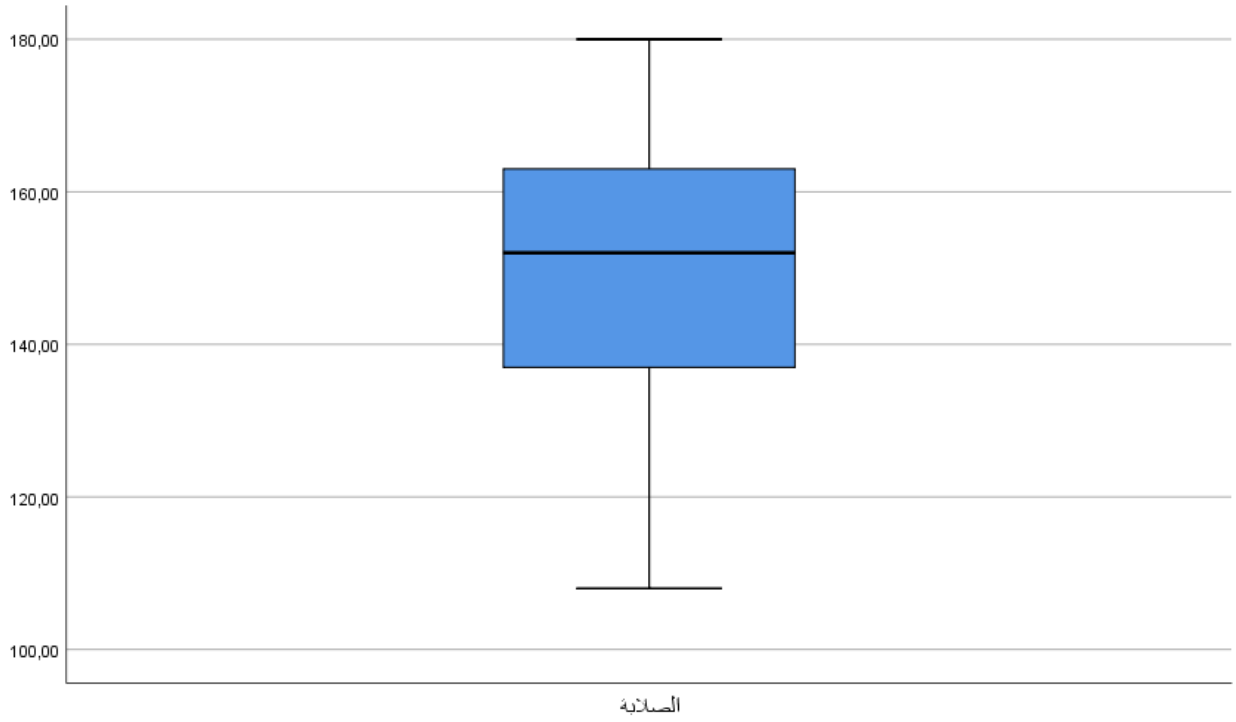
180,00
160,00
140,00
120,00
100,00
الصلابة

ملحق رقم (....) يبين العلاقة بين الصلابة النفسية والمركز الضبط

**CORRELATIONS**

**/VARIABLES=** الصلابةالتحكمالالتزامالتحديمركز

**/PRINT=TWOTAIL NOSIG**

**/MISSING=PAIRWISE.**

**Correlations**

**Notes**

| | | |
|---|---|---|
| | **Output Created** | **25-APR-2022 09:25:51** |
| | **Comments** | |
| **Input** | **Data** | **C:\Users\User\Desktop\Untitled1.sav** |
| | **Active Dataset** | **DataSet1** |
| | **Filter** | **<none>** |
| | **Weight** | **<none>** |

| | | |
|---|---|---|
| | Split File | <none> |
| | N of Rows in Working Data File | 45 |
| Missing Value Handling | Definition of Missing | User-defined missing values are treated as missing. |
| | Cases Used | Statistics for each pair of variables are based on all the cases with valid data for that pair. |
| | Syntax | CORRELATIONS /VARIABLES=الصلابةالتحكمالالتزامالتحديمركز /PRINT=TWOTAIL NOSIG /MISSING=PAIRWISE. |
| Resources | Processor Time | 00:00:00,09 |

| | |
|---|---|
| Elapsed Time | 00:00:00,15 |

**Correlations**

| | | الصلابة | التحكم | الالتزام | التحدي | مركز |
|---|---|---|---|---|---|---|
| الصلابة | Pearson Correlation | 1 | ,840** | ,844** | ,898** | ,840** |
| | Sig. (2-tailed) | | ,000 | ,000 | ,000 | ,000 |
| | N | 45 | 45 | 45 | 45 | 45 |
| التحكم | Pearson Correlation | ,840** | 1 | ,520** | ,670** | 1,000** |
| | Sig. (2-tailed) | ,000 | | ,000 | ,000 | ,000 |
| | N | 45 | 45 | 45 | 45 | 45 |
| الالتزام | Pearson Correlation | ,844** | ,520** | 1 | ,645** | ,520** |
| | Sig. (2-tailed) | ,000 | ,000 | | ,000 | ,000 |
| | N | 45 | 45 | 45 | 45 | 45 |
| التحدي | Pearson Correlation | ,898** | ,670** | ,645** | 1 | ,670** |
| | Sig. (2-tailed) | ,000 | ,000 | ,000 | | ,000 |
| | N | 45 | 45 | 45 | 45 | 45 |

| | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| مركز | Pearson Correlation | ,840** | 1,000** | ,520** | ,670** | 1 |
| | Sig. (2-tailed) | ,000 | ,000 | ,000 | ,000 | |
| | N | 45 | 45 | 45 | 45 | 45 |

**. Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

ملحق رقم (.....) يبين تحليل التباين المتعدد

GLM مركزالصلابة BY الحالةالسنالجنسمستوىالمناوبةسنةاتع

/METHOD=SSTYPE(3)

/INTERCEPT=INCLUDE

/POSTHOC= الحالةالسنالجنسمستوىالمناوبةسنةاتع(SCHEFFE)

/PLOT=PROFILE( الحالةالسنالجنسمستوىالمناوبةســـنةاتع TYPE=LINE )

ERRORBAR=NO MEANREFERENCE=NO

YAXIS=AUTO

/EMMEANS=TABLES( الحالة(LSD)ADJ COMPARE )

/EMMEANS=TABLES( مستوى(LSD)ADJ COMPARE )

/EMMEANS=TABLES( المناوبة(LSD)ADJ COMPARE )

/EMMEANS=TABLES( الجنس(LSD)ADJ COMPARE )

/EMMEANS=TABLES( السن(LSD)ADJ COMPARE )

/EMMEANS=TABLES( سنةاتع(LSD)ADJ COMPARE )

/PRINT=DESCRIPTIVE HOMOGENEITY

/CRITERIA=ALPHA(.05)

/DESIGN= الحالةالجنسالسنمستوىالمناوبةسنةاتع.

**General Linear Model**

**Notes**

| | | |
|---|---|---|
| | Output Created | 26-APR-2022 08:35:28 |
| | Comments | |
| Input | Data | C:\Users\User\Desktop\Untitled1.sav |
| | Active Dataset | DataSet1 |
| | Filter | <none> |
| | Weight | <none> |
| | Split File | <none> |

| | | |
|---|---|---|
| | N of Rows in Working Data File | 45 |
| Missing Value Handling | Definition of Missing | User-defined missing values are treated as missing. |
| | Cases Used | Statistics are based on all cases with valid data for all variables in the model. |

Syntax BY مركزالصلابة GLM

الحالةالسنالجنسمستوىالمناوبةسنةاتع

/METHOD=SSTYPE

(3)

/INTERCEPT=INCL

UDE

/POSTHOC=الحالةالسنالجنسمستوىالمناوبةسنةاتع

(SCHEFFE)

/PLOT=PROFILE(الحالةالسنالجنسمستوىالمناوبةسنةاتع )

TYPE=LINE

ERRORBAR=NO

MEANREFERENCE

=NO

YAXIS=AUTO

/EMMEANS=TABLE

(الحالةS COMPARE )

| | | |
|---|---|---|
| Resources | Processor Time | 00:00:03,82 |
| | Elapsed Time | 00:00:09,38 |

**Between-Subjects Factors**

| | Value | Label | N |
|---|---|---|---|
| الحالةالاجتماعية | 1,00 | متزوج | 15 |
| | 2,00 | أعزب | 27 |
| | 3,00 | مطلق | 2 |
| | 4,00 | ارمل | 1 |
| السن | 1,00 | الرشد | 24 |
| | 2,00 | وسطالعمر | 21 |
| الجنس | 1,00 | ذكور | 18 |
| | 2,00 | اناث | 27 |
| مستوىالتعليمي | 1,00 | جامعي | 24 |
| | 2,00 | ثانوي | 21 |
| المناوبة | 1,00 | 8ساعات | 18 |
| | 2,00 | 24ساعات | 8 |
| | 3,00 | 12ساعة | 19 |
| سنةاتالعمل | 1,00 | أقلمن 10 سنوات | 24 |

| | | |
|---|---|---|
| 14 | من 20 –10 سنة | 2,00 |
| 7 | من 30–20 سنة | 3,00 |

**Box's Test of Equality of Covariance Matrices[a]**

| | |
|---|---|
| Box's M | 2,917 |
| F | ,273 |
| df1 | 6 |
| df2 | 661,596 |
| Sig. | ,950 |

Tests the null hypothesis that the observed covariance matrices of the dependent variables are equal across groups.

a. Design: Intercept + الحالة + الجنس + السن + مستوى المناوبة + سنةاتع+

**Multivariate Tests[a]**

| Effect | | Value | F | Hypothesis df | Error df | Sig. |
|---|---|---|---|---|---|---|
| Intercept | Pillai's Trace | ,963 | 429,819[b] | 2,000 | 33,000 | ,000 |
| | Wilks' Lambda | ,037 | 429,819[b] | 2,000 | 33,000 | ,000 |

| | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | Hotelling's Trace | 26,050 | 429,819[b] | 2,000 | 33,000 | ,000 |
| | Roy's Largest Root | 26,050 | 429,819[b] | 2,000 | 33,000 | ,000 |
| الحالة | Pillai's Trace | ,327 | 2,212 | 6,000 | 68,000 | ,052 |
| | Wilks' Lambda | ,694 | 2,204[b] | 6,000 | 66,000 | ,053 |
| | Hotelling's Trace | ,411 | 2,192 | 6,000 | 64,000 | ,055 |
| | Roy's Largest Root | ,317 | 3,590[c] | 3,000 | 34,000 | ,023 |
| الجنس | Pillai's Trace | ,086 | 1,561[b] | 2,000 | 33,000 | ,225 |
| | Wilks' Lambda | ,914 | 1,561[b] | 2,000 | 33,000 | ,225 |
| | Hotelling's Trace | ,095 | 1,561[b] | 2,000 | 33,000 | ,225 |
| | Roy's Largest Root | ,095 | 1,561[b] | 2,000 | 33,000 | ,225 |
| السن | Pillai's Trace | ,060 | 1,062[b] | 2,000 | 33,000 | ,357 |
| | Wilks' Lambda | ,940 | 1,062[b] | 2,000 | 33,000 | ,357 |
| | Hotelling's Trace | ,064 | 1,062[b] | 2,000 | 33,000 | ,357 |

| | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | Roy's Largest Root | ,064 | 1,062[b] | 2,000 | 33,000 | ,357 |
| مستوى | Pillai's Trace | ,182 | 3,661[b] | 2,000 | 33,000 | ,037 |
| | Wilks' Lambda | ,818 | 3,661[b] | 2,000 | 33,000 | ,037 |
| | Hotelling's Trace | ,222 | 3,661[b] | 2,000 | 33,000 | ,037 |
| | Roy's Largest Root | ,222 | 3,661[b] | 2,000 | 33,000 | ,037 |
| المناوبة | Pillai's Trace | ,187 | 1,751 | 4,000 | 68,000 | ,149 |
| | Wilks' Lambda | ,814 | 1,791[b] | 4,000 | 66,000 | ,141 |
| | Hotelling's Trace | ,228 | 1,827 | 4,000 | 64,000 | ,135 |
| | Roy's Largest Root | ,226 | 3,839[c] | 2,000 | 34,000 | ,031 |
| سنةاتع | Pillai's Trace | ,182 | 1,703 | 4,000 | 68,000 | ,160 |
| | Wilks' Lambda | ,824 | 1,680[b] | 4,000 | 66,000 | ,165 |
| | Hotelling's Trace | ,207 | 1,656 | 4,000 | 64,000 | ,171 |
| | Roy's Largest Root | ,164 | 2,789[c] | 2,000 | 34,000 | ,076 |

a. Design: Intercept + الحالة + الجنس + السن + مستوى + المناوبة + سنةاتع

b. Exact statistic

c. The statistic is an upper bound on F that yields a lower bound on the significance level.

Levene's Test of Equality of Error Variances[a]

| | F | df1 | df2 | Sig. |
|---|---|---|---|---|
| مركز | 1,329 | 33 | 11 | ,318 |
| الصلابة | ,792 | 33 | 11 | ,712 |

Tests the null hypothesis that the error variance of the dependent variable is equal across groups.

a. Design: Intercept + الحالة + الجنس + السن + مستوى + المناوبة + سنةاتع

Tests of Between-Subjects Effects

| Source | Dependent Variable | Type III Sum of Squares | df | Mean Square | F | Sig. |
|---|---|---|---|---|---|---|

| | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| Corrected Model | مركز | 527,052[a] | 10 | 52,705 | 1,746 | ,110 |
| | الصلابة | 4812,219[b] | 10 | 481,222 | 2,482 | ,023 |
| Intercept | مركز | 18470,071 | 1 | 18470,071 | 611,981 | ,000 |
| | الصلابة | 171534,753 | 1 | 171534,753 | 884,873 | ,000 |
| الحالة | مركز | 225,895 | 3 | 75,298 | 2,495 | ,076 |
| | الصلابة | 2073,273 | 3 | 691,091 | 3,565 | ,024 |
| الجنس | مركز | 11,968 | 1 | 11,968 | ,397 | ,533 |
| | الصلابة | 429,179 | 1 | 429,179 | 2,214 | ,146 |
| السن | مركز | 55,326 | 1 | 55,326 | 1,833 | ,185 |
| | الصلابة | 110,636 | 1 | 110,636 | ,571 | ,455 |
| مستوى | مركز | 74,794 | 1 | 74,794 | 2,478 | ,125 |
| | الصلابة | ,129 | 1 | ,129 | ,001 | ,980 |
| المناوبة | مركز | 165,762 | 2 | 82,881 | 2,746 | ,078 |
| | الصلابة | 1484,312 | 2 | 742,156 | 3,828 | ,032 |
| سنةاتع | مركز | 49,149 | 2 | 24,575 | ,814 | ,451 |
| | الصلابة | 413,220 | 2 | 206,610 | 1,066 | ,356 |
| Error | مركز | 1026,148 | 34 | 30,181 | | |
| | الصلابة | 6590,981 | 34 | 193,852 | | |
| Total | مركز | 116163,000 | 45 | | | |
| | الصلابة | 1049260,000 | 45 | | | |
| Corrected | مركز | 1553,200 | 44 | | | |

| | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| Total | الصلابة | 11403,200 | 44 | | | |

a. R Squared = ,339 (Adjusted R Squared = ,145)

b. R Squared = ,422 (Adjusted R Squared = ,252)

## Estimated Marginal Means

.1الحالةالاجتماعية

### Estimates

| Dependent Variable | الحالةالاجتماعية | Mean | Std. Error | 95% Confidence Interval Lower Bound | 95% Confidence Interval Upper Bound |
|---|---|---|---|---|---|
| مركز | متزوج | 50,744 | 1,995 | 46,690 | 54,798 |

| | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| | أعزب | 51,162 | 1,314 | 48,492 | 53,832 |
| | مطلق | 39,594 | 4,265 | 30,926 | 48,262 |
| | ارمل | 48,919 | 6,172 | 36,375 | 61,462 |
| الصلابة | متزوج | 146,683 | 5,056 | 136,408 | 156,957 |
| | أعزب | 153,130 | 3,329 | 146,364 | 159,895 |
| | مطلق | 119,403 | 10,809 | 97,436 | 141,370 |
| | ارمل | 161,084 | 15,642 | 129,295 | 192,873 |

**Multivariate Tests**

| | Value | F | Hypothesis df | Error df | Sig. |
|---|---|---|---|---|---|
| Pillai's trace | ,327 | 2,212 | 6,000 | 68,000 | ,052 |
| Wilks' lambda | ,694 | 2,204[a] | 6,000 | 66,000 | ,053 |
| Hotelling's trace | ,411 | 2,192 | 6,000 | 64,000 | ,055 |
| Roy's largest root | ,317 | 3,590[b] | 3,000 | 34,000 | ,023 |

. These tests الحالةالاجتماعيةEach F tests the multivariate effect of are based on the linearly independent pairwise comparisons among the estimated marginal means.

a. Exact statistic

b. The statistic is an upper bound on F that yields a lower bound on the significance level.

Univariate Tests

| Dependent Variable | | Sum of Squares | df | Mean Square | F | Sig. |
|---|---|---|---|---|---|---|
| مركز | Contrast | 225,895 | 3 | 75,298 | 2,495 | ,076 |
| | Error | 1026,148 | 34 | 30,181 | | |
| الصلابة | Contrast | 2073,273 | 3 | 691,091 | 3,565 | ,024 |
| | Error | 6590,981 | 34 | 193,852 | | |

. This test is based on the linearly الحالةالاجتماعيةThe F tests the effect of independent pairwise comparisons among the estimated marginal means.

.2مستوىالتعليمي

Estimates

| Dependent Variable | مستوىالتعليمي | Mean | Std. Error | 95% Confidence Interval Lower Bound | 95% Confidence Interval Upper Bound |
|---|---|---|---|---|---|
| مركز | جامعي | 46,077 | 2,214 | 41,577 | 50,577 |
| | ثانوي | 49,132 | 2,094 | 44,876 | 53,388 |
| الصلابة | جامعي | 145,138 | 5,612 | 133,733 | 156,544 |
| | ثانوي | 145,011 | 5,307 | 134,225 | 155,797 |

Pairwise Co

| Dependent Variable | (I)مستوىالتعليمي | (J)مستوىالتعليمي | Mean Difference (I–J) | Std. Error | Sig.[a] | 95% Confiden for I Lower Bound |
|---|---|---|---|---|---|---|
| مركز | جامعي | ثانوي | –3,055 | 1,941 | ,125 | –6,999 |
| | ثانوي | جامعي | 3,055 | 1,941 | ,125 | –,889 |

| | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| الصلابة | جامعي | ثانوي | ,127 | 4,919 | ,980 | -9,869 |
| | ثانوي | جامعي | -,127 | 4,919 | ,980 | -10,123 |

Based on estimated marg

a. Adjustment for multiple comparisons: Least Significant Difference (equivale

adj

Multivariate Tests

| | Value | F | Hypothesis df | Error df | Sig. |
|---|---|---|---|---|---|
| Pillai's trace | ,182 | 3,661[a] | 2,000 | 33,000 | ,037 |
| Wilks' lambda | ,818 | 3,661[a] | 2,000 | 33,000 | ,037 |
| Hotelling's trace | ,222 | 3,661[a] | 2,000 | 33,000 | ,037 |
| Roy's largest root | ,222 | 3,661[a] | 2,000 | 33,000 | ,037 |

. These tests are مستوىالتعليمي Each F tests the multivariate effect of based on the linearly independent pairwise comparisons among the estimated marginal means.

a. Exact statistic

**Univariate Tests**

| Dependent Variable | | Sum of Squares | df | Mean Square | F | Sig. |
|---|---|---|---|---|---|---|
| مركز | Contrast | 74,794 | 1 | 74,794 | 2,478 | ,125 |
| | Error | 1026,148 | 34 | 30,181 | | |
| الصلابة | Contrast | ,129 | 1 | ,129 | ,001 | ,980 |
| | Error | 6590,981 | 34 | 193,852 | | |

**The F tests the effect of** مستوىالتعليمي **. This test is based on the linearly independent pairwise comparisons among the estimated marginal means.**

3.المناوبة

**Estimates**

| Dependent Variable | المناوبة | Mean | Std. Error | 95% Confidence Interval |
|---|---|---|---|---|

| | | | | Lower Bound | Upper Bound |
|---|---|---|---|---|---|
| مركز | 8ساعات | 45,981 | 2,480 | 40,941 | 51,021 |
| | 24ساعات | 46,572 | 2,430 | 41,633 | 51,510 |
| | 12ساعة | 50,262 | 2,192 | 45,808 | 54,716 |
| الصلابة | 8ساعات | 139,691 | 6,285 | 126,918 | 152,465 |
| | 24ساعات | 142,781 | 6,159 | 130,264 | 155,297 |
| | 12ساعة | 152,753 | 5,555 | 141,464 | 164,042 |

**Multivariate Tests**

| | Value | F | Hypothesis df | Error df | Sig. |
|---|---|---|---|---|---|
| Pillai's trace | ,187 | 1,751 | 4,000 | 68,000 | ,149 |
| Wilks' lambda | ,814 | 1,791[a] | 4,000 | 66,000 | ,141 |
| Hotelling's trace | ,228 | 1,827 | 4,000 | 64,000 | ,135 |
| Roy's largest root | ,226 | 3,839[b] | 2,000 | 34,000 | ,031 |

. These tests are المناوبةEach F tests the multivariate effect of based on the linearly independent pairwise comparisons among the estimated marginal means.

a. Exact statistic

b. The statistic is an upper bound on F that yields a lower bound on the significance level.

Univariate Tests

| Dependent Variable | | Sum of Squares | df | Mean Square | F | Sig. |
|---|---|---|---|---|---|---|
| مركز | Contrast | 165,762 | 2 | 82,881 | 2,746 | ,078 |
| | Error | 1026,148 | 34 | 30,181 | | |
| الصلابة | Contrast | 1484,312 | 2 | 742,156 | 3,828 | ,032 |
| | Error | 6590,981 | 34 | 193,852 | | |

. This test is based on the linearly المناوبةThe F tests the effect of independent pairwise comparisons among the estimated marginal means.

4.الجنس

**Estimates**

| Dependent Variable | الجنس | Mean | Std. Error | 95% Confidence Interval Lower Bound | 95% Confidence Interval Upper Bound |
|---|---|---|---|---|---|
| مركز | ذكور | 48,213 | 2,424 | 43,286 | 53,140 |
| | اناث | 46,996 | 1,843 | 43,251 | 50,742 |
| الصلابة | ذكور | 148,719 | 6,144 | 136,233 | 161,205 |
| | اناث | 141,431 | 4,671 | 131,938 | 150,923 |

**Multivariate Tests**

| | Value | F | Hypothesis df | Error df | Sig. |
|---|---|---|---|---|---|
| Pillai's trace | ,086 | 1,561[a] | 2,000 | 33,000 | ,225 |
| Wilks' lambda | ,914 | 1,561[a] | 2,000 | 33,000 | ,225 |

| | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| Hotelling's trace | ,095 | 1,561[a] | 2,000 | 33,000 | ,225 |
| Roy's largest root | ,095 | 1,561[a] | 2,000 | 33,000 | ,225 |

. These tests are الجنسEach F tests the multivariate effect of based on the linearly independent pairwise comparisons among the estimated marginal means.

a. Exact statistic

Univariate Tests

| Dependent Variable | | Sum of Squares | df | Mean Square | F | Sig. |
|---|---|---|---|---|---|---|
| مركز | Contrast | 11,968 | 1 | 11,968 | ,397 | ,533 |
| | Error | 1026,148 | 34 | 30,181 | | |
| الصلابة | Contrast | 429,179 | 1 | 429,179 | 2,214 | ,146 |
| | Error | 6590,981 | 34 | 193,852 | | |

. This test is based on the linearly الجنسThe F tests the effect of independent pairwise comparisons among the estimated marginal means.

.5السن

Estimates

| Dependent Variable | السن | Mean | Std. Error | 95% Confidence Interval Lower Bound | 95% Confidence Interval Upper Bound |
|---|---|---|---|---|---|
| مركز | الرشد | 49,695 | 2,742 | 44,123 | 55,267 |
| | وسطالعمر | 45,515 | 2,157 | 41,130 | 49,899 |
| الصلابة | الرشد | 148,031 | 6,949 | 133,909 | 162,153 |
| | وسطالعمر | 142,119 | 5,468 | 131,007 | 153,231 |

Multivariate Tests

| | Value | F | Hypothesis df | Error df | Sig. |
|---|---|---|---|---|---|
| Pillai's trace | ,060 | 1,062[a] | 2,000 | 33,000 | ,357 |
| Wilks' lambda | ,940 | 1,062[a] | 2,000 | 33,000 | ,357 |
| Hotelling's trace | ,064 | 1,062[a] | 2,000 | 33,000 | ,357 |
| Roy's largest root | ,064 | 1,062[a] | 2,000 | 33,000 | ,357 |

. These tests are based السنEach F tests the multivariate effect of on the linearly independent pairwise comparisons among the estimated marginal means.

a. Exact statistic

Univariate Tests

| Dependent Variable | | Sum of Squares | df | Mean Square | F | Sig. |
|---|---|---|---|---|---|---|
| مركز | Contrast | 55,326 | 1 | 55,326 | 1,833 | ,185 |
| | Error | 1026,148 | 34 | 30,181 | | |
| الصلابة | Contrast | 110,636 | 1 | 110,636 | ,571 | ,455 |
| | Error | 6590,981 | 34 | 193,852 | | |

. This test is based on the linearly السنThe F tests the effect of independent pairwise comparisons among the estimated marginal means.

.6سنةاتالعمل

Estimates

| Dependent Variable | سنةاتالعمل | Mean | Std. Error | 95% Confidence Interval Lower Bound | 95% Confidence Interval Upper Bound |
|---|---|---|---|---|---|
| مركز | أقل من 10 سنوات | 46,220 | 2,546 | 41,046 | 51,395 |
| | من 10– 20 سنة | 49,704 | 2,734 | 44,148 | 55,259 |
| | من 20–30 سنة | 46,890 | 2,882 | 41,034 | 52,747 |
| أقلمن 10 سنوات الصلابة | | 149,335 | 6,453 | 136,221 | 162,449 |
| | من 10– 20 سنة | 147,941 | 6,928 | 133,862 | 162,020 |

| | | | | |
|---|---|---|---|---|
| من 30–20 سنة | 137,948 | 7,303 | 123,106 | 152,791 |

**Multivariate Tests**

| | Value | F | Hypothesis df | Error df | Sig. |
|---|---|---|---|---|---|
| Pillai's trace | ,182 | 1,703 | 4,000 | 68,000 | ,160 |
| Wilks' lambda | ,824 | 1,680[a] | 4,000 | 66,000 | ,165 |
| Hotelling's trace | ,207 | 1,656 | 4,000 | 64,000 | ,171 |
| Roy's largest root | ,164 | 2,789[b] | 2,000 | 34,000 | ,076 |

. These tests are سنةاتالعملEach F tests the multivariate effect of based on the linearly independent pairwise comparisons among the estimated marginal means.

a. Exact statistic

b. The statistic is an upper bound on F that yields a lower bound on the significance level.

**Univariate Tests**

| Dependent Variable | | Sum of Squares | df | Mean Square | F | Sig. |
|---|---|---|---|---|---|---|
| مركز | Contrast | 49,149 | 2 | 24,575 | ,814 | ,451 |
| | Error | 1026,148 | 34 | 30,181 | | |
| الصلابة | Contrast | 413,220 | 2 | 206,610 | 1,066 | ,356 |
| | Error | 6590,981 | 34 | 193,852 | | |

**The F tests the effect of سنةاتالعمل. This test is based on the linearly independent pairwise comparisons among the estimated marginal means.**

**Post Hoc Tests**

المناوبة

Multiple Comparison

Scheffe

| Dependent Variable | (I)المناوبة | (J)المناوبة | Mean Difference (I-J) | Std. Error | Sig. | 95% Confidence Interval Lower Bound | Upper Bound |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| مركز | 8ساعات | 24ساعات | -1,0417 | 2,33438 | ,905 | -7,0168 | 4,933 |
| | | 12ساعة | -3,4298 | 1,80698 | ,180 | -8,0551 | 1,195 |
| | 24ساعات | 8ساعات | 1,0417 | 2,33438 | ,905 | -4,9335 | 7,016 |
| | | 12ساعة | -2,3882 | 2,31540 | ,592 | -8,3148 | 3,538 |
| | 12ساعة | 8ساعات | 3,4298 | 1,80698 | ,180 | -1,1954 | 8,055 |
| | | 24ساعات | 2,3882 | 2,31540 | ,592 | -3,5384 | 8,314 |
| الصلابة | 8ساعات | 24ساعات | -3,5556 | 5,91617 | ,836 | -18,6989 | 11,587 |
| | | 12ساعة | -11,3450 | 4,57956 | ,060 | -23,0671 | ,377 |
| | 24ساعات | 8ساعات | 3,5556 | 5,91617 | ,836 | -11,5878 | 18,698 |
| | | 12ساعة | -7,7895 | 5,86808 | ,424 | -22,8097 | 7,230 |
| | 12ساعة | 8ساعات | 11,3450 | 4,57956 | ,060 | -,3770 | 23,067 |
| | | 24ساعات | 7,7895 | 5,86808 | ,424 | -7,2307 | 22,809 |

Based on observed mean

The error term is Mean Square(Error) = 193,85

**Homogeneous Subsets**

**مركز**

**Scheffe[a,b,c]**

| المناوبة | N | Subset 1 |
|---|---|---|
| 8ساعات | 18 | 48,8333 |
| 24ساعات | 8 | 49,8750 |
| 12ساعة | 19 | 52,2632 |
| Sig. | | ,298 |

**Means for groups in homogeneous subsets are displayed.**

**Based on observed means.**

**The error term is Mean Square(Error) = 30,181.**

a. Uses Harmonic Mean Sample Size = 12,865.

b. The group sizes are unequal. The harmonic mean of the group sizes is used. Type I error levels are not guaranteed.

c. Alpha = ,05.

الصلابة

Scheffe[a,b,c]

| المناوبة | N | Subset 1 |
|---|---|---|
| 8ساعات | 18 | 146,4444 |
| 24ساعات | 8 | 150,0000 |
| 12ساعة | 19 | 157,7895 |
| Sig. | | ,134 |

**Means for groups in homogeneous subsets are displayed.**

**Based on observed means.**

**The error term is Mean Square(Error) = 193,852.**

**a. Uses Harmonic Mean Sample Size = 12,865.**

**b. The group sizes are unequal. The harmonic mean of the group sizes is used. Type I error levels are not guaranteed.**

**c. Alpha = ,05.**

سنةاتالعمل

**Multiple Com**

| Dependent Variable | (I)سنةاتالعمل | (J)سنةاتالعمل | Mean Difference (I-J) | Std. Error | Sig. | 95% Lower Bound | Co |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | من 20 –10 سنة | أقلمن 10 سنوات مركز | 1,4048 | 1,84751 | ,751 | –3,3242 | |
| | | من 30–20 سنة | 2,7619 | 2,35989 | ,511 | –3,2786 | |
| | أقلمن 10 سنوات | من 20 –10 سنة | –1,4048 | 1,84751 | ,751 | –6,1337 | |
| | | من 30–20 سنة | 1,3571 | 2,54309 | ,868 | –5,1523 | |
| | من 30–20 سنة | أقلمن 10 سنوات | –2,7619 | 2,35989 | ,511 | –8,8024 | |
| | | من 20 –10 سنة | –1,3571 | 2,54309 | ,868 | –7,8666 | |
| | من 20 –10 سنة | أقلمن 10 سنوات الصلابة | 6,7738 | 4,68228 | ,362 | –5,2112 | |
| | | من 30–20 سنة | 12,4881 | 5,98083 | ,129 | –2,8207 | |
| | أقلمن 10 سنوات | من 20 –10 سنة | –6,7738 | 4,68228 | ,362 | –18,7588 | |
| | | من 30–20 سنة | 5,7143 | 6,44514 | ,678 | –10,7830 | |
| | من 30–20 سنة | أقلمن 10 سنوات | –12,4881 | 5,98083 | ,129 | –27,7969 | |
| | | من 20 –10 سنة | –5,7143 | 6,44514 | ,678 | –22,2116 | |

**Based on observe**

**The error term is Mean Square(Error) =**

**Homogeneous Subsets**

**مركز**

**Scheffe[a,b,c]**

| سنةاتالعمل | N | Subset 1 |
|---|---|---|
| من 30–20 سنة | 7 | 48,5714 |
| من 20 –10 سنة | 14 | 49,9286 |
| أقلمن 10 سنوات | 24 | 51,3333 |
| Sig. | | ,484 |

**Means for groups in homogeneous subsets are displayed.**

**Based on observed means.**

**The error term is Mean Square(Error) = 30,181.**

a. Uses Harmonic Mean Sample Size = 11,721.

b. The group sizes are unequal. The harmonic mean of the group sizes is used. Type I error levels are not guaranteed.

c. Alpha = ,05.

الصلابة

Scheffe[a,b,c]

| سنةاتالعمل | N | Subset 1 |
|---|---|---|
| من 20–30 سنة | 7 | 143,4286 |
| من 10– 20 سنة | 14 | 149,1429 |
| أقلمن 10 سنوات | 24 | 155,9167 |
| Sig. | | ,110 |

**Means for groups in homogeneous subsets are displayed.**

**Based on observed means.**

**The error term is Mean Square(Error) = 193,852.**

**a. Uses Harmonic Mean Sample Size = 11,721.**

**b. The group sizes are unequal. The harmonic mean of the group sizes is used. Type I error levels are not guaranteed.**

**c. Alpha = ,05.**

**Profile Plots**

مركز الضبط

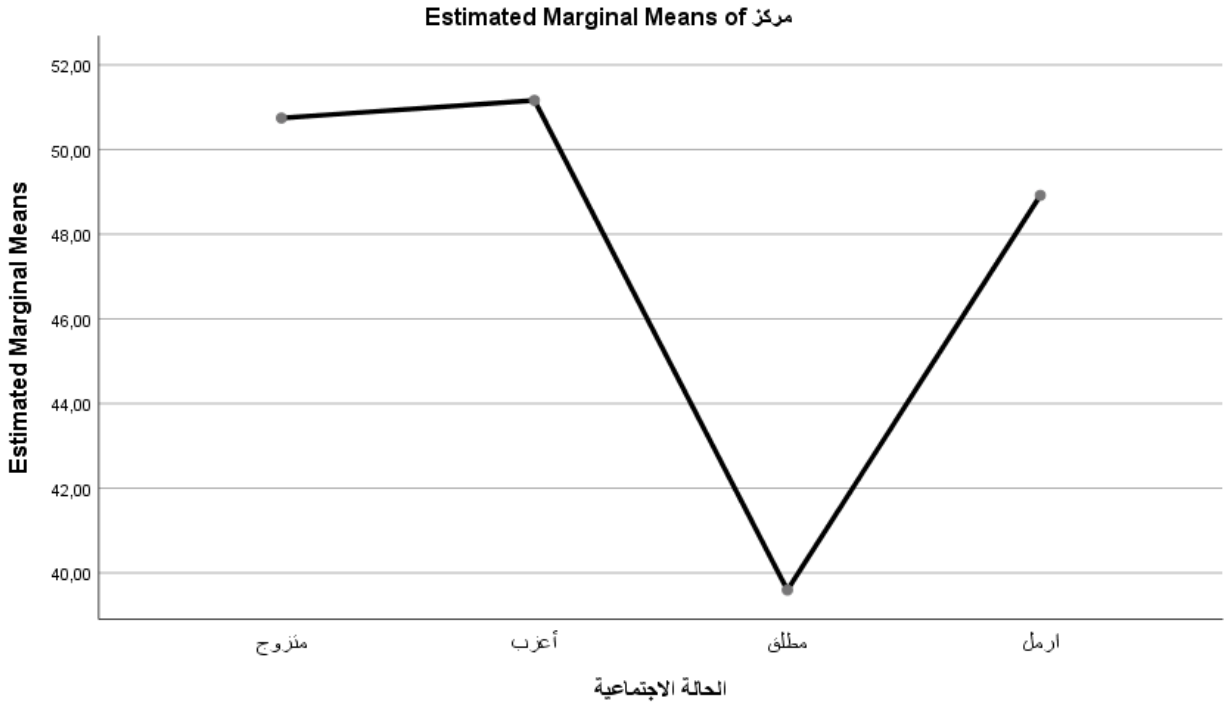
Estimated Marginal Means of مركز
Estimated Marginal Means
52,00
50,00
48,00
46,00
44,00
42,00
40,00
متزوج
أعزب
مطلق
ارمل
الحالة الاجتماعية

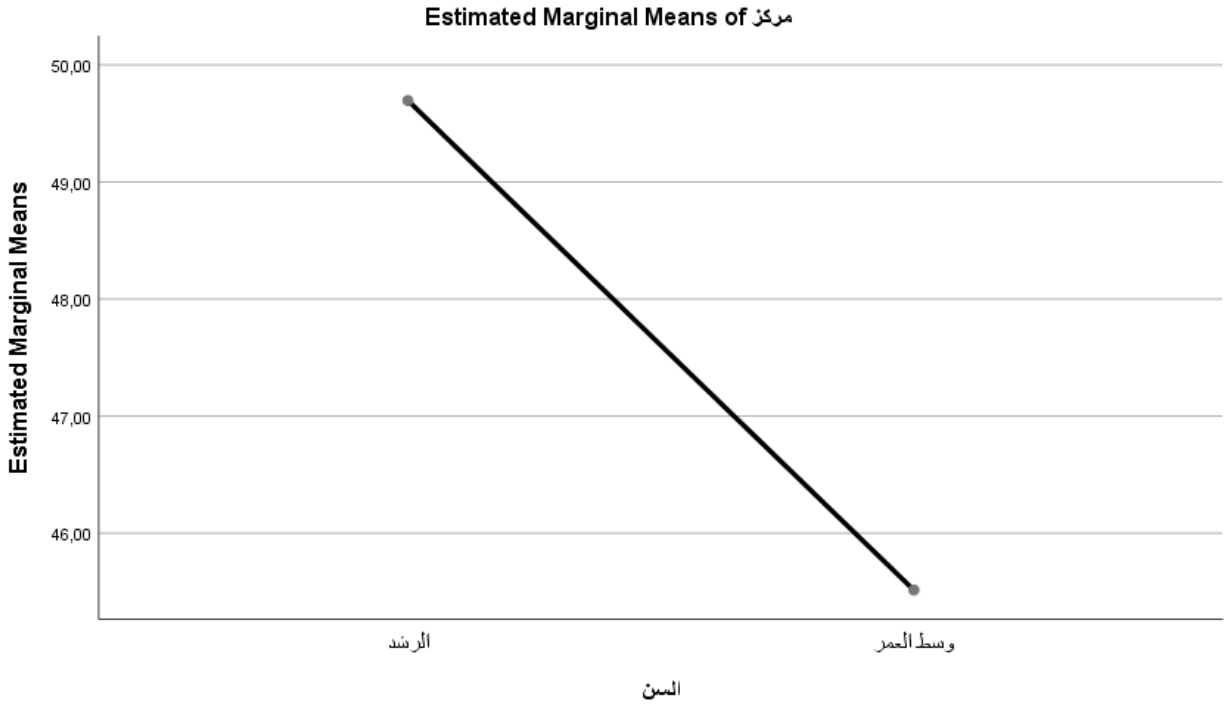
Estimated Marginal Means of مركز
Estimated Marginal Means
50,00
49,00
48,00
47,00
46,00
الرشد
وسط العمر
السن

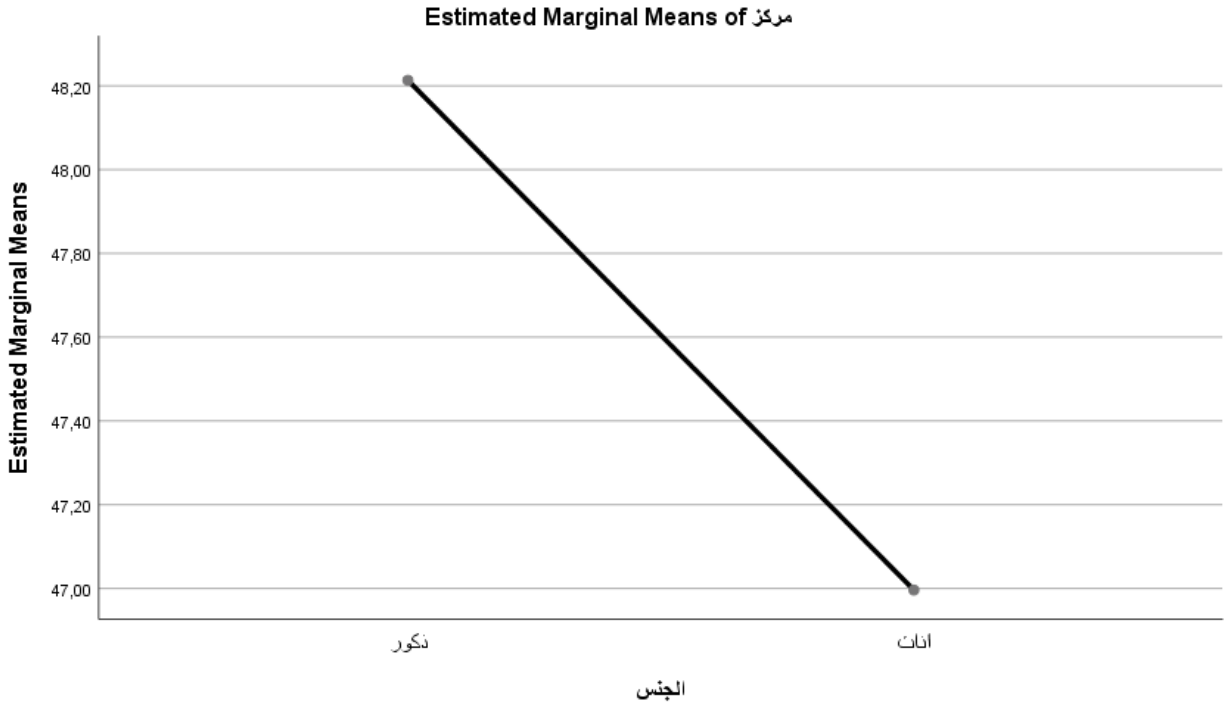
Estimated Marginal Means of مركز
Estimated Marginal Means
48,20
48,00
47,80
47,60
47,40
47,20
47,00
ذكور
اناث
الجنس

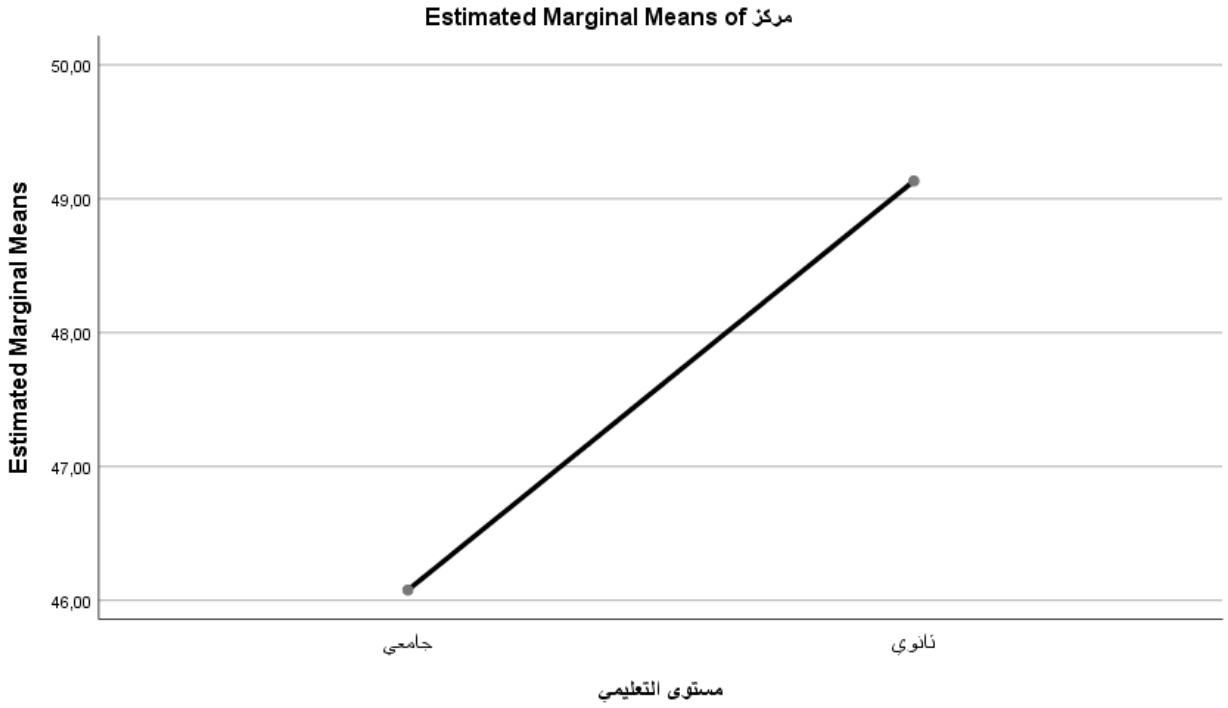
Estimated Marginal Means of مركز
50,00
49,00
48,00
47,00
46,00
Estimated Marginal Means
جامعي
ثانوي
مستوى التعليمي

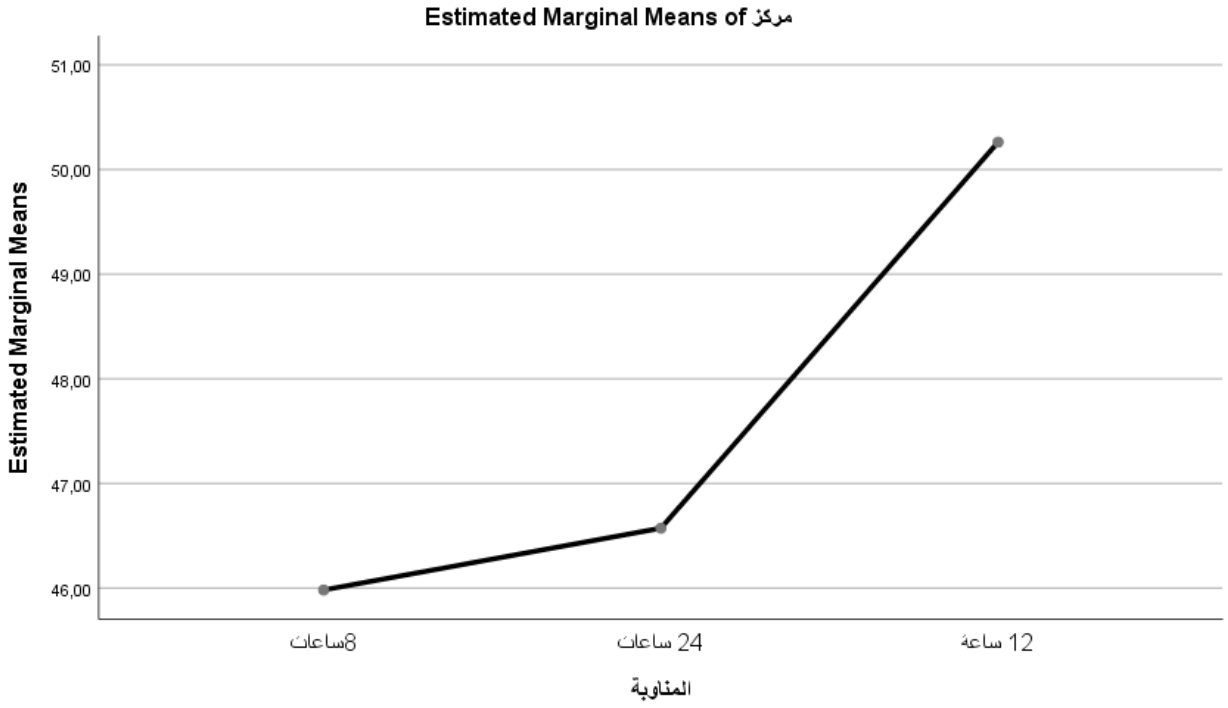
Estimated Marginal Means of مركز
51,00
50,00
49,00
48,00
47,00
46,00
Estimated Marginal Means
8ساعات
24 ساعات
12 ساعة
المناوبة

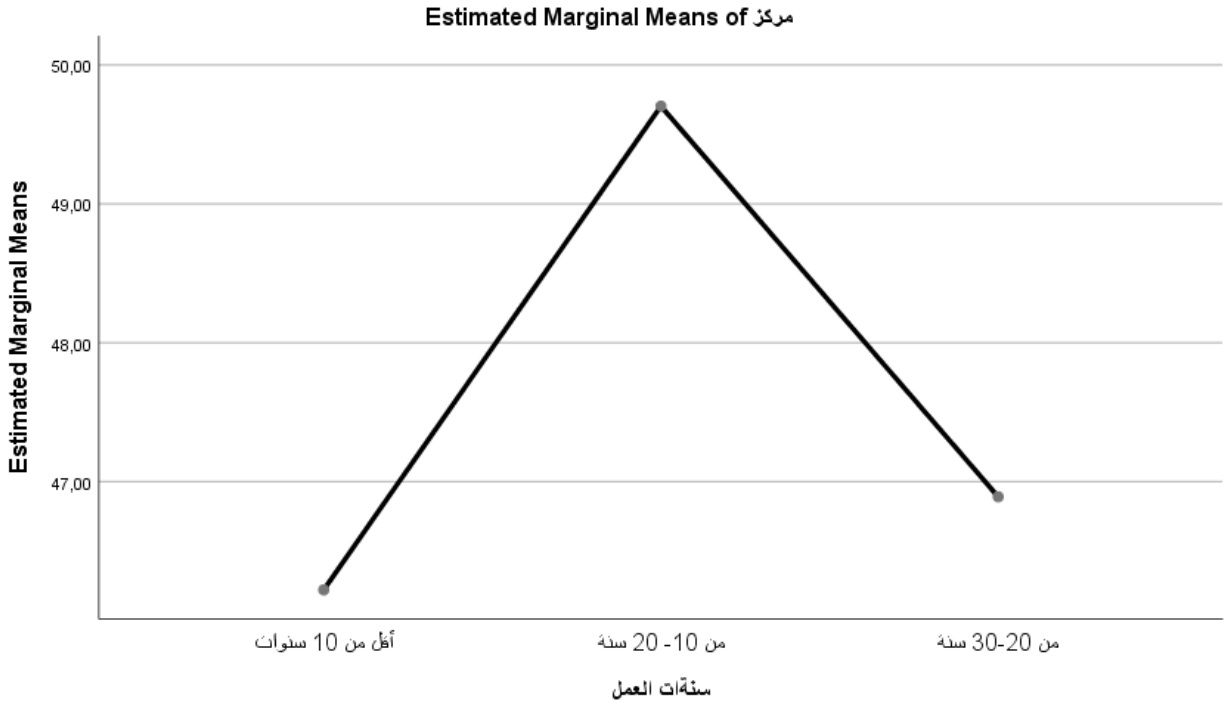
Estimated Marginal Means of مركز
Estimated Marginal Means
50,00
49,00
48,00
47,00
أقل من 10 سنوات
من 10- 20 سنة
من 20-30 سنة
سنةات العمل

الصلابة

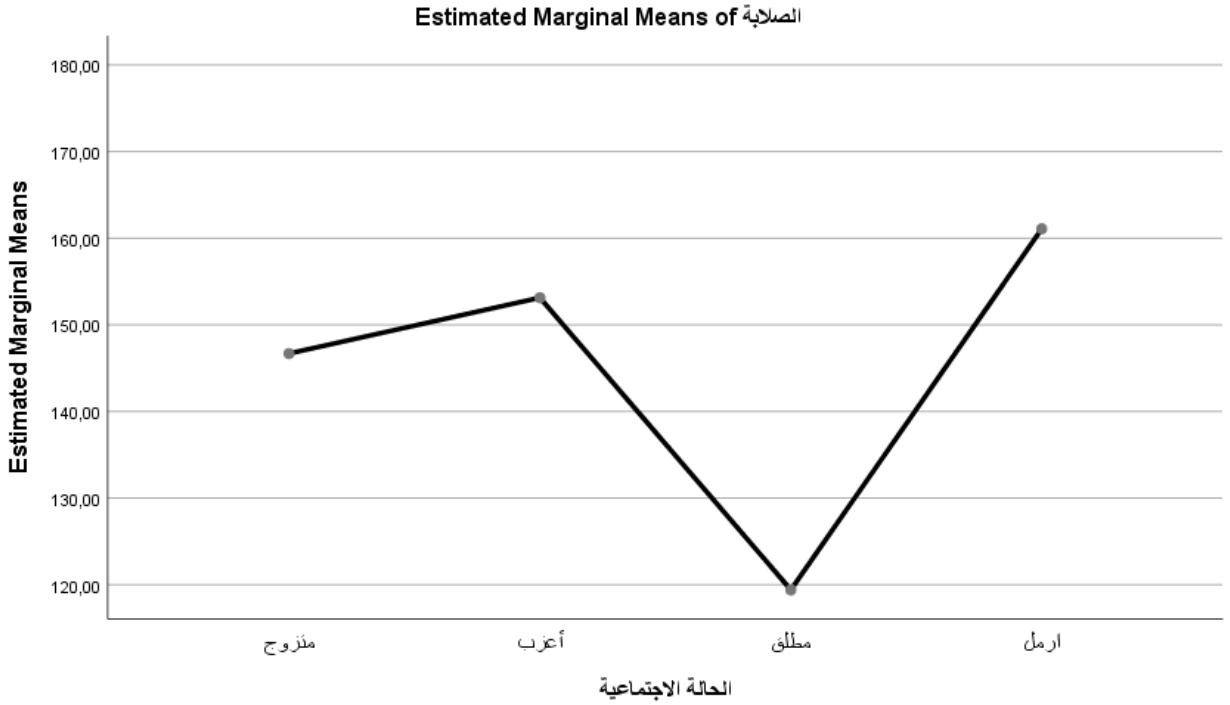
Estimated Marginal Means of الصلابة
Estimated Marginal Means
180,00
170,00
160,00
150,00
140,00
130,00
120,00
متزوج
أعزب
مطلق
ارمل
الحالة الاجتماعية

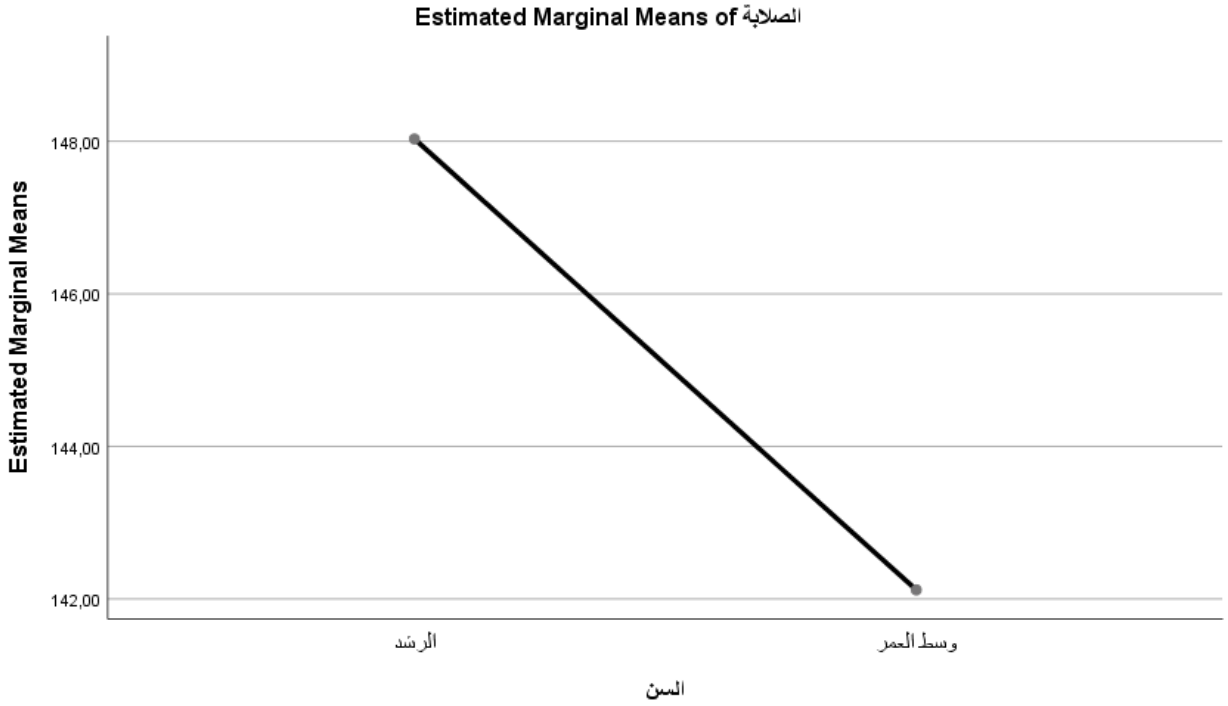
Estimated Marginal Means of الصلابة
Estimated Marginal Means
148,00
146,00
144,00
142,00
الرشد
وسط الحمر
السن

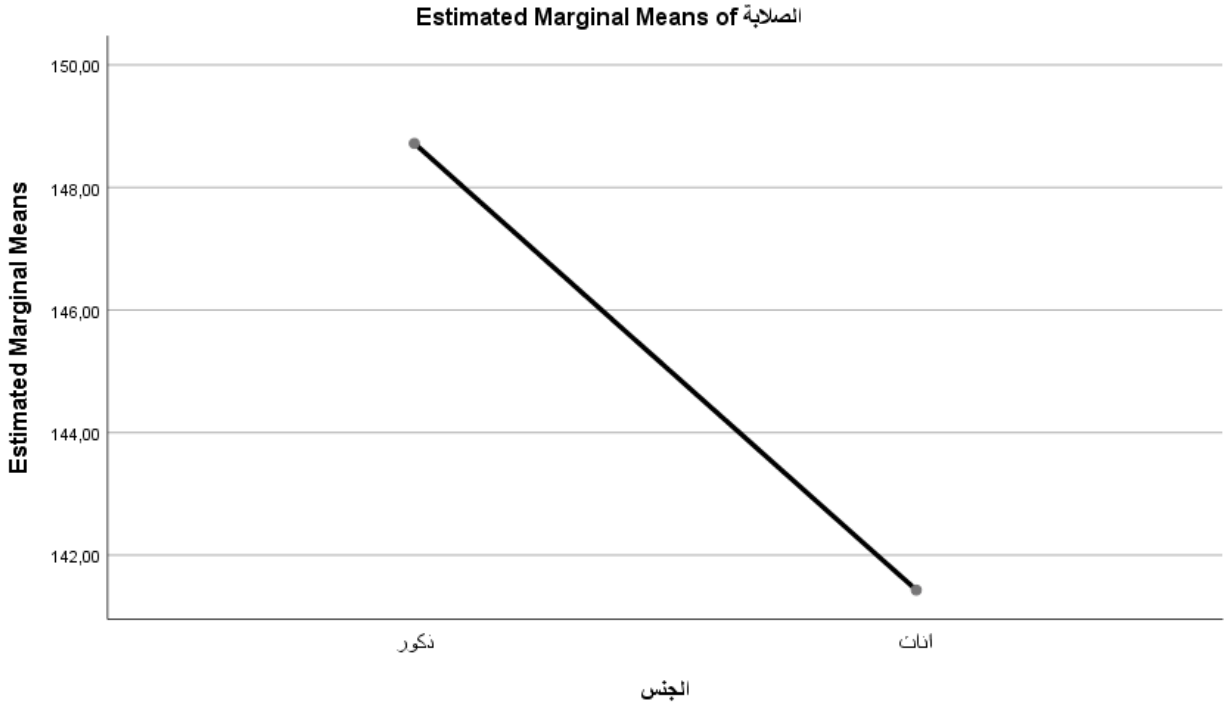
Estimated Marginal Means of الصلابة
Estimated Marginal Means
150,00
148,00
146,00
144,00
142,00
ذكور
اناث
الجنس

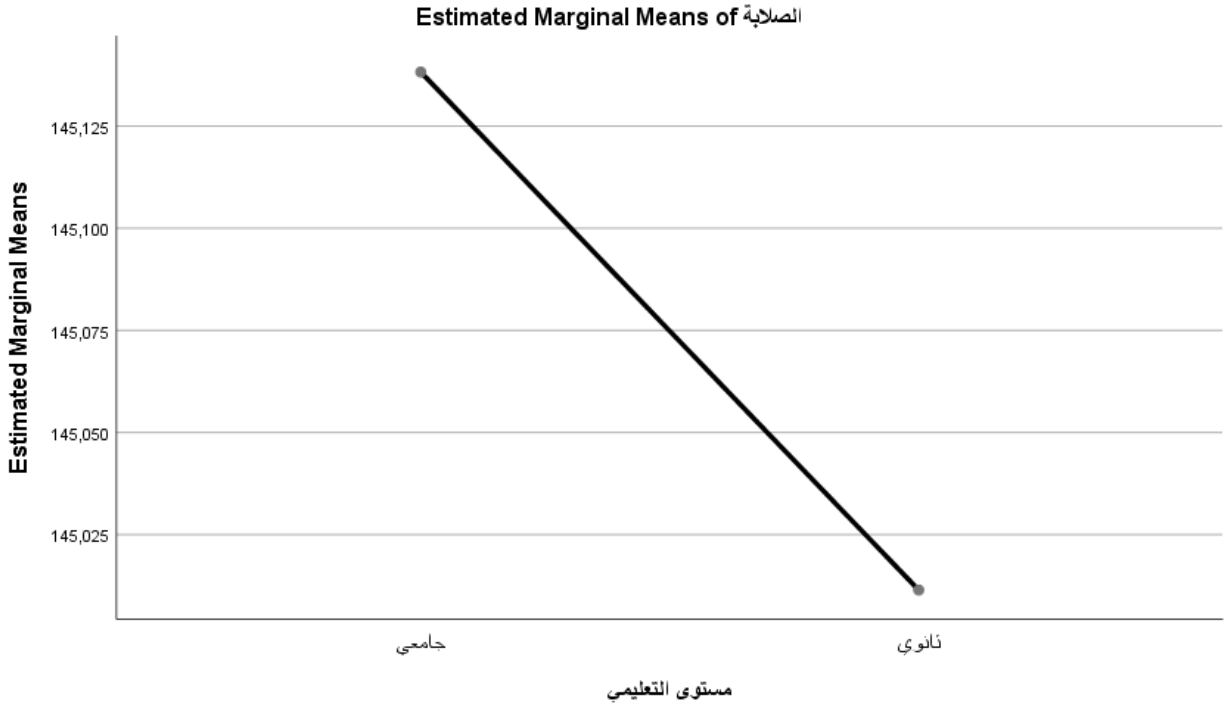
Estimated Marginal Means of الصلابة
Estimated Marginal Means
145,125
145,100
145,075
145,050
145,025
جامعي
ثانوي
مستوى التعليمي

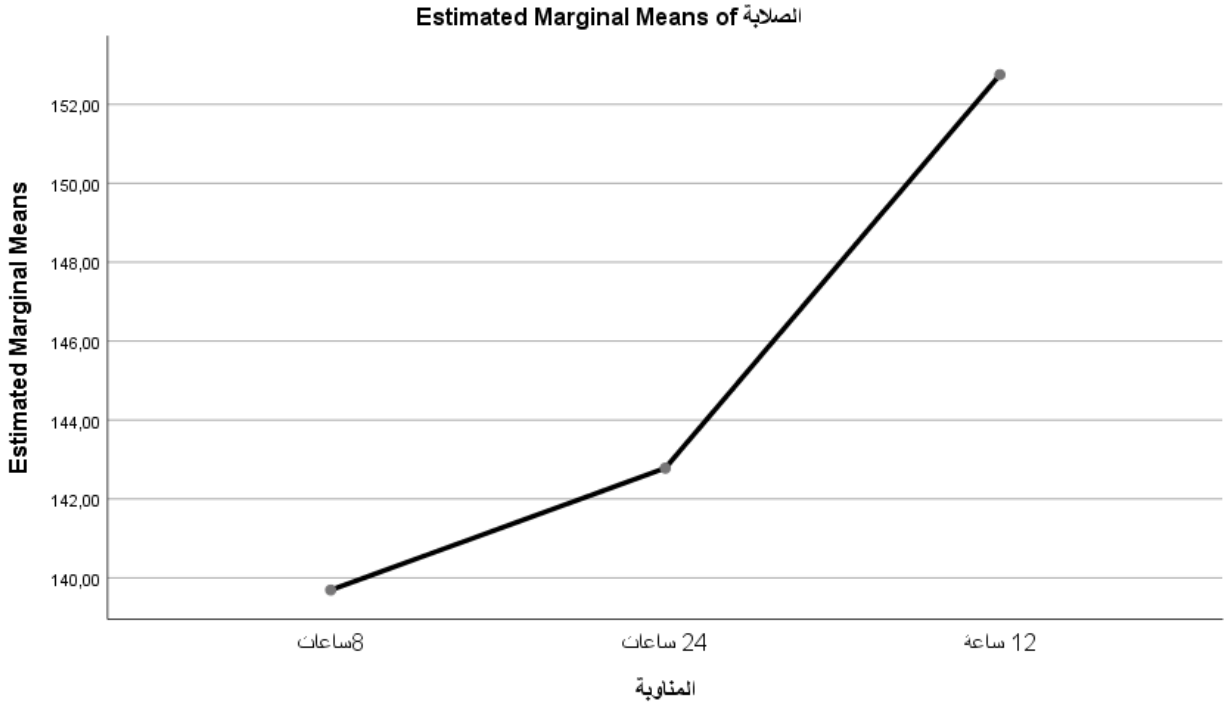
Estimated Marginal Means of الصلابة
Estimated Marginal Means
152,00
150,00
148,00
146,00
144,00
142,00
140,00
8ساعات
24 ساعات
12 ساعة
المناوبة

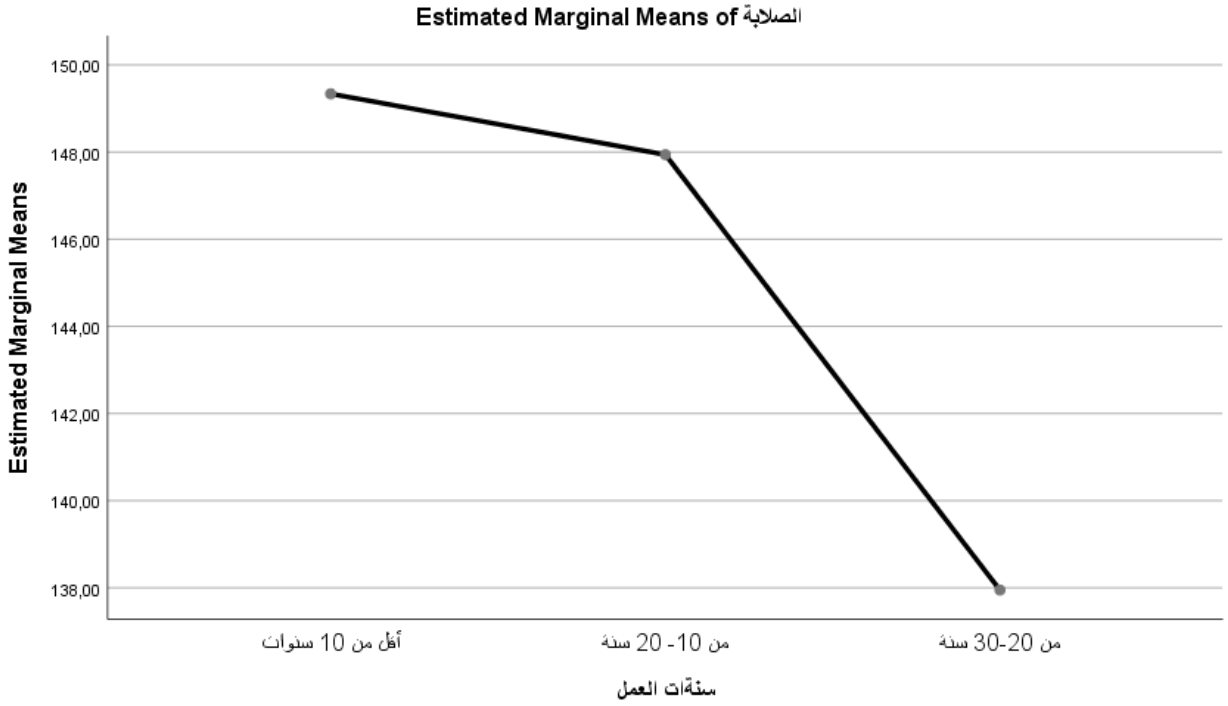
Estimated Marginal Means of الصلابة
Estimated Marginal Means
150,00
148,00
146,00
144,00
142,00
140,00
138,00
أقل من 10 سنوات
من 10- 20 سنة
من 20-30 سنة
سنةات العمل

# قائمة المراجع

## قائمة المراجع:

القرآن الكريم.

## المراجع:

## القرآن الكريم


ابن منظور. (1981). لسان العرب (ط1). دار المعارف.

أبو ناهية، صلاح الدين محمد. ( 1986 ). ***مقياس روتر للضبط الداخلي الخارجي*** . (د.ط).دار النهضة العربية.

أبو النيل، محمود السيد وآخرون. ( 1986 ). ***علم النفس الفارق***. (د.ط). دار النهضة العربية.

أحمد، سهير كامل. ( 1999 ). ***الصحة النفسية و التوافق***. (د.ط). مركز الاسكندرية للكتاب.

الخالدي، أديب محمد. ( 2007 ). ***مرجع في علم النفس الإكلينيكي***. (ط.2). الدار الجامعية للنشر والتوزيع.

الدردير، عبد المنعم أحمد. ( 2004 ). ***دراسات معاصرة في علم النفس التربوي***. (ط.1). عالم الكتاب.

أديب، محمد الخالدي. (2009). **الصحة النفسية** (ط.3). دار وائل.

الزيات، فتحي مصطفى. ( 2004 ). ***سيكولوجية التعلم بين المنظور الإرتباطي و المنظور المعرفي***.(ط 2).دار النشر للجامعات

الزيان، رمضان إسحاق. (2006). ***مختصر العقيدة الإسلامية*** (ط.1). مطبعة دار المنارة.

السيد عثمان، فاروق. (2001). ***القلق وادارة الضغوط النفسية*** (د.ط). دار الفكر العربي.

الأصفهاني، راغب. (1997). ***مفردات ألفاظ القرآن الكريم*** (ط.2). دار القلم.

المطيري، معصومة سهيل. (د.ت). ***الصحة النفسية مفهومها اضطراباتها*** (ط.1). مكتبة الفلاح لنشر والتوزيع.

بشرى، إسماعيل. ( 2004 ). ***ضغوط الحياة و الإضطرابات النفسية***. (د.ط). مكتبة الأنجلو المصرية

بن بريكة، زينب. (2005 ). ***علاقة مركز التحكم بالأداء الدراسي***. رسالة ماجستير، قسم علم النفس والتربية، الجزائر

تايلور، شيلي. (2008). ***علم النفس الصحي*** (ترجمة فوزي شاكر طعيمة، ووسام درويش بريك،ترجمة؛ط.1 ) دار الحامد للنشروالتوزيع(2008).

خواجة، عبد الفتاح. (د.ت). ***مفاهيم أساسية في الصحة النفسية والارشاد النفسي*** (ط.1). دار البداية.

خوري توما، جورج. ( 1996 ). ***الشخصية مفهومها سلوكها و علاقتها بالتعلم***. (ط.1). المؤسسة الجامعية للدراسات

رمضان، رشيدة عبد الرؤوف. ( 1998 ). ***آفاق معاصرة في الصحة النفسية لأبناء***. (د.ط). دار الكتب العلمية للنشر والتوزيع ، جامعة الزقازيق.

زرواتي، رشيد. (2009). ***تدريبات على منهجية البحث في العلوم الإجتماعية***.*(ط. 9)*. دار هومة للنشر.

عادل، عبدالله. (1991). ***إختبار تقدير الذات للمراهقين والراشدين*** (د.ط). مكتبة الأنجلو مصرية.

فاروق، عبد الفتاح موسى. (1988). ***إختبارات مركز التحكم للأطفال***. (د.ط). مكتبة النهضة المصرية

فرويد، آنا.(2000). الأنا وميكانيزمات الدفاع (ترجمة صلاح مخيمر، وميخائيل رزق،ترجمة؛ د.ط) مكتبة الانجلو مصرية(1972).

فهمي، مصطفى. (1979). ***التكيف النفسي*** (د.ط). مكتبة مصر.

كفافي، علاء الدين. (1987). ***الصحة النفسية*** (د.ط). دار العلم للنشر والتوزيع.

مرسي، كمال عودة محمد. (1986). ***الصحة النفسية في ضوء علم النفس والإسلام*** (ط.2). دار القلم.

مفتاح، محمد عبد العزيز. (2010). ***"مقدمة في علم النفس الصحة"*** (د.ط). دار وائل للنشر عمان

معمرية، بشير. ( 2009 ). ***مصدر الظبط و الصحة النفسية وفق الإتجاه السلوكي المعرفي***. (ط.1). المكتبة العصرية للنشر والتوزيع.

***المجلات:***

الدسوقي، محمد أحمد. ( 1988 ). مركز التحكم وعلاقته بمفهوم الذات لدى أعضاء هيئة التدريس بالجامعة ومعلم المراحل الثانوية العامة، [مجلة عبد العزيز العلوم التربوية ]، مجلد1.

السيد، عبد المنعم. (2007). أبعاد الذكاء الانفعالي وعلاقتها باستراتيجيات التعامل مع الضغوط والصلابة النفسية والإحساس بالكفاءة الذاتية. مجلة الإرشاد النفسي، المجلد(21)، 157-201. 1258763

بن عبد الجهني، عبد الرحمن. (2011). المهارات الاجتماعية وعلاقتها بالسلوك التوكيدي والصلابة النفسية لدى طلبة المرحلة الثانوية. مجلة جامعة أم القرى للعلوم الاجتماعية، المجلد(4)،45-60. 4521362

بوكورو، منال، ومنصوري، محمد. (2020). القانون وجائحة كوفيد، دور الجهود الدولية في مكافحة فيروس كورونا المستجد. مجلة حوليات جامعة الجزائر، المجلد(34)، عدد خاص .157934

حمادة، لؤلؤة. عبد اللطيف، حسين. (2002). الصلابة النفسية والرغبة في التحكم لدى طلاب الجامعة. مجلة دراسات نفسية، المجلد(12)، 233. 546684

فرويد، آنا.(2000). الأنا وميكانيزمات الدفاع (ترجمة صلاح مخيمر، وميخائيل رزق،ترجمة؛ د.ط) مكتبة الانجلو مصرية(1972).

مخيمر، عماد. (1996). ادراك القبول الرفض الوالدي وعلاقته بالصلابة النفسية لطلاب الجامعة. مجلة دراسات النفسية، المجلد(6)،284. 547778

معمرية، بشير .( 1995 ). *نظرية التعلم الإجتماعي لروتر*، مجلة العلوم الإجتماعية و الإنسانية، العدد(4), 20-24 جامعة باتنة

عباس، مدحت. (2010). الصلابة النفسية كمنبئ بخفض الضغوط النفسية والسلوك العدواني لدى معلمي المرحلة الإعدادية. مجلة كلية التربية، مجلد(26)، 168-233.

علي، نهلة صلاح.(2020). المجلة المصرية للدراسات النفسية، المجلد(30)، 108يوليو.

موسى، فاروق عبدالفتاح. ( 1988 ). *علاقة مستويات الذكاء بالتحكم الداخلي لدى المراهقين من الجنسين بالمملكة السعودية*. مجلة جامعة الملك عبد العزيز، المجلد(1)،81- 93

ديب، علي محمد. ( 1994 ). *مركز الضبط وعلاقته بالرضا عن التخصص الدراسي*. مجلة بحوث في علم النفس، جزء 1،(العدد3). 45-48. مطابع الهيئة المصرية العامة.

**رسائل وماجيستير:**

أبو ناهية، صلاح الدين. (1987). *الفروق في الضبط الداخلي- الخارجي لدى الأطفال المراهقين والشباب والمسنين من الجنسين بقطاع غزة* [ رسالة ماجستير غير منشورة] جامعة القاهرة

التيه، نادية كامل توفيق. (1413). *المسؤولية الاجتماعية ووجهة الضبط، دراسة على عينة من التلميذات في المرحلة المتوسط*ة[رسالة ماجستير غير منشورة] .قسم علم النفس جامعة الملك سعود.

الرفاعي، عزة. (2003). *الصلابة النفسية كمتغير وسيط بين إدراك أحداث الحياة الضاغطة وأساليب مواجهتها* [ رسالة دكتوراء غير منشورة] جامعة حلوان.

القرعان، نجيب خليل محمود. (2014). *العلاقة بين مستوى الصلابة النفسية ومستوى التوافق الاجتماعي لدى المرشدين التربويين في قضاء بئر السبع*[ رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة عمان العربية.

القاضي، محمد. (1994). *دراسة مقارنة بين الأحداث الجانحين وغير الجانحين من حيث النضج والتفكير الابتكاري وقوة الأنا* [ رسالة ماجستير غير منشورة] جامعة عين الشمس.

السعدي، رحاب. (2013). *فاعلية برامج العلاج بالواقع لتنمية الصلابة النفسية لدى عينة من زوجات الأسرى الفلسطينين في السجون الاسرائيل*ية [ رسالة دكتوراء غير منشورة]. جامعة عين شمس .

الشمري، محمد بحل منور. (2014). *الضغوط النفسية وعلاقتها بالصلابة النفسية لدى المصابين ببعض الأمراض السيكوسوماتية*[رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة نايف للعلوم الأمنية.

العبدلي، خالد بن محمد بن عبدالله. (2012). *الصلابة النفسية وعلاقتها بأساليب مواجهة الضغوط النفسية لدى عينة من الطلاب المرحلة الثانوية والمتفوقين دراسيا والعاديين بمدينة مكة المكرمة* [ رسالة ماجستير منشورة].جامعة أم القرى.

المغربي، هدى إبراهيم. ( 2004 ). *النسق القيمي وعلاقته بمصدر الضبط (الداخلي-الخارجي) لدى طلبة جامعة المسيرة الكبرى بمدينة طبرق*[ رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة قاريونس.

بدوي، عائشة. (2007، سبتمبر2-4). *مركز الضبط وعلاقته بمهارات التعامل مع الضغوط المهنية*[ بحث مقدم]. الملتقى الدولي حول المعاناة في العمل، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، القاهرة.

بشير، معمري. ( 1994 ). *الفروق و العلاقات في مصدر الضبط و العصاب* [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة وهران

بوشدوب، شهرزاد. ( 2009 ). *المساندة الإجتماعية وأثرها على بعض العوامل الشخصية و استر اتيجيات التعامل مع الضغط المدرسي*[رسالة دكتوراء غير منشورة].جامعة الجزائر.

بوطاوي، نجاة. ( 2005 ). *علاقة الدافع للانجاز ومركز التحكم لنتائج امتحان الباكالوريا* [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة الجزائر 2.

بوليف، أمال.(2010). *مركز الضبط وعلاقته بالتفوق الدراسي*[ رسالة ماجستير غير منشورة].جامعة عنابة.

بوزيد، ابراهيم.(2010). *علاقة وجهة الضبط باليأس لدى عينة من العائدين الى الجريمة*[ رسالة ماجستير غير منشورة].جامعة بسكرة.

جيهان، محمد. (2002). *دور الصلابة النفسية والمساندة الاجتماعية وتقدير الذات في ادراك المشقة والتعايش معها لدى الراشدين من الجنسين في سياق العمل*[ رسالة ماجستير غير منشورة]. قسم علم النفس جامعة القاهرة.

خطار، زهية. ( 2007 ). *إعداد وتطبيق برنامج إرشاد جماعي لمواجهة ضغط التحضير لامتحان البكالوريا*، بحث تجريبي مع طلبة الأقسام النهائية العلمية[ أطروحة دكتوراء غير منشورة]. قسم علم النفس و علوم التربية جامعة الجزائر.

عثمان، أحمد عبد الرحمن. ( 1991 ). *الاغتراب وعلاقته بموضع الضبط والتحصيل الدراسي لدى طلبة المرحلة الثانوية العامة* [أطروحة دكتوراء غير منشورة]. كلية التربية جامعة الزقازيق.

فاتح، سعيدة. (2014). الصلابة النفسية لدى المرأة المصابة بسرطان الثدي [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة محمد خيضر.

علي، فاطمة حسن ( 1984 ). *مركز التحكم وعلاقته بالتفكير الإبتكاري* [رسالة ماجستير غير منشورة]. كلية التربية الزقازيق.

عليوي، محمد زهير راضي. (2012). *العلاقة بين الصلابة االنفسية ودافعية الانجاز لدى الرياضين من ذوي الاعاقة الحركية في الضفة الغربية* [رسالة ماجستير منشورة، جامعة الجناح الوطنية ]الناشر نالموقع

عودة، محمد. (2010). *الخبرة الصادمة وعلاقتها بأساليب التكيف مع الضغوط والمساندة الاجتماعية والصلابة النفسية لدى أطفال المناطق الحدودية بقطاع غزة*[ رسالة ماجستير غير منشورة] .الجامعة الاسلامية.

نوافل راضي، زينب. (2008). *الصلابة النفسية لدى أمهات شهداء انتفاضة الاقصى وعلاقتها ببعض المتغيرات*[رسالة ماجستير غير منشورة ]. الجامعة الاسلامية كلية التربية.

هلكا، عمر علاء الدين. (2016). *الصلابة النفسية وعلاقتها بكل من تحمل الضيق والأبعاد الأساسية للشخصية لدى عينة من المراهقين اللبنانيين*[ رسالة دكتوراء غير منشورة] .جامعة بيروت العربية.

ياغي، شاهر يوسف. (2006). الضغوط النفسية لدى العمال في قطاع غزة وعلاقتها بالصلابة النفسية[ رسالة ماجستير منشورة، قسم علم النفس] .الناشر غزة.

**المراجع بالاجنبية:**

A, Bandura. (1982). The hardy personality cognitive and physiological respone to evaluative threat

S , Kobaza .(1979). Stressful life events, Journal Personality and Social Psycology.

S , kobaza&Maddi.(1982). Hardiness and health, aprospective study, journal of personality and social psychology, 42.(1).

S, Kobaza & Pucceti. (1983).Personality and social Resources in strees Resistance , journal of abnormal psychology ,Vol.45,No.4,p ;839-p880.